

ورقة عمل

# المخطوط الشرقي

« حجاز سياحتنا مدهسى »

تأليف

دكتور عبد الفتاح حسن أبو عليّة



الرياض - ص.ب. ١٠٧٢٠

♦ ۲۰۰

مجله  
المخطوطات الشرقیة  
«حجاز از سیاحت تا مدرسی»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طبعة ٣١٤٠ ١٩٨٣ الرياض

إجازة المكيح للنشر

مفروق الطبع والنشر محفوظة للناس

لا يجوز استنساخ أى جزء  
من هذا الكتاب أو  
اختزاله بأى وسيلة  
إلا بإذن خطى من الناشر

## المحتويات

المقدمة .....	٧
أهداف الدراسة والتحقيق .....	٩
منهجى فى هذه الدراسة .....	١٠
التعريف بالخطوط .....	١٠
صاحب الخطوط وعصره .....	١٤
مناقشة معلومات الخطوط .....	٢٣
من الورقة ٢٧٧ إلى الورقة ٣٨١ .....	٢٥ - ٧٩
المصادر .....	٨١
الوثائق .....	٨٣
مؤلفات بالعربية .....	٨٧
مؤلفات بالتركية .....	٩٣
مؤلفات أجنبية .....	٩٧
جرائد ومجلات .....	١٠١
موسوعات .....	١٠٥
المصادر والمراجع .....	١٠٩
المراجع العربية .....	١١١
الدوريات .....	١١٧
المراجع الأجنبية .....	١٢١
الملاحق .....	١٢٥
صور لمؤلف الخطوط .....	١٢٧
الخطوط فى صورته التركية .....	١٣١



## مقدمة

أود أن أعرض في مطلع هذه الدراسة عدة أمور هي :

الأمر الأول :

إنني تعرفت على هذا المخطوط عن طريق الأستاذ الدكتور خليل ساحلي أوغلو ،  
أستاذ الاقتصاد بجامعة استانبول ، فقد أهداني مشكوراً نسخة مصورة عنه  
تشمل الجزء الخاص بالدعوة السلفية والدولة السعودية . والجدير بالذكر أن  
الدكتور المذكور كان عضواً مشاركاً في الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ  
الجزيرة العربية التي نظمها قسم التاريخ والآثار بكلية آداب الرياض في الفترة  
ما بين ٥ - ١٠ جادى الأولى ١٣٩٧هـ الموافق ٢٣ - ٢٨ ابريل ١٩٧٧م ،  
وقدم بحثاً موضوعه «مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة استانبول» .

الأمر الثانى :

إنى اعترف مقدماً بأننى لا أعرف التركية ، ولكنى تعرفت على أهمية المخطوط  
وفائدته من جملة المعلومات التي أوردها عنه الدكتور خليل ساحلي ، في بحثه  
المذكور . وزاد من اقتناعى بأهمية المخطوط وفائدته ما ذكره لى الدكتور الفاضل  
من معلومات مفيدة عنه ، هذا إلى جانب أن المخطوط مدون باللغة التركية  
القديمة ، ومؤلفه من الأتراك الرسميين المعاصرين لجزء من الأحداث التي دونها ،  
إضافة إلى هذا كله فإن المخطوط ما زال بكراً ولم تتناوله أيدي الباحثين بعد  
بالدراسة أو التحقيق . وتأسيساً على كل هذه الملاحظات المذكورة رأيت أن  
أعرب منه الجزء الذى هو في دائرة اهتمامى بواسطة أستاذ متخصص لأتناول  
معلوماته بعد ذلك بالدراسة . وقد تحققت رغبتى هذه عندما عر به الأستاذ  
الدكتور سليمان آتش ، الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية بالرياض ، جزاه الله كل خير على ما قام به من جهد علمى مشكور .

### الأمر الثالث :

لقد حوى المخطوط فى كليته معلومات كثيرة كان صاحبه قد دونها أثناء رحلته الطويلة التى ابتدأها من مدينة استانبول إلى مدينة بيروت ومنها إلى دمشق ثم إلى الحجاز لأداء فريضة الحج عام ١٣٠٧هـ . والذى سأتناوله بالدراسة من هذا المخطوط هو الجزء الخاص بالجزيرة العربية .

### الأمر الرابع :

جاءت المعلومات التى أوردها المؤلف فى هذا الجزء من مخطوطه على شكل تقرير رفعه إلى السلطان عبد الحميد الثانى ليطلعه على الأوضاع العامة فى الجزيرة العربية . ومن هنا فإن المؤلف لم يلجأ إلى ترتيب معلوماته وتبويبها على شكل فصول أو أبواب ، ولا على شكل حوادث مرتبة على الطريقة الحولية كما كان يفعل بعض من دونوا الأحداث التاريخية فى عصره ، بل اكتفى بوضع كلمة «استطرد» فى منتصف السطر عند الكتابة فى موضوع جديد كأداة فصل وتمييز وتأسيساً على منهجية المؤلف فى التدوين فإننا نقرر أنه لم يدر فى خلد المؤلف أن تشكل معلوماته هذه كتاباً مطبوعاً ، وإنما كان جل اهتمامه أن تشكل هذه المعلومات تقريراً مفصلاً عن أحوال الجزيرة العربية : السياسية والاقتصادية والدينية يرفعه إلى السلطان عبد الحميد الثانى ليشبع رغبته فى دعم مشروعاته الرامية إلى تقوية أواصر القرى والتقارب بين الولايات العثمانية فى الدولة الأم من جهة وتقوية أواصر العلاقة بين الترك والعرب من جهة أخرى ، بخاصة بعد قيام العديد من الحركات والمحاولات الرامية إلى تفويض دعائم الحكم العثمانى فى الولايات العثمانية العربية .



## أهداف الدراسة والتحقيق

يكمن الهدف من هذه الدراسة في الكشف عن محتوى هذا المخطوط وما ورد فيه من معلومات عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والدولة السعودية في مرحلتها : الأولى والثانية وعما ورد من معلومات عن مناطق الجزيرة العربية الأخرى ذات الصلة باهتمامات المؤلف .

وتفيد هذه الدراسة في التعرف على وجهة نظر المؤلف تجاه الأحداث الدائرة في الجزيرة العربية ، وهي بدورها تعكس وجهة النظر العثمانية آنذاك تجاه هذه الأحداث ، حيث أن الجزيرة العربية كانت تشكل جزءاً أساسياً من أجزاء الدولة العثمانية المترامية الأطراف في الشمال والجنوب والشرق والغرب ، لما لها من منزلة دينية مقدسة في نفوس المسلمين لوجود المدن الإسلامية المقدسة فيها .

ويزيد من اهتمامنا بالمخطوط والفائدة المرجوة منه كونه من المصادر العثمانية الفريدة التي تعنى بالقضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية للجزيرة العربية في حقبة معينة من حقب تاريخها . ويتعمق الهدف من هذه الدراسة في الكشف عن معلومات تاريخية حواها مصدر جديد من مصادر تاريخ الجزيرة العربية الحديث غير المصادر التاريخية المألوفة والتقليدية ، وبخاصة أن وجهة النظر العثمانية الرسمية تجاه هذه الأحداث ما زالت بين أخذ ورد . ويزداد الأمر وضوحاً كلما تعرفنا على معلومات جديدة من مصادر عثمانية . وبما يدعونا إلى القبول بهذا قلة ما بين أيدينا من مصادر عثمانية إذا ما قورنت بالمصادر الأخرى . وتعود هذه القلة في المعلومات إلى عدة عوامل أذكر منها : قلة اتصالنا بما ورد من معلومات تاريخية في المؤلفات العثمانية المطبوعة والمخطوطة بسبب قلة معرفتنا بالتركية أولاً . وثانياً لأن معظم الباحثين العارفين للتركية وغير العارفين لها قد انصبّت دراستهم على الوثائق العثمانية التي تخدم التاريخ السياسي ، وظل اتصالهم بالمخطوطات والمؤلفات التركية المطبوعة اتصالاً ثانوياً يكاد يكون قاصراً . أضف إلى هذا ما حدث بتركيا من تغييرات سياسية في أعقاب الحكم العثماني ثالثاً . فإن كل هذه الأمور كانت من العوائق الأساسية التي تعوق استمرارية المعرفة ونمو الالتقاء الثقافي . وهدف آخر من أهداف هذه الدراسة هو ما يمكننا الحصول عليه من فائدة علمية

تحصل من جراء الدراسة المقارنة عند مقارنة ما ورد من معلومات في هذا المخطوط بما جاء في المصادر الأخرى . ونكون بذلك قد توصلنا إلى معلومات جديدة ربما تبرز عنها حقائق تاريخية جديدة . أو ربما نحصل على إضافات جديدة تريد من اقتناعنا بصحة أحداث معينة . أو تفتح لنا الباب لمعرفة بعض الجوانب التي ظلت محيرة .

### منهجى في هذه الدراسة

يتلخص منهجى في هذه الدراسة بالأمور الآتية :

- التقيد بما ورد في النص العربى أو بالأحرى بما ورد في الترجمة العربية للمخطوط ، مع وضع كل ما يقتطف منه بين قوسين صغيرين .
- العناية بأسلوب الدراسة المقارنة كى تتمكن من التوصل إلى النتائج العلمية المرضية .
- إبراز القضايا التاريخية الجديدة في المخطوط . ووضع كل ما يلحق به من شروحات وملاحظات وتعليقات وحواش وتصويبات في هوامش صفحات الدراسة .
- الحرص على أن تأتى الدراسة على شكل متسلسل كما ورد في أوراق المخطوط ، مع المحافظة على وحدة الأحداث من جهة ووحدة الموضوع من جهة أخرى .
- التقيد بما أورده المؤلف في مخطوطه من اصطلاحات أو تسميات أو مسميات هى في واقع الأمر تعبر عن وجهة نظره من جهة . أو أنه يتفق مع غيره عليها من جهة أخرى .
- الاهتمام بمناقشة ما أورده صاحب المخطوط من معلومات لا تتفق أو لا تنسجم أو تتناقض مع المعلومات الواردة في المصادر الأخرى .
- عمل ملحق في آخر الدراسة يضم أوراق المخطوط في صورته التركيبية ثم الترجمة العربية لها . هذا إلى جانب الرسوم والخرائط التوضيحية اللازمة وغيرها من مستلزمات الدراسة ومتطلباتها .
- وعند إدراج مصادر البحث العربية فقد اعتمدت الحرف الأول بعد ألد التعريف .

### التعريف بالمخطوط

ألف سلوليمز أوغلو سليمان شفيق بن على كمالى باشا مؤلفاً ما زال مخطوطاً أسماه بالتركية : «حجاز سياحتنامه سى» . وقد عربه الأستاذ الكريم الدكتور سليمان آتش

ب: «السياحة الحجازية». وهي ترجمة حرفية أمينة لعنوان المخطوط كما أسماه صاحبه. وأعتقد أن من الأفضل أن يكون عنوان المخطوط هو «الرحلة الحجازية» لأن صاحبه جاء إلى الحجاز حاجاً عام ١٣٠٧هـ. (وخاصة أن كلمة رحلة تعطي مدلولاً أكثر قرباً وانطباقاً على غرض المؤلف مما هو في كلمة سياحة. كما أن الكثير من الرحالة المسلمين والأجانب الذين زاروا الجزيرة العربية أو إقليمها منها ثم دونوا مشاهداتهم وتجربتهم في مؤلفات أطلقوا عليها اسم رحلة ..<sup>(١)</sup>).

#### (١) نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

مخطوط تركي بعنوان «سفر حجاز» مؤلفه نزهت أفندي (من مخطوطات جامعة استانبول رقم ت. ٣٠٦٧)

مخطوط تركي بعنوان «مكة به سياحتم» مؤلفه قورتلون زورده، ترجمه أحمد نزمي وهو مترجم رسمي من العاملين بدار الترجمة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني. والكتاب العربي «الرحلة اليمنية» لشرف بن عبد المحسن البركاني (منشورات المكتب الإسلامي ١٣٨٤هـ).

وكتاب «الرحلة الحجازية» لـ محمد ليب البتوني (طبعة مصر ١٩٢٩م). وكتاب «الرحلة المدنية في سبيل إحياء الجامعة الإسلامية» مؤلفه الأمير محمد سعيد الجزائري بمناسبة حضوره يوم افتتاح شعبة جمعية مهاجري أفريقية التي يرأس جميع فروعها دولة أمير مكة الشريف حسين باشا المعظم (دمشق. مطبعة الترقى ١٣٣٢هـ). وكتاب «رحلة إلى الحجاز» مؤلفه إبراهيم عبد القادر المازني (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م).

وكتاب «رحلتى إلى القدس» أو «الرحلة القدسية» مؤلفه عبد الغنى النابلسي (القاهرة ١٩٧١م). وكذلك:

Burckhardt, J.L.: Travels in Arabia (London 1829).  
De Gaury, G.: Arabian Journey and Other Desert Travels (London 1950).  
Raunkiaer, Borch: Through The Wahhabi Land on Camel-Back : Translated for the Admiralty War Staff (India Office, Royal Danish Geographical Society in 1912).  
Palgrave, W.: Narrative of A Year's Journey Through Central and Eastern Arabia 1862-1863 (London 1865).  
Taylor, Bayard: Travels in Arabia Deserta (New York 1893).  
Doughty, Charles: Travels in Arabia (London 1936).  
Sadlier, George: An Account of A Journey from Katif on The Persian Gulf to Yanbo on Red Sea, (London).

وقد أتم المؤلف تأليف مخطوطه في دار الخلافة باستانبول في اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من عام ١٣١٠ هـ الموافق في ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٣٠٨ م . وهو مدون بخط الرقعة ونخط المؤلف نفسه . ويقع في ٣٨٥ ورقة <sup>(٢)</sup> .

ومعلومات المخطوط متنوعة وشاملة لكل ما شاهده المؤلف وسمعه ووقف عليه من معلومات وأخبار وروايات عن الجزيرة العربية وغيرها بخاصة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ويبدو أن المؤلف كان ممن يجيد الرسم بالألوان المائية فضمن مخطوطه ما يقرب من الأربعين رسمة وخريطة منها ما هي للجبال ومنها ما هي للآثار والخرائب القديمة في مدائن صالح وغيرها <sup>(٣)</sup> . وقد ضمن المؤلف مخطوطه هذا الكثير من المعلومات الإحصائية . فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد أورد إحصاءات دقيقة نسبياً عن مدينة جدة . فذكر أن فيها ٣٣٠٠ بيت و ٩٠٠ دكان و ١٠ مخازن ومصبغة واحدة و ٤٧ طاحونة تدار بالحصان و ٤٧ فرناً و ٤٠ مقهى وطاحونة كبيرة و ٣٠ خاناً ومطعمين و ١٠ دكاكين عشية وصيدلية واحدة ومسمكة وصدفى واحد وكلاستين ومسلخ وغازخانة وإدارة مياه وقلعة وثكنة وجمرك ومحجر صحى و ٦ مخافر و ٥ جوامع كبيرة و ٣٠ مسجداً و ٧ مقابر وحامين خربن وخزان مياه ومكتب رشدى ومكتب صبيان <sup>(٤)</sup> . ثم ذكر إحصاءات لعدد الحجاج الذين وصلوا لأداء فريضة الحج في السنة التى حج فيها ، فكان عددهم أكثر من ٦٠,٠٠٠ حاج منهم ٣٥,٠٠٠ حاج من جاوة و ١٥,٠٠٠ حاج من الهند و ٥ إلى ٦ آلاف حاج تركى ومغربى وألبانى وكردى وبخارى وقازانى وفليبنى ٠٠٠ إلخ . والباقى من فئات إسلامية وبلاد إسلامية أخرى <sup>(٥)</sup> .

---

(٢) خليل ساحلى أوغلو ، «مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة اسطنبول» ، بحث قدم إلى الندوة العالمية الأولى للدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧م ، ص ١٠ .

(٣) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

(٤) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

يقول الدكتور خليل ساحلى أوغلو عن هذا المخطوط ما يلى :

«إن أهم ما فيه هو القسم الأخير منه إذ لخص فيه ظهور الحركة الوهابية ، وتحدث عن حكومتهم في نجد وتوسعهم من بعد ذلك . وكل ذلك بلسان رزين ، يعترف بقدر الوهابيين ولكنه ينكر طبعاً خروج البلاد عن الحوزة العثمانية<sup>(٥)</sup> . ويواصل الدكتور كلامه فيقول : «ويضيف فصلاً عن إمارة جبل شمر ، ويتكلم عن ظهور عائلة ابن رشيد ، ويخصص لهم من الكتاب ما بين صفحة ٣٥٧ - ٣٨١ . وهو يقارن بين قوة ابن رشيد في إمارة شمر وبين قوة آل سعود في إمارة نجد ...»<sup>(٦)</sup> .

وتوجد النسخة الأصلية للمخطوط في مكتبة جامعة استانبول تحت رقم (ت. ٤١٩٩)<sup>(٧)</sup> . وهو من بين المخطوطات التي كانت في الأصل محفوظة في قصر بلدز والتي في غالبيتها كانت قد جمعت في عهد السلطان عبد الحميد الذي كان يهتم بجمع المؤلفات المختلفة والمتنوعة بخاصة ما يهتم بالدراسات الشرعية والتاريخية منها<sup>(٨)</sup> . ويعد المخطوط في كليته من أطراف ما في مجموعته من حيث القيمة العلمية فيه ومن حيث رزانة عباراته وأسلوبه ومن حيث ما ورد فيه من حقائق علمية بخاصة مجموعة الاحصاءات التي وردت فيه وما لحق بها من إيضاحات ورسوم وخرائط<sup>(٩)</sup> .

(٥) + (٦) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

(٧) يدل حرف ت على المخطوطات التركية .

(٨) تعد مكتبة جامعة استانبول من المكتبات الغنية بالمخطوطات التركية والعربية . ففيها في حدود (٩٩٤٨) مخطوط تركي و(٦٩٦٤) مخطوط عربي و(١٦١٥) مخطوط فارسي ، إضافة إلى هذا فإن فيها عددًا من المخطوطات الأخرى المدونة بلغات أخرى مثل : الألمانية والفرنسية والروسية واليونانية . انظر : خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١ .

(٩) تتضح للقارئ رزانة عبارات سليمان شفيق باشا وأسلوبه في مذكراته التي نشرها في جريدة الأهرام المصرية عن أيامه ومشاهداته وخبرته وممارسته السياسية والعسكرية في الجزيرة العربية . انظر : صحيفة الأهرام في أعدادها الصادرة في الفترة ما بين ٦ نوفمبر ١٩٢٤م (٩ ربيع الثاني ١٣٤٣هـ) إلى ٢٣ يناير ١٩٢٥م (٢٨ جمادى الثانية ١٣٤٣هـ) ، العدد ١٤٥٧٦ ، الحلقة (٣٦) . وعلينا أن نلاحظ الأمور الآتية :

(أ) أخطأت صحيفة الأهرام في ترقيم عددها الصادر في يوم الخميس في ٦ نوفمبر من سنة =

دون المؤلف مخطوطه بخط الرقعة الجميل . وهو بخط المؤلف نفسه . ووصلت عدد أوراق المخطوط إلى (٣٨٥) ورقة . من الورق المتوسط الحجم . وتحتوى الورقة الواحدة على (١٥) سطراً . ويحتوى السطر الواحد على (١٢) كلمة . ويبدأ الجزء الذى أتناوله بالدراسة بالورقة رقم (٢٧٧) وينتهى بورقة رقم (٣٨١) . ويحمل هذا الجزء عنواناً له هو «ظهور المذهب الوهابى وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها ، وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب» .

### صاحب المخطوط وعصره

مؤلف المخطوط هو سليمان شقيق بن على كمالى باشا سويلمز أوغلو «Soylmezoglu» وسويلمز أوغلو هو لقب عائلة المؤلف . ووالده على كمالى باشا من مواليد أرضروم عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م . وقد تتلمذ على يد عدد من المعلمين أثناء دراسته الخاصة فى سن طفولته . ثم تعلم فى مدارس طرابزون واسطنبول . وقد تقلد على كمالى هذا عدة وظائف حكومية فى الدولة العلية . فصار كاتباً لخزندار زادة عثمان فى مدينة طرابزون ثم لعبد الله باشا ودامار خليل باشا . ثم صار رئيساً للمكتب التجارى فى مدينة إزمير عام ١٢٦٨هـ . ثم تولى وظيفة مساعد لحاكم استانبول عام ١٢٧٤هـ . ثم صار عضواً فى لجنة إسكان المهاجرين المسلمين القادمين من الجهات الروسية بعد حرب القرم وذلك عام ١٢٧٦هـ . ثم عين متصرفاً لآيدن بلقب ميرميران «Mirmiran» سنة ١٢٧٨هـ

- 
- = ١٩٢٤م (٩ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) . فأوردت العدد برقم (١٤٥١٩) والصواب هو (١٤٥٠٩) . وندلل على صحة ذلك بالعدد اللاحق فهو يعمل رقم (١٤٥١٠) . والعدد رقم (١٤٥١٩) ورد فى تاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٢٤م (٢٠ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) .
- (ب) نلاحظ أن المذكرات توقفت دون أن تذكر الأهرام شيئاً عن ذلك ولا عن سبب توقفها . فقد توقفت دون ما إشارة إلى ذلك . ومن هنا تأتى حيرة القارئ .
- (ج) قامت مجلة العرب التى تصدر عن دار الإمامة بالرياض بإعادة نشر هذه المذكرات فى أعدادها نقلاً عن صحيفة الأهرام المصرية .
- (د) اطلعت على هذه المذكرات من خلال ميكروفيلم مصور من قبل جريدة الأهرام . مركز التنظيم والميكروفيلم . محفوظ بمكتبة الكونغرس بواشنطن .

ولسينوب سنة ١٢٧٩هـ وارزخآن سنة ١٢٨٢هـ وبازيد سنة ١٢٨٣هـ ووان سنة ١٢٨٦هـ وأدرنة سنة ١٢٨٩هـ وبنغازى سنة ١٢٩٠هـ ثم مرة ثانية لبازيد عام ١٢٩٤هـ . ثم عين رئيساً للإدارة العسكرية فى ارضروم بلقب «دوملى بيلربى» ثم عين والياً على طرابلس الغرب سنة ١٢٩٤هـ . وعين مرة ثانية فى لجنة إسكان المهاجرين النازحين من الجهات الروسية فى منطقة الأناضول . ثم عين مرة ثانية على ولاية بنغازى . وعين والياً على يانية سنة ١٣٠١هـ . ثم على مناستر سنة ١٣٠٢هـ ثم على الموصل . وقد عينه السلطان العثمانى عام ١٣٠٧هـ مشرفاً على إدارة أموال وملكية ابنتيه : زكية وأسما . وفى هذه السنة أيضاً عين أميراً للصرة المايونية وذهب إلى الحجاز وكان يرافقه فى رحلته هذه ابنه سليمان شقيق صاحب المخطوط . ثم عين رئيساً لدائرة انتخاب المأمورين . وفى عام ١٣١١هـ عين والياً على قونية وفيها توفى فى ٢٣ رمضان من عام ١٣١٥هـ<sup>(١٠)</sup>.

وتذكر المصادر العثمانية عنه أنه كان صاحب خبرة ودراية ومعرفة فى إدارة الأعمال التى تعهد إدارتها إليه . وتذكر عنه أنه كان يشتهر بالعفة والاستقامة . وكان على كمالى باشا كوالده الشاعر العثمانى تيمور يحب الأدب ويكتب الشعر على النمط الديوانى<sup>(١١)</sup> . وقد شغل صاحب المخطوط عند تأليف مخطوطه هذا وظيفة عسكرية فى الجيش العثمانى هى «قول آغاسى» أى «يوزباشى» فى الطابور الثانى من آلاى المدفعية المتحركة . والواقع أن المصادر التاريخية لا تسعفنا فى معرفة ما إذا كان المؤلف قد ألف مخطوطه هذا تطوعاً أو أنه كان بتكليف رسمى . ويبدو لنا من خلال دراستنا لمعلومات المخطوط ومنهجية كتابته أن أموراً كثيرة تلزمننا على القبول بأن المؤلف كان قد ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية وأدرج هنا مجموعة من الأمور التى أراها تساند هذا الاتجاه

(١٠) + (١١) - دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادى عشر ، ص ٥٠٩ (ميدان لاروس) .  
- ثريا ، محمد ، سجل عثمانى : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية (مطبعة معارف نظارات جليله سنك رحصتيله طبع أولشمشدر ، مطبعة عامرة ، ١٣٠٨ - ١٣١١هـ) ، الجزء الرابع ، ص ٨٦٤ - ٨٦٥ .

Buyuk VE Lugat Ansiklopedi (MeydanYavinevi Cagaloglu, Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul, 1973, Vol. XI) pp. 509-510

وتدعمه وهي :

- إن بداية المخطوط ونهايته لا تشيران إلى أن مؤلفه كان مكلفاً رسمياً للقيام بمهمة الكتابة أو أى مهمة رسمية غيرها . ومن هنا جاء المخطوط خالياً من العبارات الضرورية واللازمة للتقارير الرسمية : كالعبارات التى تشير إلى غرض المهمة وتاريخها ومدتها وما حققته هذه المهمة من نتائج وما إلى ذلك من الأمور التى تعد من مستلزمات التقارير الرسمية التى تعقب المهمة .

- إن هناك إشارات أشار إليها المؤلف يمكن بواسطتها أن نستنتج أن المؤلف ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية . فيذكر أنه قدم عمله العلمى هذا إلى مقام السلطان عبد الحميد الثانى ليطلعه على أحوال تلك الجهة . ففى هذا دلالة واضحة على أن المؤلف لم يقصد من كتابته هذه أن تشكل فى يوم من الأيام كتاباً مطبوعاً بقدر ما كان يرى فيها أن تكون معلومات نافعة ومفيدة للسلطات العثمانية .

- وما يدعم هذا الاتجاه ويقويه طريقة ترتيب المعلومات الواردة فى المخطوط من جهة وماساقه المؤلف فى مؤلفه من عبارات واصطلاحات معينة تميل إلى الجانب العثمانى الرسمى أو على الأقل تتلمس موقفه من جهة أخرى .

كما أن المصادر التاريخية العثمانية وغيرها لا تسعفنا كثيراً فى معرفة الكثير عن مؤلف المخطوط بالرغم من توليه عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية : عسكرية وإدارية . وأرى أن مرد ذلك يرجع إلى سلسلة التغيرات التى ألمت بالبلاد التركية بعد زوال الحكم العثمانى وقيام الجمهورية التركية الحديثة .

ولابد من الإشارة إلى حقيقة فى هذا الصدد وهى أن المصادر العثمانية لا تغفل ذكر أسرة سويلمز أوغلو التى ينحدر منها صاحب المخطوط سليمان شفيق باشا . فقد اهتمت المصادر بذكر معلومات تذكارية عن شخصيتين من شخصيات هذه الأسرة هما : على كمالى باشا والد المؤلف وغالب كمالى . وقد شاركت أسرة سويلمز أوغلو مشاركة فعالة فى خدمة الدولة العلية العثمانية ، وعلى هذا الأساس فإن المصادر العثمانية التركية اهتمت بهذه الأسرة فأوردت لنا مجموعة من المعلومات المفيدة عنها بخاصة ما أوردته لنا من



معلومات مفيدة عن كل من علي كمالى باشا وغالب كمالى<sup>(١٢)</sup>. والذي يدعو إلى الاستغراب حقاً أن هذه المصادر لم تذكر شيئاً عن سليمان شفيق باشا.

وجاء في مجلة العرب التى أعادت نشر مذكرات سليمان شفيق باشا أنه تولى قيادة منطقة اسكدار فى الآستانة بعد قيام النظام الدستورى العثمانى . ثم تولى بعد ذلك منصب متصرفية لواء عسیر وقائد جنده عندما قامت ثورة الادريس فيه . وقد علل سليمان شفيق باشا سبب هذا التعيين على عسیر لصلته الودية بالعالم العربى منذ حداثة سنه لأن والده على كمالى باشا كان والياً على ولاية طرابلس الغرب ثم على بنغازى ثم أميراً للحجج الشامى<sup>(١٣)</sup>.

وظل سليمان شفيق باشا فى منصب متصرفية لواء عسیر وقائد جنده منذ عام ١٩٠٨م حتى منتصف عام ١٩١٢م ثم بعد ذلك نقل إلى عمل جديد فى قيادة سورية فى الدور الأخير من الحرب البلقانية.

والجدير بالذكر أن متصرفية عسیر كانت تابعة إلى اليمن حسب التنظيمات الإدارية العثمانية . وكان يتبعها ست قائمقاميات منها اثنتان فى السراة وهما قضاء النماص

---

(١٢) انظر :

— محمد ثريا ، المصدر السابق .

وكذلك :

Yusuf Hikmet Bayur; Turk Inkilafı Tarih (Ankara 1951).

Buyuk Ve Lugat Ansiklopedi; Meydan Yayınevi Cagaloglu, Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul (Meydan-Larousse), Vol . XI, pp 509-510.

نشر غالب كمالى عدة مؤلفات منها :

Chalib Kemaly Bey; Assassinat D'un Peuple, suite au « Martire D'un Peuple » (Rome 1921).

Galip Kemali Soylermezoglu Hatiralari (1946).

Galip Kemali Soylermezoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1950).

Galip Kemali, Siyasi Dagarcigim (1957).

(١٣) مجلة العرب ، عدد جهاى الأولى ١٣٩١/تموز/يوليو ١٩٧١ م ، ص ٩٩٩ .

وقضاء غامد . أما عن الأقضية الأربعة الأخرى فهي في تهامة وهي : رجال ألمع ومركزها الشعبة ومحايل ومركزها محايل والقنفذة وصييا<sup>(١٤)</sup>.

وقد تولى سليمان شفيق باشا منصب ولاية البصرة وقندانها برتبة أمير لواء عام ١٩١٣م قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى . وهكذا فقد خدم سليمان باشا مدة طويلة في البلاد العربية في عسير وسورية والعراق فازدادت تجربته في معرفة العالم العربي والتعرف على عاداته ولغته وهذا ما دعا جريدة الأهرام أن تطلب منه كتابة مذكراته ومشاهداته في البلاد العربية . وقد لبى سليمان شفيق باشا دعوتها هذه فقامت الأهرام المصرية بنشر هذه المذكرات بعد أن نقلها إلى العربية الأستاذ محب الدين الخطيب<sup>(١٥)</sup>.

وكان سليمان شفيق باشا قد فاوض السلطان عبد العزيز آل سعود محاولاً تحسين العلاقة بينه وبين الدولة العثمانية أثناء فترة ولاية سليمان باشا في البصرة وذلك بواسطة جهود السيد طالب النقيب الذي كان قد « اقترح على أنور باشا في عهد الاتحاديين على وجوب مسيطرة الأمير ابن سعود ومفاوضته بالملاينة لكي لا يفلت من قبضتهم<sup>(١٦)</sup> » . فوافق أنور باشا وزير الحرية آنذاك على اقتراح النقيب وأرسل المقدم عمر فوزي أحد مرافقي السلطان محمد رشاد ومعه رسالة إلى والي البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن توجيه مسألة الأحساء إليه للبت في أمرها سريعاً ولتفادي الإطالة من جراء المراسلات مع الآستانة مما يتطلب

---

(١٤) شرف عبد المحسن البركاتي . الرحلة العثمانية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإديسي . من ص ١٢٢ - ١٢٧ . الطبعة الثانية . المكتب الإسلامي للطباعة والنشر .

- أنظر أيضاً : د. فائق بكر الصواف . الدولة العثمانية واقليم الحجاز . ص ١٤١ ، القاهرة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

(١٥) مجلة العرب ، عدد ربيع الأول ١٣٩١هـ / أيار (مايو) ١٩٧١م ، ص ٨٥٦ .

(١٦) حسين خلف خزعل . من تاريخ الكويت السياسي ، عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثاني ، ص ١٩٩ . بيروت ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .

وقتاً طويلاً في الأخذ والرد . وقد زار عمر فوزي الكويت بأمر من والي البصرة لاطلاع الشيخ مبارك الصباح على ما تنوى الدولة عمله تجاه عملية المفاوضات من أجل التفاهم مع ابن سعود الذي كان قد دخل الاحساء وطرد الجند العثماني منه .

وقد ترأس الوفد المفاوض العثماني السيد طالب التقيب وكان الوفد يتشكل من : المقدم عمر فوزي وسامي بك متصرف الأحساء وأحمد باشا الصانع وعبد اللطيف المنديل ورئيس الوفد . وقد اجتمع الوفد للمفاوض بابين سعود في الصبيحية ، وتم الاتفاق بين الطرفين ووقع الاتفاق عن الجانب العثماني سليمان شفيق باشا والي البصرة وقندانها . وعلى إثر هذا الإتفاق منحت الدولة العلية ابن سعود «رتبة الوزارة السامية بفرمان سلطاني عال وولاية نجد وقيادتها وإمارتها على أن تنتقل بالإرث إلى أولاده»<sup>(١٧)</sup> . ويقول سليمان شفيق باشا في مذكراته معلقاً على هذا الاتفاق بأنه «الخطوة الأولى لطريقة الحكم اللامركزي التي كان يجب أن تقرر في بلاد العرب ...»<sup>(١٨)</sup> . وقد وصلت برقية إلى السلطان عبد العزيز آل سعود من أنور باشا تؤكد هذا الاتفاق وتباركه حيث تقول : «إلى والي نجد وقوماندها عبد العزيز باشا السعود . أعرض التبريكات راجياً من المولى تعالى أن يوفقكم لبذل الخدمات المبجلة في سبيل الدين والدولة»<sup>(١٩)</sup> . ووصلت برقية أخرى من الباب العالي إلى والي البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن الموافقة على الاتفاق وتقديم الشكر إلى السلطان عبد العزيز آل سعود وتمنحه الوسام المجيدي الأول<sup>(٢٠)</sup> .

ويجب أن لا يغيب عن البال أن الدولة العثمانية كانت دائماً تنظر إلى اتفاقاتها مع آل سعود على أنها اتفاقات مؤقتة تفرضها ظروف ومصالح معينة . فبالرغم من أن الدولة

---

(١٧) ارجع إلى نص المراسلات في هذا الشأن إلى : حسين خلف خزعل ، المصدر السابق ، ما بعد ص ١٩٩ . انظر كذلك : مذكرات سليمان شفيق باشا في الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفمبر ١٩٢٤م ٩ ربيع الثاني ١٣٤٣هـ) .

(١٨) مذكرات سليمان شفيق باشا ، صحيفة الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفمبر ١٩٢٤م .

(١٩) حسين خلف خزعل : المصدر السابق ، ص ٢١٠ ، ٢١١ .

(٢٠) أمين الريحاني ، نجد وملحقاته ، ص ٢١٥ ، مؤسسة دار الريحاني لبنان ١٩٧٠م .

العثمانية اتفق مع ابن سعود وهادته إلا أنها في الوقت نفسه كانت قد أجرت اتصالات سرية مع آل رشيد بواسطة سليمان شقيق باشا نفسه الذي اجتمع بالأمر الرشيدى سعود بن عبد العزيز بالقرب من الزبير قبيل انعقاد مؤتمر الصبىحة وتم الاتفاق بينهما على مساندة الدولة العثمانية لآل رشيد في حروبهم ضد ابن سعود. وبالفعل فقد قدمت الدولة إلى آل رشيد ١٠.٠٠٠ بندقية إضافة إلى الذخائر والمعونات المالية الأخرى. ولكن اندلاع الحرب العالمية الأولى وإعلان تركيا الحرب ضد الحلفاء أوقف كل هذه المشروعات العسكرية في المنطقة.

وقد تولى سليمان شقيق باشا وزارة الحرية في الأيام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية التركية. وقد أسند إليه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بعض الأعمال الحكومية في حكومته الجديدة بعد دخوله الحجاز عام ١٩٢٦ م. وقيل إن سليمان شقيق باشا فضل العيش في مصر وهناك زوج ابنته الجميلة إلى أحد أثريائها واسمه قلىنى باشا<sup>(٢١)</sup>. أما عصر المؤلف - أعني بذلك الجو العام السائد وقتذاك عند تأليف المخطوط - فقد أتم المؤلف مخطوطه في العشر الأول من القرن الرابع عشر الهجرى الموافق للعشر الأخير من القرن التاسع عشر الميلادى يوم أن كانت الدولة السعودية الثانية في أواخر عهدها بسبب ما ألم بها من حروب داخلية كانت وليدة الفتنة الداخلية التي وقعت بعد موت الإمام فيصل بن تركي بن وليده عبد الله وسعود. ويوم أن امتد حكم أسرة آل رشيد من جبل شمر ليشمل البلاد النجدية كلها. ويوم أن كانت الأحساء قد انسلخت عن جسم الدولة السعودية الثانية وصارت تخضع للحكم العثماني المركز فيها ليقابل ذلك متطلبات مشروعات الدولة العثمانية الرامية إلى تقوية نفوذها في مناطق الخليج العربي. ويوم أن كانت ملامح التحدى ظاهرة بين آل رشيد وآل صباح في الكويت. ويوم أن كانت المناطق الجنوبية من الجزيرة العربية تواصل تحديها للسيادة العثمانية فيها. ويوم أن كانت الدولة العثمانية تحاول تعميق مشروعاتها الرامية إلى تقوية قبضتها على ولاياتها العربية. ويوم أن كانت الدولة العثمانية تعاني من آثار المشكلات الحادة التي واجهتها وتواجهها في ولاياتها الأوربية. ويوم أن كانت ومازالت

(٢١) مجلة العرب، عدد ربيع الأول ١٣٩١ هـ، ص ٨٥٧.

الدولة العثمانية تعاني من ثقل الضغط القيصري ومواقف روسيا وتحدياتها لها .  
لقد كتب المؤلف مخطوطه هذا يوم أن كانت الدولة العثمانية تعيش في دوامة التناقضات  
المعقدة التي تنجم عن المواقف المتناقضة تجاه الدستور والإصلاحات الدستورية والتنظيمات  
الجديدة . ويوم أن كان العالم كله يعيش في جو ملهم بغيوم الحرب ومحاسنات الموقف  
الناجم عن الصراعات الدولية والاتفاقيات والتحالفات السرية . ويوم أن كانت الدولة  
العثمانية تقترب من المانيا معتقدة بأنها الدولة الأوربية الوحيدة التي تنقذها من ضائقة  
الاختناقات المالية من جهة ووبساطتها يمكنها تحديث أسلحة جيشها وتطويرها من جهة  
أخرى .

أما إذا نظرنا إلى منهجية الكتابة وطريقة التأليف للأحداث التاريخية في عصر المؤلف  
فنجد أن الكتابات التاريخية العثمانية كانت تسجل الأحداث إما على الطريقة الحولية  
وأما الموضوعية . ويبدو أننا لا نستطيع أن نجري دراسة مقارنة بين منهجية المؤلف في  
هذا المخطوط وبين منهجية غيره من الكتاب العثمانيين في عصره لأن المؤلف أراد أن  
يكون مخطوطه هذا تقريراً واسعاً عن الأحداث في الجزيرة ليطلع السلطات العثمانية على  
أحوال المنطقة . ولهذا فضل المؤلف أن يدون ما حصل عليه من معلومات عن المنطقة  
على شكل موضوعات متلاحقة مرتباً إياها على شكل موضوعات تدرج وتتلاحق  
بحسب تاريخ حدوثها وأحياناً بحسب ما كان يراه المؤلف من ضرورة التقديم أو التأخير  
عندما كان يدرج موضوعاً قبل الآخر دون الاهتمام بضرورة التدرج التاريخي للأحداث .  
وقد فصل المؤلف بين كل موضوع وآخر بكلمة «استطرد» كان يضعها في العادة في  
وسط السطر من الورقة ، وأحياناً كان يضعها في مطلع السطر .

وكان المؤلف يضع عنواناً عربياً عندما يبدأ في كتابة موضوع عام جديد يختلف عن  
الموضوع السابق فعندما تناول بالكتابة أسرة آل رشيد وضع عنواناً عربياً لهذا الموضوع العام  
هو «إمارة جبل شمر وظهور أسرة ابن رشيد» . وبعد هذا العنوان اختفت تماماً كلمة  
«استطرد» .

والجدير بالذكر أن استخدام المؤلف لكلمة «استطرد» للدلالة على الدخول في

موضوع جزئي جديد لم يكن بالشئ الجديد فقد سبقه في ذلك عدد من المؤرخين الأتراك أذكر من بينهم : أحمد جودت في تاريخه وأحمد لطفي في تاريخه وعاطف باشا في تاريخه وأيوب صبري في تاريخه<sup>(٢٢)</sup>. وفي اعتقادي أن المؤلفين : الأول والثاني هما من أبرز المصادر التي اعتمد عليها المؤلف بالرغم من أنه لم يشر إليها أو إلى غيرها من قريب أو بعيد حتى كاد مخطوطه يخلو تماماً من المصادر أو المراجع .

وما يسترعى الانتباه أن المؤلف عندما ألف مخطوطه هذا كان موظفاً عسكرياً في جيش الدولة العثمانية . وكب مؤلفه هذا في دار الخلافة بالآستانة . ومن هنا لابد أن تتدخل جميع هذه الأمور في منهجية المؤلف . وعلى هذا الأساس فإن منهجية المؤلف اختلفت عن منهجية غيره ممن دونوا كتاباتهم التاريخية على الطريقة الحولية أو الموضوعية<sup>(٢٣)</sup>.

- 
- (٢٢) - أحمد جودت ، تاريخ جودت ، الجزء الأول . در سعادت ، مطبعة عثمانية ١٣٠٩ هـ .  
- عاطف باشا ، بين تاريخي ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سي ، نومرو ٥٤ ، ١٣٢٦ هـ .  
- أحمد لطفي ، تاريخ لطفي . الجزء الأول . وأيوب صبري ، مرات الحرمين ، طبة قسطنطينية ، مطبعة سنه ، طبع أولمشلز ١٣٠٤ - ١٣٠٦ هـ .

(٢٣) من بين المؤلفات لتاريخية العثمانية التي نهجت الطريقة الحولية ندرج :

- أحمد جودت ، تاريخ جودت ، ١٢ جزء في ٦ مجلدات . تناول المؤرخ في الجزء الثاني وقائع عام ١١٨٨ هـ وظل على هذا النهج حتى وقائع عام ١٢٤١ هـ في الجزء الثاني عشر .  
- تاريخ نعيم ، روضة الحسين في خلاصة أخبار الخافقين ، ٦ أجزاء في ثلاث مجلدات . بدأ تاريخه بوقائع سنة ١٠٠٠ هـ وانهى بسنة ١٠٧٠ هـ . (مطبعة عامره ، ولم يذكر فيه سنة الطبع) .  
- تاريخ خير الله أفندي ، ١٦ جزء . وقد بدأ أحداثه بسنة ٦٢٠ هـ وانهى بسنة ١٠٣٢ هـ . (مطبعة عامره) .  
- تاريخ أحمد لطفي ، ٨ أجزاء ، طبع الجزء الأول سنة ١٢٩٠ هـ ، وطبع الجزء الثاني عام ١٢٩١ هـ والثالث عام ١٢٩٢ هـ والرابع والخامس والسادس (بدون تاريخ) والسابع سنة ١٣٠٦ هـ والثامن ١٣٢٨ هـ .  
- أحمد راسم ، عثمانلي تاريخي ، ٤ أجزاء ، شمس مطبعة سي ، استانبول ١٣٢٨ - ١٣٣٠ هـ .  
- دكتور رضا نور ، تورك تاريخي ، ١٢ جزء ، استانبول ، مطبعة عامره ١٣٢٤ - ١٣٤٢ هـ .  
- عثمان نوري ، عبد الحميد الثاني ودور سلطنتي ، حيات خصوصيه وسياسية سي ، ٣ أجزاء ، استانبول ١٣٤٦ - ١٣٤٧ هـ .

## مناقشة معلومات المخطوط

أولاً : مناقشة عنوان هذا الجزء من المخطوط وهو «ظهور المذهب الوهابي وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب<sup>(٢٤)</sup>» . لقد قدم المؤلف في عنوانه هذا ظهور المذهب الوهابي على قيام الدولة النجدية وتوسعها . وفي هذا صواب كبير لأن قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها جاء في حركيته بعد اتفاق الدرعية عام ١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م . فكان الأمر في أساسه يرتبط ارتباطاً عضوياً بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي ظهرت قبل قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها . وملاحظة ثانية وهي : أن المؤلف كغيره من الكتاب الذين تناولوا الكتابة في هذا الموضوع منذ ظهور الدعوة وقيام الدولة حتى عهد الستينات من القرن العشرين ، فقد درج جُلهم على تسمية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالوهابية وأحياناً بالذهب الوهابي حتى صارت هذه التسمية تسمية شائعة ومعروفة عند الشرقيين كما هو الحال عند الغربيين . وفي اعتقادي أن مرد هذا يعود في أساسه إلى حقيقتين هما :

الأولى : وهي أن الدولة العثمانية وكتابها نظروا إلى دعوة الشيخ على أنها دعوة جديدة ومبتدعة لمذهب جديد هو المذهب الوهابي . وأن صاحبه يدعى الاجتهاد ولا يتبع الأئمة . وقد نعتة قسم من الكتاب الأتراك وكذلك الوثائق التركية بلقب الخارجى وجاعته بالخوارج<sup>(٢٥)</sup> . وقد لعبت الأمور السياسية دوراً كبيراً وأساسياً في هذا الأمر لأن الدولة العثمانية رأت في دعوة الشيخ وأتباعها قوة تتحدى وجودها في الجزيرة العربية وفي خارجها بخاصة في الولايات العربية الأخرى المجاورة في حال انتشارها في مناطق أخرى خارج الجزيرة العربية .

الثانية : وهي أن الكثير من الكتاب الغربيين أطلق على دعوة الشيخ تسمية الوهابية نسبة

---

(٢٤) انظر :

ورقة ٢٧٧ من المخطوط

(٢٥) ارجع إلى :

وثيقة دقرا من وثائق معية تركي ، ص ٤ ، مؤرخة في ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ الموافق ٢ يناير ١٨٠٨ م ، وهي من الباب العالى إلى محمد على باشا (من وثائق محفوظات دار الوثائق القومية بالقاهرة) .

المخطوط التركي

إلى الإسم الأخير من إسم الشيخ وهو عبد الوهاب «Last Name» وهو أمر سائد ومتعارف عليه عند الغرب حتى يومنا هذا . وهذا لم يقصد الكتاب الغربيون من هذه التسمية على أنها تعود إلى والد الشيخ . وإنما هي تعود إليه نفسه (٢٦) . وصارت تسمية الوهابية من الأمور العادية . فإذا رجعنا إلى الكتابات التي تناولت هذا الموضوع : غربية كانت أو شرقية نجد أنها تحمل هذه التسمية في عناوينها وبين طيات صفحاتها .

وتجدر الإشارة هنا أن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم تكن دعوة جديدة في أصولها ولم تدع إلى مذهب جديد . وإنما هي امتداد طبيعي لمذهب ابن حنبل . وقد بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذا الأمر ووضحه حين قال « ... فنحن ولله الحمد متبعون لا مبتدعون على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وحتى من البهتان الذي أشاع الأعداء اني أدعى الاجتهاد ولا أتبع الأئمة (٢٧) ... » ويقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب في موضع آخر : « وأما ما ذكر لكم عنى فإنى لم آت به بجهالة بل أقول ولله الحمد والمنة وبه القوة إننى هدانى رضى إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ، ولست ولله الحمد أدعو إلى مذهب صوفى أو فقيه أو متكلم أو إمام من الأئمة الذين أعظمهم مثل ابن القيم والذهبي وابن كثير وغيرهم ، بل أدعو إلى الله وحده لا شريك له وأدعو إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى أوصى بها أول أمته وآخرهم . وأرجو أنى لا أورد الحق إذا أتانى ... » (٢٨) .

---

(٢٦) أخطأ كارستين نيور . المستشرق الدانماركى عندما ذكر أن الوهابية هي نسبة إلى عبد الوهاب ، وهو مؤسسها . وتعد كتابة نيور أول كتابة ظهرت عن الوهابية في بلاد الغرب . ارجع إلى :

Carsten Niebuhr, Travels in Arabia (London 1811).

(٢٧) جاء في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب . الرسالة السادسة ، ص ٤٠ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وقد ورد أيضاً في الدرر السنية في الأجوبة النجدية ، جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم .

(٢٨) جاء في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، رسالته إلى الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف ، ص ٢٥٢ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب .



مناقشة معلومات المخطوط .

### الورقة رقم ٢٧٧

مما جاء في الورقة ٢٧٧ من المخطوط ما يلي :

«زعيم الوهابية محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف . وهو أباً عن جد من نسل الحنابلة ومن قبيلة تميم التي انفردت بجبل شمر . وقد ولد سنة ١١١٥ هـ في قضاء العينة التابعة لولاية العارض في داخل نجد ...» (٢٩) .

### الورقة رقم ٢٧٨

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

« ... وكان (الشيخ) متفوقاً على أقرانه . وكانت ذاكرته قوية ونطقه فصيحاً

---

(٢٩) سبب الشيخ هو : محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاهر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم ..... الخ .

انظر : عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، علماء نجد في ستة قرون . الجزء الأول . ص ٢٥ . مكتبة النهضة الحديثة . الطبعة الأولى . مكة . ١٣٩٨ هـ .

— إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب معروف من قبيلة تميم ولكن قبيلة تميم لم تنفرد بجبل شمر . وإنما انتشرت كغيرها من القبائل العربية في ربوع الجزيرة العربية خاصة في منطقة نجد ويوجد فروع منها في خارج الجزيرة العربية . ويمكن حصر بطون تميم الموجودة في نجد في ثلاثة بطون هي : بطن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ومنهم الوجهية وهم بيت الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وبطن بني سعد بن زيد مناة . وبطن بني عمرو بن تميم . وإذا تتبعنا مناطق سكن هذه البطون الثلاثة نجدهم يسكنون الرياض وعنيزة والمجمعة ووشى وظلم وجوى وجلاجل والحوطة والحطامة وحرمة ووثيرية والقصب وثرمداء وسدوس وبريدة والحلوة والقويع . والمعروف أن آل حماد هم أكثر تميم الموجودين في نجد عدداً ، وإن إقامتهم في الحوطة والحلوة . ارجع إلى : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب والفلقشندي . نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب . وشرف بن عبد المحسن الركابي . الرحلة اليمنية .

— المعروف أن الشيخ ولد في العينة وهي بلدة وليس قضاء . وتقع العينة في العارض وليس في ولاية العارض ، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار التنظيمات الإدارية المعمول بها في الحكم العثماني وقتذاك .

ويذكر كمثال على ذكائه أن والده قال : إنه وفق لفهم كثير من المسائل الغامضة بأسئلة محمد العميقة في أثناء دراسته عنده . وكان أيضاً قوى الجسم وقد بلغ رشده في الثانية أو الثالثة عشر من عمره فأنكحه والده وعين إماماً للمسجد بعد ما تبين بلوغه درجة من العلم تؤهله لذلك . وقد ذهب محمد بن عبد الوهاب بعد قليل إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج . واتجه من هناك إلى المدينة المنورة فأقام هناك مدة شهرين ثم عاد إلى «العيينة» سنة ١١٢٨ هـ . وتعلم عند والده أصول مذهب أحمد بن حنبل وفروعه وفاق أمثاله . ولما لم يبق في العيينة بعد عالم أو فقيه جدير بأن يدرسه عزم على الرحيل إلى المدينة المنورة ، ودخل حلقة تدريس عبد الله إبراهيم أحد تلاميذ مفتي الشام وشيخ الإسلام أبي المواهب الحنبلي الذي كان مقيماً على نشر العلوم هناك . فأخذ عنه الحديث وتعمق فيه وأخذ الإجازة مكلاً تحصيله في مدة يسيرة ثم توجه إلى البصرة ... (٣٠)

(٣٠) ذكر حسين بن غنام في كتابه «تاريخ نجد» أن «الد الشيخ قال «لقد استفدت من ولدي محمد فوائد شتى في الأحكام» . وهذا يدعم صحة ما أورده المؤلف في مخطوطه عن هذا الأمر . ابن غنام ، تاريخ نجد ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، القاهرة ١٩٦١ ، ص ٢٦ .

- يتضح مما جاء في المخطوط أن الشيخ تزوج قبل سفره إلى مكة لأداء فريضة الحج . بينما نجد كلاماً من الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ في كتابه «مشاهير علماء نجد» والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام في كتابه «علماء نجد في ستة قرون» يشيران إلى أن زواج الشيخ كان بعد عودته من الحج . أما المصادر الأولية ككتاب ابن غنام وكتاب ابن بشر فلم يشيران إلى هذا . ويدل على أن رواية صاحب المخطوط هي أقرب إلى القبول بها لأن الأمر المتبع في البلاد الإسلامية هو أن الوالد يرى ابنه ويعلمه ويؤخره ثم بعد ذلك يؤدي فريضة الحج . كما أن صاحب المخطوط أورد السنة التي عاد بها الشيخ إلى العيينة بعد إتمام حجه ومكوثه في المدينة المنورة مدة شهرين ، فكانت سنة ١١٢٨ هـ . ومن هنا يكون زواج الشيخ عام ١١٢٧ هـ ويكون عمره آنذاك في الثانية عشر لأن مولده كان عام ١١١٥ هـ .

- ويتفق صاحب المخطوط مع كل من ابن غنام والشيخ البسام في أن إقامة الشيخ في المدينة المنورة كانت مدة شهرين . بينما نجد أن الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ يذكر أن إقامة الشيخ في المدينة المنورة كانت في حدود الشهر . ولم يحدد ابن بشر في كتابه المدة التي قضاها الشيخ في المدينة بل ذكر «... فأقام في المدينة ما شاء الله ...» انظر : ابن بشر ، عنوان النجد في تاريخ نجد ، جـ ١ ، ص ٧ ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة .

## الورقة رقم ٢٧٩

مما جاء في الورقة ٢٧٩ ما يلي :

« ... وقد هاجر والد محمد (يعنى والد الشيخ) من «العينة» إلى حرملاء واختار العزلة هناك بعد ذهاب ابنه إلى البصرة (٣١) » .

## الورقة رقم ٢٨٠

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«واتجه محمد بن عبد الوهاب - بعد اشتباره بين العلماء - من البصرة إلى الشام وكان يتوهم أنه سيتعرف هناك على العلماء ويعارضهم . وقد رحل لهذا الغرض ولكن القافلة التي كان فيها تعرضت لهجوم البدو فسلبوا وسلبوه كلية . وقد جرح في أثناء ذلك فتشامم من ذلك وصرفه عزمه عن الشام بغثة وتوجه إلى المدينة المنورة ثم قدم إلى حرملاء عند والده وأخذ يبيث مذهبه وينشر معتقداته في التوحيد (٣٢) » .

= - صادف أن حج الشيخ حجه الثانية ثم زار المسجد النبوي في المدينة المنورة . وهناك التقى بالعالم الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سيف النجدي .

- لم يتوجه الشيخ من المدينة المنورة إلى البصرة وإنما عاد أولاً إلى نجد ومنها «تجهز إلى البصرة يريد الشام» . ابن بشر ، ج ١ ، ص ٧ .

(٣١) لم يعط صاحب المخطوط سبباً لاختيار والد الشيخ العزلة في حرملاء ، ولربما يفهم مما أورده أن والد الشيخ اختار العزلة في حرملاء بسبب ذهاب ابنه إلى البصرة . والمعروف أن المصادر تناقلت سبب رحيل والد الشيخ من العينة إلى حرملاء لخلاف وقع بينه وبين أمير العينة محمد بن حمد بن معمر الملقب بخرفاش سنة ١١٣٩ هـ أدى إلى عزل الشيخ عبد الوهاب عن القضاء وتعيين الشيخ أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الله (من علماء الوهبة) قاضياً على العينة بدلاً منه . وظل والد الشيخ محمد في حرملاء حتى وفاته سنة ١١٥٣ هـ .

(٣٢) لم تشر المصادر المتعددة إلى أن الشيخ انجبه بالفعل إلى الشام . وأن رواية صاحب المخطوط في شأن الاعتماد على القافلة التي كان فيها الشيخ من قبل البدو وإصابته بجرح ما هي إلا من قبيل القصص الرومانتيقية . فال معروف أن الشيخ طرد من البصرة وبعدها توجه إلى بلد الزبير وضاعت نفقته التي أراد أن يذهب بها إلى الشام ، فأثني عزمه عن المسير إلى الشام ، وقصد الأحساء ومنها توجه إلى حرملاء في نجد . أنظر : ابن بشر وكذلك ابن غنام في مؤلفها عنوان المجد وتاريخ نجد . - تفيد رواية صاحب «لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب» أن الشيخ رحل إلى دمشق =

## استطراد

ولما أراد صاحب المخطوط أن يدخل في موضوع فرعى من الموضوع العام استخدم كلمة «استطراد» لتكون فاصلة بين معلومات سابقة ومعلومات لاحقة . وقد وضع كلمة «استطراد» في وسط السطر وخط كبير مميز . والجدير بالذكر أن كلمة استطراد جاءت في الورقة رقم ٢٨٠ .

يقول صاحب المخطوط بعد كلمة استطراد ما يلي :

«أول خبر ورد القسطنطينية عن نشاط محمد بن عبد الوهاب المضر بنجد كان في خلال المكاتبات التي قدمها أمير مكة المكرمة «سرور» في عهد السلطان عبد الحميد خاذاً الأول وذلك سنة ١١٩١ هـ . فتذاكر الديوان ذلك : وما أنه لم يرد عن ولاية الولايات المجاورة لنجد مثل بغداد والموصل وجدة والشام أى خبر بهذا المعنى لم ينظر إليه الديوان نظرة اهتمام . فلما تبادت الرسائل وتواترت الأخبار في هذا المعنى من جهة الحرمين الشريفين تنبه الوزراء في الديوان لخطورة الأمر غير أن خبراً جاء من وإلى جدة مناقضاً لأقوال الشريف المشار إليه فقرر الديوان الاستفسار عن الأمر من ولاية الولايات المجاورة لنجد . ورفعوا إلى السلطان مذكرة بما استقر عليه رأيهم (٣٣) » .

---

= وحب . وقد نقل عنه بعض الكتاب فيما بعد . إلا أن هذه الرواية تبقى في اعتقادنا من الروايات الضعيفة لعدم توافر الأدلة التي تدعمها من جهة ولعدم اتفاقها مع المصادر التاريخية المحلية المعاصرة للأحداث من جهة ثانية . مع العلم أنه لا يوجد سبب يمنع الروايات المحلية من إيراد هذه المعلومات .

- بعد مراجعة الروايات المتعددة في شأن بدء دعوة الشيخ فإننا نتوصل إلى الأمور الآتية :

■ بدأ الشيخ دعوته في حرملاء بعد عودته إليها وذلك في حدود عام ١١٥٠ هـ ، وكان مازال والده على قيد الحياة لأنه توفي عام ١١٥٣ هـ .

■ بدأ الشيخ محمد دعوته الفعلية في العيينة بعد رحيله من حرملاء وكان ذلك في حدود عام ١١٥٤ هـ بعد وفاة والده وبعد محاولة عبيد حرملاء قتله .

■ واصل الشيخ دعوته في الدرعية بعد اتفاق الدرعية ورحيله إليها وذلك عام ١١٥٧ هـ .

- ارجع في ذلك إلى الروايات التي أوردناها كل من : جودت باشا في تاريخه . وابن بشر في

تاريخه وأحمد بن زيني د. جلان في مؤلفه «خلاصة الكلام» وعباس محمود العقاد في كتابه «الإسلام في القرن العشرين» وجمال الدين الشيال في كتابه «الحركات الإصلاحية» .

(٣٣) إننا لا نتفق مع صاحب المخطوط في أن أول خبر ورد إلى القسطنطينية عن الشيخ ودعوته =

يقول صاحب المخطوط ما يلي :

«فكتب السلطان على تلك المذكرة (المذكرة المرفوعة من قبل الولاة) خطاً هاموياً جاء فيه : لقد سبق في كثير من القضايا المهمة أن قيل في أول الأمر : لا شيء يستأهل الذكر هناك ، ثم نشأت عنه آلاف المحن والمهالك فعلى هذا ينبغي أن يتابع هذا الأمر بدقة ويكشف عن كنهه . فجد مجلس النظار في الأمر وأسرع بالكتابة إلى الولايات السالفة الذكر (٣٤) » .

ويورد صاحب المخطوط نقلاً عن جودت باشا في تاريخه ما يلي (٣٥) :

«... وهاك ملخص رد والى الشام عثمان باشا (مرفوع إلى الباب العالي) : انضح

= وأتباعه في نجد كان من خلال مكاتبات الشريف سرور بن مساعد عام ١١٩١ هـ ، لأنه لا يعقل أن تظل الدولة العثمانية بعيدة عن هذا الأمر ويا ب المناقشات والمناظرات العلمية كان قائماً بين علماء الدعوة وعلماء الحرمين في عهد شرافة الشريف مسعود بن سعيد الثانية . حتى أن هذا الشريف أمراً قاضى الشرع في مكة أن يكتب حجة شرعية بتكفير أتباع الدعوة . وقد استمرت العلاقة بين الأشراف والدعوة في التدهور في عهد كل من الشريف مسعود بن سعيد وأحمد بن سعيد . وقد توليا شرافة مكة بعد عهد الشريف مسعود بن سعيد . انظر : أحمد بن زيني دحلان ، خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام ، ص ٢٢٨ ، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م . وانظر كذلك : أحمد السباعي ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، ص ٣١٩ ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .

(٣٤) إن التأمّل في تعليق السلطان على المذكرة يجد - كما أعتقد - الأمور التالية .

١ - إن السلطان يشتكى من عدم صحة ما يرد إليه من معلومات من ولاته عن القضايا الداخلية في ولاياتهم .

٢ - إن السلطان يعترف بأن ولاته لم يعيروا اهتمامهم إلى كثير من القضايا الداخلية التي تحدث في ولاياتهم في بداية أمرها . وقد يهتمون بها بعد أن يستفحل أمرها ويصبح من الصعب علاجها بالطرق السلمية ، وهذا بدوره يكلف الدولة العثمانية الكثير من الجهد والعناء والتكلفة .

٣ - إن هذا التعليق يوضح إستراتيجية الدولة العثمانية تجاه دعوة الشيخ وأتباعها وهي مازالت في مهدها .

(٣٥) انظر : جودت باشا ، تاريخ جودت ، ج ٢ ، ص ٧٣ .

لدى استقصاء أخبار محمد بن عبد الوهاب ومذهبه ومسلكه والدواعى إلى خروجه من له اطلاع على الأخبار<sup>(٣٦)</sup> أنه يقيم في قرية على مقربة من البصرة تبعد عن مكة المكرمة ما يناهز خمسة عشر مرحلة ولا يتجاوز عدد بيوتها عن ثلاثين بيتاً<sup>(٣٧)</sup>. يقوم بتدريس ما لا يزيد على ثلاثين طالباً. وأن سكان القرى ممن يجاوره ، بعدت قراهم أو قربت منه ، والذين يبلغ عددهم خمس أو ستائة نفر<sup>(٣٨)</sup> ممن لا يقدرّون على فهم مقالاته ، يطعنون فيه ويشنعون عليه . فيذكرون أنه لا يهتم بقراءة القرآن ويستنكرون عليه ما يقوله ... فلهذا شاع عنه أنه منكر للنبوّة وأنه تفقه في الشام وتوغل في كتب الكلام والحكم ويخالف عقائد أهل السنة في مسألة التنزيه والتفديس<sup>(٣٩)</sup>.

غير أنه من أصحاب العقائد وليس بشيخ أو رئيس قبيلة بقوى على الحرب والضرب ليكون داعية للخروج على الدولة<sup>(٤٠)</sup>. وبما أنه أكمل علومه في الشام فقد كان له معرفة بالباشا أمير الحج . فأرسل محمد بن عبد الوهاب إليه رسولاً ينقل عنه أن : «أمير مكة المكرمة قد قدم محضراً بشأني ولكن ليس عندي استعداد لعمل مثل هذا الفساد ،

(٣٦) اعتمد والى الشام في رده هذا على الرواية ، ومن هنا جاءت المعلومات التي أرسلها إلى المسؤولين في جملتها غير صحيحة .

(٣٧) إن قرية الشيخ لم تكن على مقربة من البصرة . وأن العدد الذي أورده لبيوتها فيه مبالغة واضحة في قلة ويلحق به أيضاً في عدد السكان . فلربما أن ناقل المعلومات رأى وسط البلد ولم يخل في حسابه البيوت الأخرى بخاصة تلك التي تتوارى بين أشجار النخيل . يقول ابن بشر عن المدينة في عهد عبد الله بن معمر إنها «تزخرت في زمنه قبل انتقال عبد الوهاب منها إلى بلد حرملاء» . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ٦ .

(٣٨) مبالغة أخرى في قلة عدد السكان . يذكر ابن بشر أنه عندما أراد الشيخ هدم قبة قبر زيد بن الخطّاب عند الجبيلة سار معه عثمان بن معمر ومعه ستائة رجل . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ٩ .

(٣٩) لا يقبل حكم أولئك الناس على الشيخ ودعوته ماداموا أنهم لا يقدرّون على فهم مقالاته ومبادئ دعوته .

(٤٠) يفصح من تقرير عثمان باشا أنه يصف الشيخ وأتباعه بأنهم جماعة دينية ليس لها هدف سياسي يجعلها تخرج على الدولة العلية . وفي هذا الأمر يكون عثمان باشا قد ساعد الشيخ من قريب أو بعيد عندما يتنى عنه وعن جماعته مبدأ الخروج على الدولة بالرغم من أن الكثير من الحركات التي قامت ضد الدولة العثمانية في ولاياتها المختلفة كانت في أساسها ترتكز على قواعد وأسس دينية .

فضلاً عن أن ديني وعقلي ينهاني عن مثل هذه الحركات . وأتم أدرى بحالى وأطواري وأنا مشغول بتدريس العلوم للطلاب فينبغي ألا تعتمدوا على البهتان في شأن رجل يمضى أوقاته بالتدريس وبالدعاء للدولة العلية مثلى أنا<sup>(٤١)</sup>» فأفاد رسوله بمثل هذه الأقوال من مقالاته للعبد وللحاضرين جميعاً وأنكر ادعاء البغى والخروج على الدولة وقال : إن غرضه هو الدعاء لأولياء نعمه . ومع ذلك فإنه يمكن أخذه وإرساله إذ اقتضى الحال<sup>(٤٢)</sup> .

#### الورقة رقم ٢٨٢

مما جاء في هذه الورقة ما يلى :

يتابع عثمان باشا كلامه في تقريره «.... ولكنى لم أسمع منه ماعدا هذا النقاش العلمى أى حركة متعلقة بالعصية وجمع الناس : أعنى البغى والخروج مدة إقامتى هنا منذ سنتين<sup>(٤٣)</sup>» .

ويعلق صاحب المخطوط على موضوع العصية التى أشار إليها عثمان باشا في تقريره بما يلى :

«والعصية عبارة عن القوة والتحالف . وقد يحصل هذا بجمع التلاميذ والمريدين كما يحصل بالقبائل والعشائر . ومن المعلوم فى التاريخ أن بعض الدولة قد تأسست بهذه الطريقة ....»<sup>(٤٤)</sup> .

---

(٤١) لم يعطنا عثمان باشا في تقريره هذا من هو الباشا أمير الحج الذى كان يعرفه الشيخ . كما لم يعطنا اسم الرسول الذى أرسله الشيخ إلى أمير الحج ليقنعه بأن دعوته دينية بحتة وليس فيها ما هو خروج على الدولة العلية . كما أن التقرير لا يعطينا السنة التى وقع فيها هذا الاتصال ، وأنه لم يذكر لنا اسم أمير مكة المكرمة الذى كتب المحضر ضد الشيخ ورفع به إلى السلطات .

(٤٢) يبدو أن كلام عثمان باشا عن جلب الشيخ وإرساله إلى الأستانة فيه بحاملة كبيرة لأنه ليس بإمكان عثمان باشا أن يقوم بهذا العمل .

(٤٣) ينى تقرير عثمان باشا عن الشيخ أنه رجل يعتمد فى دعوته على العصية وجمع الأنباغ ليكونوا سنداً قوياً له فى حركته ضد الدولة العلية .

(٤٤) لم يوافق صاحب المخطوط على ما أورده عثمان باشا فى شأن دعوة الشيخ . ولم يتفق معه فى رأيه القائل بأن الخروج على الدولة يتطلب وجوب عصية بمفهومها السياسى لأن معنى العصية لا يعنى التجمع القائم على أساس سياسى فقط ، وإنما يأتى أيضاً عن طريق تجمعات أخرى مثل =

يواصل صاحب المخطوط تعليقه على ما أورده عثمان باشا في شأن مفهوم العصبية فيقول :

«وأما قدرته (الشيخ) على إيقاع الفساد : فعلى الرغم من علمه وكيماله فهو مخالف لعلماء أهل السنة في فروع الاعتقاد<sup>(٤٥)</sup> وينشر معتقداته بين القبائل واتباعه بعض القرى وإن كانت قليلة . وإنما يستند إتياع القرى له على موافقة شيوخها ورؤسائها ، وعلى هذا التقدير يحتمل أن يشكل أصحاب العصبية جماعة قادرة على البغي والعصيان<sup>(٤٦)</sup> . فيا للأسف لعدم المبالاة إزاء هذه الحقيقة ! وعثمان باشا لم يدرك للأسف هذه الحقائق كما ارتكب الديوان العالى في ذلك الزمان خطأ كبيراً بعدم مبالاته بهذا الأمر<sup>(٤٧)</sup> . وذلك تقدير العزيز العليم .

---

= التجمع الدينى وما يلحق به . وقد دعم رأيه هذا بظهور كثير من الدول التى قامت على أساس دينى .

(٤٥) يقول ابن غنم في كتابه «كان الشيخ وإن كان : التزم بمذهب ، فلا يقدمه على النص القاطع ولا يتعصب ... ولكنه يختار من الأقوال ما هو أصوب ، ومن الحكم ما هو أوفق بالشرعة وأنسب» .

(٤٦) نلاحظ أن صاحب المخطوط يعد سكان البلدان النجدية قبائل أى بدو . والواقع أن فيهم البدو وفيهم كذلك الحضر . كما أن إسم قرية غير معمول به في نجد بصورة كبيرة بل هم يستخدمون إسم بلد معتقدين بأن البلد أكبر من القرية . والواقع أن إسم قرية يكون أكثر انطباقاً في المنطقة من إسم البلد إذا أخذنا بعين الاعتبار الوظيفة الاقتصادية للسكان هناك .

(٤٧) يتضح لنا مما جاء في هذه العبارة موقف المؤلف من الشيخ ودعوته . ونلاحظ كذلك عتب المؤلف ولومه على عثمان باشا . ولكن تجدر الإشارة هنا أن صاحب المخطوط يدون معلوماته هذه من خلال ما تلاحق من أحداث لا من خلال معاصرتها .

- وقد أثبتت الأيام أن الشيخ التقي مع أمير الدرعية وتشكل عن هذا اللقاء اتفاق الدرعية كان من نتائجه أن تشكلت في نجد قوة وطنية محلية سياسية قادرة . وظلت الدولة العثمانية تعد هذه القوة المحلية قوة سياسية خارجة عنها .

- ويلاحظ القارئ الكريم موقف الشيخ من الدولة العثمانية مما جاء في رسالته إلى الشيخ فاضل =

المخطوط التركي



## الورقة رقم ٢٨٥

مما جاء فيها ما يلي :

« أرسل أمر إلى والى بغداد قبل إرسال أمر إلى والى مصر ليبلغ أمير الوهابيين بأنه : قد بلغنا أنكم وقعتم في وهم باطل لتعتدوا على الممالك العثمانية . فإن لم تنتهوا عن هذه الفكرة الواهمة فسوف يهاجم الأبطال الشجعان العثمانيون إمارتكم ويخربونها مثل سبل العرم . وأمر والى بغداد أيضاً أن يستعد للسفر ويسافر بنفسه إن اقتضى الأمر . ويكتفى بإرسال وكيله على رأس قوة كافية إن لم يقتض الأمر ذهابه بنفسه »<sup>(٤٨)</sup>.

---

= آل فريد رئيس بادية الشام حين يقول « ... والذي يصدق كلامي هذا أن العالم ما يقدر أن يظهره حتى من علماء الشام من يقول هذا هو الحق ولكن لا يظهره إلا من يحارب الدولة ، وأنت والله الحمد ما تخاف إلا الله ... » . انظر : رسائل الشيخ الشخصية : في رسالته إلى الشيخ فاضل آل فريد رئيس بادية الشام ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ص ٣٣ .

(٤٨) نلاحظ أن الدولة العلية تحاول ضرب السلفيين بواسطة ولاية بغداد مقتنعة بسهولة العمل من هذه الجهة . فأرسل السلطان العثماني إلى سليمان باشا والى بغداد أمراً بالزحف على الدرعية . ولكن سليمان باشا كان يقدر الصعوبات التي ستواجهها قواته في حالة خوضها حرباً صحراوية ضد السلفيين . انظر : د. عبد العزيز نوار ، داود باشا ، طبع بالقاهرة ١٩٦٨ م ، ص ٨٣ .

- نلاحظ أن الدولة العلية بدأت تحس بشكل جدي وخطير بخطور الدعوة وأتباعها على وجودها في الجزيرة العربية والولايات العربية المجاورة لها . ويلاحظ كذلك أنها بدأت تشعر تماماً بأن دعوة الشيخ لم تكن مجرد دعوة دينية محلية - كما تصورها بعض المسؤولين العثمانيين - وإنما هي دعوة دينية سياسية غير محلية .

- حاول سليمان باشا أن يرمي السلفيين بعرب العراق الذين لم يقبلوا على دعوة الشيخ من جهة والذين هم أقدر من القوات العثمانية على حرب الصحراء من جهة ثانية . فأفرج عن ثويني وأسند إليه إمارة المتفق وعقد له لواء حرب السلفيين . انظر : د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ١٩٧ ، ١٩٨ ، طبع معهد البحوث بالقاهرة

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«وكان جواب الوالى (سليمان باشا) كالتالى : إن الفساد قد تصاعد فى مخ الوهابيين حتى هاجموا بعض ملحقات بغداد ... فأقام الاستحكامات حول مشهد وكر بلاء بغرض صيانتها . وقدرة الوهابيين قد تزايدت ووصلت إلى درجة قصوى ... والمسافة من البصرة إلى الدرعية أكثر من عشرين مرحلة ، وإضافة إلى هذا فإن الطريق يمر عبر الصحراء . وجمع العسكر فى مثل هذه المناطق - وإن لم يكن مستحيلا - فإن خطر العطش من أقرب الاحتمالات التى تصعب الأمر . فمن أجل هذا ينبغي غض النظر عن هذا الأمر الآن ... وفى الواقع فالوهابيون خاضعوا فى الخصام والتزاع مع شيوخ بنى خالد الذين يسكنون فى الأحساء . وقد حدى أهل الأحساء أن الوهابيين إن غلبوا بنى خالد فسيجئ الدور للصولة عليهم . فاتفقوا مع بنى خالد ضدهم ، فاستحكمت القرى استحكامات مضاعفة . فلم يبق للوهابيين مجال للهجوم على جهة أخرى . فلم يوجد فى ذلك الوقت أى شئ يسوغ الخوف منهم (٤٩) .

(٤٩) لم يشر صاحب المخطوط إلى مصادره التى اعتمد عليها فى نقل هذه المعلومات الوثائقية ، ويبدو لي أنه حصل عليها من دار الخلافة أثناء إعداده لهذا المخطوط .

- يلاحظ من رد سليمان باشا والى بغداد شعوره التام بخطر السلفيين على مناطق شرق الجزيرة العربية من جهة ومناطق العراق العثمانى من جهة ثانية .

- يتضح من رد سليمان باشا تقديره التام للصعوبات التى تعترض إرسال قوة عسكرية عثمانية منظمة ضد الدرعية . ومن هنا نرى أن سليمان باشا يتوقع فشلاً عسكرياً لمثل هذه الحملات العثمانية التى ستوجه من العراق العثمانى إلى الدرعية . وفى اعتقادى أن مرد هذا الفشل ليس فقط لأن الطريق صحراوى وليس فيه ماء متوافر للشرب . وإنما يعود كذلك لسوء الأوضاع الداخلية فى العراق العثمانى وبخاصة فى مناطق القبائل والمشارب الثائرة فى جنوب العراق وشماله .

- نلاحظ أن ما أشار إليه سليمان باشا من صعوبات ما هى إلا لدعم وجهة نظره فى معالجة الأمر بالطرق السلمية وإن لم تنفع فبالطرق التهديدية وإن لم تنفع فبالطرق العسكرية لأنه يعلم حق العلم أن الجيش النظامى غير مدرب على حرب الصحراء الطويلة الأمد وهو كذلك غير =

بما جاء في هذه الورقة ما يلي :

يرى مؤلف المخطوط أن رد سليمان باشا فيه الكثير من التناقضات . فجاء فيه :

«... وإنكم لتشهدون في جمل رسالته تناقضات تامة . إذ هي تعظم قوة الوهابيين وتقول إن الذهاب والقضاء عليهم صعب . وتقول أيضاً إنهم لا يقدرّون على الهجوم على أى جهة أخرى لانشغالهم بخصام قبائل بنى خالد في الأحساء . فهذا تناقض ودليل ضعيف ليبرر الوالى تصرفاته.... فكيف تقاوم شرذمة قليلة أى أهل الأحساء سيل البلاء الذى يعجز والى إقليم العراق الكبير عن الوقوف في وجهها ؟ . وبالإضافة إلى هذا : فإن الطريق الذى يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تماماً ، لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين . وبغض النظر عن هذا الطريق الذى يعبر الرمال والصحارى القاحلة . وقد لا يحمل اعتذار الباشا عن عدم الصولة على الوهابيين بإيراده مثل هذه الاعتذارات إلا على جهله وعدم تقيده بالأمور المهمة وتقصير تديره أو على جبنه (٥٠)» .

---

= مجرب لها . وفي هذا دعم لرأى سليمان باشا وموقفه من أن حرب السلفيين يمكن أن يتم في الوقت الحاضر عن طريق إرسال قوات من عرب جنوبى العراق تؤازرهم في ذلك القبائل والجماعات البدوية المقيمة في مناطق الخليج العربى والأحساء .

- يتضح من رد سليمان باشا أن اصطدامات مسلحة وقعت بين السلفيين من جهة وبين بنى خالد وأهالى الأحساء ومناطق جنوبى العراق من جهة أخرى في الوقت الذى بدأت تصله فيه رسائل من السلطان العثماني يأمره فيها بإرسال حملة عسكرية ضدهم .

(٥٠) يقول المؤلف «فإن الطريق الذى يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تماماً لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين» . فالواقع التاريخي والطبيعي يوافق المؤلف على رأيه في أن الطريق الذى ذكره طريق معمور بالسكان إلى حد ما والمياه فيه متوفرة . لكن الواقع التاريخي كذلك لا يتفق مع ما أورده المؤلف من أن الناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين . ففى هذه العبارة تعميم واضح . وكذلك إذا نظرنا إلى خريطة =

يعلق المؤلف على رد سليمان باشا وتناقضاته بما يلي :

«فلو أيد معنا بنو خالد وأهل الأحساء الذين كانوا في حالة الحرب ضد الوهابيين ، أوسعدوا فعلاً في مقاومتهم لهم لحوصرت نجد من جهة الشرق . كما يمكن سوق الجيش من بغداد عن طريق الزبير الذي يمر على جبل شمر والقصيم (ولاية تقع بين جبل شمر وتوطن فيها قبائل عنزة الكبيرة وبين نجد) ، نعم فإن سيق العسكر من هذا الطريق أمكن أيضاً إقناع مشايخ العرب الذين كانوا ضد الوهابية ليظاهروا العسكر ، وهكذا يقضى على الوهابية من البداية ، لأن الأرض التي يقيم عليها الوهابيون محاطة بأرض العراق والأحساء من جهة الشرق والشمال . وأما جنوبها فصحراء وغربها محدود بأرض الحجاز . فلر حوصرت من قبل وإلى بغداد شرقاً وشمالاً لم يبق لهم (للوهابيين) مفر ، وأدبوا في النهاية كما وقع أخيراً<sup>(٥١)</sup>...

= إنتشار الدعوة وإلى مراحل توسع الدولة السعودية نجد أن معظم بلاد نجد كانت تتبع الدولة السعودية في الوقت الذي يشير إليه المؤلف وهو في حدود عام ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٥ م .  
انظر : مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامي ، قامت بطبعها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمطابعها بالرياض عام ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .  
(٥١) إذا رجعنا إلى سير الأحداث التاريخية الخاصة بالدعوة والدولة السعودية الأولى بعد اتفاق الدرعية نجد أنها تعرضت إلى كثير من الحملات العسكرية من القوى المضادة محلية كانت أو غير محلية . وبالرغم من هذا فإن الدعوة والدولة ظلتا في مرحلة عالية من الانتشار والانتعاش في نجد وخارجها . ويعمل ذلك بشدة اندفاع هذه الجماعة وحماستها الدينية للمدعوم بدافع وطني محلي يتحدى في هيكله العام السيادة غير المحلية .  
- يشير في عبارته .. وأدبوا في النهاية كما وقع أخيراً » . إلى غزوات محمد علي باشا التي أدت في النهاية إلى إسقاط الدولة السعودية الأولى على يد إبراهيم باشا عام ١٢٣٣ هـ - ١٨١٨ م =

ويقول كذلك :

«... ونشر (الشيخ) رسائل يقبح فيها بعض أفكار علماء المذاهب الأربعة ومعتقداتهم...» (٥٢).

#### الورقة رقم ٢٨٩

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد انقسم أهل مدن نجد قسمين : أحدهما اعترض على أفكار الشيخ ومشوراته . والآخر اعتنق مذهبه واتبع أثره . فهؤلاء التابعون له كتبوا ميثاقاً بينهم وتعاهدوا أن يضحوا بأنفسهم في طريق نشر التوحيد على زعيمهم . وكانت غلبتهم على الآخرين ظاهرة لأنهم كانوا من الزعماء على الأكثر» (٥٣).

ويقول كذلك عن موقف عثمان بن معمر ما يلي :

«.... وأذن للشيخ أن يعمل ما يحب . فبعث الأمير الأوامر إلى القبائل التابعة له ليعتبقوا هذا المذهب . وقال الأمير في خطابه إلى القبائل : «هذا المذهب يجب قبوله واعتناقه وبدون تردد لأنه حق محض» . فلما رأى عثمان أن كتابه لم يؤثر كما كان ينتظر ، أصدر أمراً شديداً لتعتنق القبائل كلها المذهب الوهابي» (٥٤) .

---

(٥٢) دافع الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن ذلك بقوله : «سبحانك هذا بهتان عظيم» ، ولكن قبله من بهت النبي محمداً صلى الله عليه وسلم أنه يسب عيسى ابن مريم ويسب الصالحين «وتشابهت قلوبهم» ، وبهتوه بأنه يزعم أن الملائكة ، وعيسى ، وعزيراً في النار فأنزله الله في ذلك «إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون» . انظر رسالة الشيخ إلى عبد الله بن سحيم مطوع أهل الجمعة ، ص ٦٤ ، من كتاب الرسائل الشخصية للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وكذلك : سورة الأنبياء : آية ١٠١ .

(٥٣) يصيب المؤلف عندما يذكر أن الناس كانوا يتبعون زعماءهم وأمراءهم . وكما قيل : الناس على دين ملوكهم . ونلاحظ هنا مدى حماس ابن معمر لدعوة الشيخ في بلد ظهورها .

(٥٤) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة القبائل للدلالة على السكان في المنطقة . وهو يجمع في ذلك بين البدو والحضر .

### الورقة رقم ٢٩٠

وضع المؤلف في رأس هذه الورقة وفي وسط السطر كلمة «استطراد» للدخول في موضوع جديد .  
وبما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... فلما قال (الشيخ) لابن معمر إن القضاء على مثل هذه الأعمال مرتبط بهدم القباب على قبور الصالحين ، دمر كل القباب بأوامر الأمير الشديدة . وقد يوافق اتفاق محمد بن عبد الوهاب بالعيينة (اتفاق مع ابن معمر) سنة ١١٥٠ هـ<sup>(٥٥)</sup> .

### الورقة رقم ٢٩٣

بما جاء فيها ما يلي :  
«... وفي أحد الأيام كان محمد بن عبد الوهاب يجلس أمام بابه إذ رأى بدويًا فقد ناقته وهو ينادى :  
« - ياسعاد أوجد لي ناقتي ! » . يستمد من روح سعاد حسب اعتقاد قبيلته . وكان سعاد من رؤساء العرب وشجعانهم في قديم الزمان وأوله من قبل القبائل . فلما سمع محمد استغاثة البدوي بهذا الشكل قال منادياً له : - أسكت ! وإلا كفر . من سعاد ؟ استغث بالله واطلب من خالق الكون بدل أن تستمد من مخلوق خسيس مثل سعاد....  
فثارت ثورة عظيمة وقلق كبير في إثر هذا الحادث ثم سكنت بتدخل ابن معمر فيها قبل أن تكبر ولكنها تسببت في قيامة شديدة على محمد بن عبد الوهاب في القبائل المجاورة عندما سمعوا الخبر...<sup>(٥٦)</sup> » .

---

(٥٥) إن سنة ١١٥٠ هـ هي السنة التي بدأ فيها الشيخ دعوته في حرملاء وليس في العيينة لأنه لم يتقل من حرملاء إلى العيينة إلا بعد وفاة والده عام ١١٥٣ هـ وبعد محاولة الاعتداء عليه من قبل عبيد حرملاء . ولهذا يمكن القول إن دعوته في العيينة كانت في عام ١١٥٤ هـ وليس عام ١١٥٠ هـ .  
(٥٦) ومع أن القصة تعد من القصص الرومانسية إلا أنها صادقة في مضمونها ومحتواها . يقول الشيخ :  
«... وبالجملته فالذي أنكره الاعتقاد في غير الله مما لا يجوز لغيره ، فإن كنت قلته من عندى فارم به ، أو من كتاب لقيته ليس عليه عمل فارم به كذلك ، أو نقلته عن أهل مذهبي فارم به ، وإن =  
الخطوط الستة

### صاحب المخطوط :

«... وأخيراً كتب ابن أفلح من مشاهير رؤساء العرب رسالة إلى ابن معمر تطلب منه القبض على محمد بن عبد الوهاب الذى سفه علناً عاداتهم القديمة ، وإلقاءه فى السجن مقيداً بالسلاسل . وتهدهد بأنه سيتحرك إليه إن لم ينفذ ما طلبه....»<sup>(٥٧)</sup> .

### الورقة رقم ٢٩٤

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... ندم عثمان بن حمد بن معمر على تركه (أى ترك الشيخ) دون أن يقتله لأنه تيقن بعدما دخل محمد تحت حماية أسرة سعود الحاكم على القبائل الكثيرة من أنه سينال آماله ويصبح خطراً كبيراً على حكمه . وفى الواقع قد لمع نجم السعوديين أخيراً برأيه الحازم وتبديره المصيب ..»<sup>(٥٨)</sup> .

ويقول كذلك :

«... وقد صادف لجوء محمد بن عبد الوهاب إلى الأسرة السعودية سنة

---

= كنت قلته عن أمر الله ورسوله ، وعما أجمع عليه العلماء فى كل مذهب فلا ينبغي لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يعرض عنه لأجل زمانه أو أهل بلده ، وأن أكثر الناس فى زمانه أعرضوا عنه . من رسالته إلى ابن صباح ، ص ٥٢ من كتاب الرسائل الشخصية .  
(٥٧) المعروف فى الروايات التاريخية المعاصرة أن الذى أرسل إلى ابن معمر مثل هذا الكلام هو سليمان بن محمد بن غرير الحميدى من بنى خالد قائد الأحساء والقطيف وما حوله من العربان . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٠ .

- ربما أن ابن أفلح هذا هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عفالى الأحساى المولود عام ١١٠٠ هـ والمتوفى عام ١١٦٣ هـ . وهو عالم مشهور واسع العلم والاطلاع فى علم الفقه والأصول العربية وسائر الفنون وعلم الحساب والهيئة . وقد أدرك دعوة الشيخ ، مفادها . انظر : علماء نجد فى ستة قرون ، ج ٣ ، ص ٨٢١ .

(٥٨) يقول ابن بشر فى هذا الصدد ما يلى : «... فلما علم عثمان أن محمد بن سعود آواه ونصره وأن أهل الدرعية فرحوا به والذين كانوا عنده فى بلده هاجروا وتركوه . وأن أمره صار إلى زيادة ، ندم على ما فعل من إخراجهم وعدم نصرته ، وخاف منه أموراً تتفاقم عليه ، فركب فى عدة رجال من أهل =

١١٥١ هـ . وكان الشريف محمد بن عبد الله أميراً على مكة المكرمة في ذلك الوقت (٥٩) .

## الورقة رقم ٢٩٥

نما يقوله صاحب المخطوط في هذه الورقة ما يلي :

«... ولجأ محمد بن عبد الوهاب بعد فراره من العيينة إلى محمد بن سعود زعيم قبائل عترة بالدرعية . وكان محمد بن سعود من ذرية بني بكر الذين كانوا ذوو نفوذ وحكم منذ القرن الخامس عشر الميلادي بنجد . وكانوا لا مثيل لهم شهرة في مناطق : «مصان بن ربيعة» و«داعل» و«موصل» و«ديار بكر» . وتوفي سعود والد

---

= العيينة ورؤسائها ، فقدم على الشيخ في الدرعية ، وحاوله على الرجوع معه ووعدته نصره ومنعه ، فقال الشيخ : ليس هذا إلى ، إنما هو إلى محمد بن سعود . فإن أراد أن أذهب معك ذهبت ، وإن أراد أن أقم عنده أقمت ، ولا استبدل برجل تلقاني بالقبول غيره ، إلا أن يأذن لي . فأني عثمان إلى محمد ، فأني عليه ولم يجد إلى ما أتي إليه سيلاً فرجع إلى بلده» ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣ .

(٥٩) المعروف في الروايات التاريخية أن لجوء الشيخ إلى الدرعية كان عام ١١٥٧ هـ وليس سنة ١١٥١ هـ . انظر في ذلك ابن غنام في كتابه «تاريخ نجد وابن بشر في كتابه ، عنوان المجد» وغيرهما من المؤلفات الأخرى .

- يصادف انتقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العيينة إلى الدرعية عهد إمارة الشريف مسعود بن سعيد وليس إمارة الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد لأن الشريف محمد بن عبد الله تسلم إمارة مكة مرتين : الأولى سنة ١١٤٣ هـ ، وفيها قام العامة في مكة على بعض العجم المجاورين متهمين إياهم بوضع بعض النجاسة في الكعبة المشرفة . وظل محمد بن عبد الله في الإمارة مدة سنة وخمسة أشهر واثني عشر يوماً . ثم تولى بعده بالقوة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الأولى سنة ١١٤٥ هـ . ثم عاد محمد بن عبد الله إلى الإمارة سنة ١١٤٥ هـ وظل حتى سنة ١١٤٦ هـ . وبعدها تولى الإمارة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الثانية حتى سنة ١١٦٥ هـ . ثم خلفه مساعد بن سعيد . وتوفي محمد بن عبد الله سنة ١١٦٩ هـ . انظر : رحلان : خلاصة الكلام بعد ص ١٨٤ .



محمد سنة ١١٤٠ هـ . وقد تخلى أخوه ثنيان عن الحكم لصالح أخيه محمد بسبب تفضيله السلوك في طريق العلم ومساعدته كمستشار عنده حتى وفاته في سنة ١١٦٠ هـ بالدرعية ... وأهل الدرعية وإن كانوا قلة من حيث العدد فقد كانت حكومتهم وسطاً من حيث القوة بين الحكومات الصغيرة بنجد في ذلك الزمان لأنهم وصلوا إلى أعلى درجة من حيث الشجاعة في القتال . وكانوا يقاومون هجمات ابن معمر من الشمال وهجمات «داعى» زعيم قبيلة منفوحة من الجنوب ... (٦٠) »

### الورقة رقم ٢٩٦

بما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... وبعد مضي فترة شكل جيش سرى حسب رأى محمد بن عبد الوهاب .

- 
- (٦٠) - قدم ربيعة بن مانع جد آل سعود من الدرعية عند القطيف على ابن درع صاحب حجر والجزعة قرب الرياض . فاعطاه ابن درع . الملبىد وغصيته المعروفين في الدرعية وكان ذلك سنة ٨٥٠ هـ الموافق ١٤٤٦ م . وهذا يتوافق مع ما ذكره صاحب المخطوط من أن حكم آل سعود في الدرعية كان منذ القرن الخامس عشر الميلادي . انظر ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٦ .
- يذكر صاحب المخطوط أسماء غير معروفة مثل : «مصان» و «داعل» ... الخ ..
- يذكر صاحب المخطوط أن وفاة سعود والد محمد بن سعود كان سنة ١١٤٠ هـ . بينما أورد الدكتور منير العجلاني أن وفاته كانت سنة ١١٣٧ هـ في ليلة عيد رمضان ، مع العلم أن الدكتور العجلاني لم يذكر المصدر الذي أخذ عنه في هذا الأمر . ويؤيد الواقع التاريخي ما أوردته الدكتور العجلاني في هذا الشأن لأن المعروف عن محمد بن سعود أنه تولى حكم الدرعية بعد مقتل زيد بن مرخان وذلك سنة ١١٣٩ هـ . والمعروف أن زيد بن مرخان كان قد تولى رئاسة الدرعية مرتين . ارجع إلى ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢٣٦ في حوادث (سابقة) سنة تسع وثلاثين ومائة وألف . وكذلك : د. منير العجلاني في كتابه «تاريخ البلاد العربية السعودية ، ص ٦٣ ، دار الكاتب العربي بيروت .
- يذكر ابن بشر أن سعوداً والد محمد بن سعود قد خلف أولاداً هم : محمد مشاري وثنيان ولكنه لم يعطنا أى تفصيل عن ثنيان .
- يذكر ابن بشر أن «... أهل الدرعية يومئذ في غاية الضعف وضيق المؤنة» . وهذا يتفق مع ما أوردته صاحب المخطوط . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣ .
- ربما أن ما أوردته صاحب المخطوط من أن الدرعية كانت تقاوم هجمات «داعى» زعيم قبيلة منفوحة ، في أن اسم داعى ربما هو دواس والد دهام بن دواس صاحب الرياض الذي كان رئيساً لمنفوحة . ابن غنام ، ص ٨٩ . والملاحظ أن منفوحة بلد وليس قبيلة .

وقد هجم هذا الجيش في المرحلة الأولى على عاصمة عثمان بن معمر . فأخذت العينة التي لازلت آثارها باقية إلى اليوم ... وقد خربت العينة ولكن تخريبها ليس من جراء الاستيلاء عليها وإنما خربت بظلم ابن معمر وغدره الذي بلغ أقصى الحدود . ويروى على سبيل المثال على ظلمه أنه قتل نفساً محصرمة من أطفال أهله كتجربة لحدة سيفه وهو في طريقه إلى الاصطيد . وإذا تفرق أهل العينة هرباً من ظلمه ، وخربت المدينة بسبب ابتعاد أهلها عنها ؛ هذه كلها من الروايات التاريخية الموثوقة<sup>(٦١)</sup> .

#### الورقة رقم ٢٩٩

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... فلما تولى عبد العزيز بن محمد بن سعود مقام الإمارة نسي نصائح أبيه وساق

(٦١) - ليس عندنا أي سند تاريخي يشير إلى تشكيل هذا الجيش السري الذي أشار إليه صاحب المخطوط . ثم لماذا يشكل هذا الجيش سرّاً والدعوة معروفة والاتفاق بين الشيخ والدريعة كان اتفاقاً معروفاً لدى الجميع في أصله وينوده . لم يكن وقتها للدولة جيش منظم ، بل كان كل الرجال الذين يقدر على حمل السلاح هم جند في هذا الجيش غير المنظم والذي يعتقد عند إعلان الحاكم حالة الطوارئ والنفير العام للقيام بالغزو أو عند تعرض البلاد لهجوم عليها . والمعروف كذلك أن أول غزوة قام بها السلفيون كانت ضد بعض الأعراب في المنطقة لأعلى بلد العينة . يقول ابن بشر «... ثم أمر الشيخ بالجهاد وحضهم عليه فامتلوا . فأول جيش غزا سبع ركائب . فلما ركبها وأعجلت بهم النجائب في سبورها سقطوا من أكوارها ، لأنهم لم يتأدوا ركبها . أظنه على بعض الأعراب ، ففتحوا ورجعوا سالين «... ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٤ ، ١٥ .

- والمعروف عن خراب الدريعة أنه كان عام ١١٣٨ هـ وهو نتيجة لما أصاب البلد من وباء مشهور أفتى رجالها ومات رئيسها عبد الله بن معمر الذي لم يذكر في زمانه ولا قبل زمنه في نجد في الرئاسة وقرة الملك والعدد والعدة والمقارن والأثاث ما يوازيه . ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢٣١ .

- أما عن قصة قتل ابن معمر لأحد الناس ليحرب حلة سيفه فهذه من القصص الرومانتيكية ، لأن مثل هذا الأمر لا يحدث في مجتمع مثل مجتمع الجزيرة العربية بقيد عادات وقوانين وأخلاقيات متوارثة من الصعب جداً أن يحيد عنها . والغريب حقاً في الأمر أن صاحب المخطوط يشير إلى ما يرويه بأنه من الروايات الموثوقة بها ، مع العلم أنه ليس ممن عاصروها من جهة ولم يذكر مصادره التي رجع إليها من جهة ثانية .

الجيش نحو الشرق ففتح الاحساء تماماً وقد أجبرها على تأدية الضريبة سلفاً . وحطم القطيف وامتد حكمه حتى جزر البحرين . وكان بطبعه رجلاً يحب الصلح والسلام . ولكن خوضه في مثل هذه الاعتداءات لابد أن يكون مبعثه تسويل محمد بن عبد الوهاب وتحريضاته له . وبالجملة نظم عبد العزيز بعد ذلك النصر جيشاً قوياً تحت قيادة أخيه عبد الله وساقه نحو عمان ومسقط وانتصرت هذه الفرقة نصراً مبيناً فوقعت مسقط ونواحيها تحت حكم السعوديين بعد طرد العدو منها . وأجبر حاكم عمان السلطان سعيد على الصلح على أن يعطى ضريبة سنوية ويسمح بوجود مسجد خاص للوهابيين<sup>(٦٢)</sup> .

#### الورقة رقم ٣٠٤

مما جاء فيها ما يلي :

بعد خلاف وقع في عمان بين الأخوين ثويني وتركى وجد ثويني أن لابد من مساعدة آل سعود له ضد أخيه فلجأ إلى أمير الوهابيين عبد الله بن فيصل فأرأى من مسقط سنة ١٢٧٠هـ ورضى عبد الله بن فيصل أن يفتح عمان بإسم ثويني بشرط أن

- 
- (٦٢) - لم نجد نصاً لهذه النصائح في المصادر التي بين أيدينا . كما أن المؤلف لم يشر إلى مصدره في هذه القضية .
- يحمل المؤلف الشيخ مسؤولية تحريض عبد العزيز على محاربة البلاد التي ذكرها المؤلف والتي هي من بين الأملاك العثمانية في الجزيرة العربية .
- المعروف أن القوات السعودية غزت عمان وهددت جميع مناطقها حتى مدينة مسقط نفسها في عهد حاكم عمان البوسعيدى وهو سلطان بن أحمد بن سعيد وليس في عهد السلطان سعيد كما ذكر المؤلف . وكان قائد الغزو السعودى الأول هو مطلق المطيرى . ثم أوكل آل سعود أمر غزو عمان للقائد السعودى إبراهيم بن عفيفان . انظر : لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ، ص ٧٩ . وتوالت الغزوات السعودية على عمان بقيادة قائد سعودى آخر هو سالم بن بلال الحرق . انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of Bombay, Vol. XXV, p. 175.

- دكتور سيد نوفل ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى ، ص ٥١ ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦م .
- شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسى ، ص ٢ ،
- انحطوط التركي طبع بالقاهرة ١٩٥٢م .

يضمن ثويني كل المصروفات العسكرية ويدفع عشرة آلاف ريال ضريبة سنوية لإمارة نجد . وبعد موافقة ثويني على هذين الشرطين تحرك الأمير عبد الله بن فيصل مع جيش قوى إلى عمان وقضى على الثورة تماماً ثم عاد إلى نجد تاركاً ثويني على مسقط . واستمر تدخل الوهابيين في أمور عمان إلى تاريخ ١٢٧١ هـ (١٨٥٦) .

ثم يتابع صاحب المخطوط كلامه بعد أن وضع كلمة «خاتمة» .

يقول ما يلي :

«وبعد ذلك هباً عبد العزيز بن محمد بن سعود بالدرعية قوة كبيرة حتى ذهب بها

(٦٣) إن المعروف عن هذه الحادثة أنها كانت في عهد الإمام فيصل بن تركي في فترة حكمه الثانية . وكان ابنه عبد الله ولياً للعهد وقائداً للقوات السعودية نالاً عن والده في حالات الغزو . والمعروف أيضاً أن العلاقة بين السعودية وعمان كانت في معظمها علاقة سيئة . فقد حامل ثويني حمود بن عزان ، الصديق الحميم للسعوديين معاملة سيئة وزجه في السجن بسبب موقفه المعادي منه وعدم انضمامه للحلف الذي عقده ثويني مع ابن طحتون لأخذ البريمي من السعوديين انظر : عقود الجمال في أيام آل سعود في عمان ، مخطوط ، مؤلفه عبد الله المطوع من الشارقة ، ص ٩٩ .

- لقد تحسن الوضع نسبياً بين الدولة السعودية وثويني بعد توقيع صلح بينهما كان من شروطه أن يدفع ثويني أتاوة للرياض قدرها ١٢,٠٠٠ ريال سنوياً بالإضافة إلى مبالغ متأخرة قدرها ٦٠,٠٠٠ ريال . وبالمقابل فقد تعهدت الرياض بتقديم المساعدة لثويني في حالة الشدة . وتبقى حدود الطرفين كما هي عليه في السابق . وأن يتبادل الطرفان التزود بالمؤن والإمدادات كالعادة

انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of the Government of Bombay, Vol. XXIV (Bombay 1856)

- وقد تحسنت الأوضاع لصالح الرياض عندما شقت القبائل عصا الطاعة على سيدھا ثويني فطلب العون من الرياض ، فوقعت معه معاهدة تحالف هجوبية وذلك سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م .

انظر :

Bombay Government, Selections, pp 233-234.

- نلاحظ أن صاحب المخطوط ينهي تدخل الرياض في عمان في عام ١٢٧١ هـ ولكن الصحيح هو أن التدخل السعودي ظل في عمان بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي عام ١٢٨٢ هـ ، أي إلى عهد الفتنة التي وقعت في البيت السعودي بين ولدي فيصل بن تركي وهما : عبد الله وسعود .

المخطوط التركي

إلى «سنجارة» وما وراء النهرين الذي يسمى بمزويتاميا . ولكن حركانه لم تخف على نظر سليمان باشا وإلى بغداد وازداد بسببها قلقاً . وتصادف هذه الواقعة تاريخ ١١٩٠ هـ . أى بعد مرور خمس وأربعين سنة من ظهور الوهاية ولم تصدر عن الدولة أى حركة ، يعنى لم يهتم الباب العالى بهذا الخطر على الرغم من أنه كان قد مر على ظهوره خمس وأربعون سنة . وربما لم يعلم الباب العالى عن حقيقة الأمر وماهية خطره . فلهذا كبر هذا الفساد فأصبح فى النهاية حريقاً كبيراً بينما كان شرراً صغيراً<sup>(٦٤)</sup> .

### الورقة رقم ٣٠٦

يقول صاحب المخطوط أن عبد العزيز بن محمد أرسل إلى والى العراق سليمان باشا خطاباً بعد حملة على كيخيا على الأحساء وهذا ما أورده المؤلف فى هذا الصدد . « وكان عبد العزيز أميراً واعياً ومتيقظاً وبعيد النظر . فقد تحسب أن هذه الواقعة ليست من الوقائع التى لا تثير غضب الدولة العثمانية فهدر تدبيراً شيطانياً : حرر عريضة وأرسلها مع رسول إلى والى بغداد سليمان باشا مع الهدايا القيمة وعرض فيها : أنه مطيع للدولة ولا يحمل أية فكرة تتجاوز حقوق السلطنة السنية . وكل قصده هو جمع القبائل المتفرقة العاصية تحت النظام وتعويدهم الطاعة للقانون والنظام<sup>(٦٥)</sup> . وأن المعاملة التى

(٦٤) إن كلمة «سنجارة» ويعنى بها المؤلف مكان ما فى جنوب العراق العثمانى غير معروفة ، وربما أن فى الكتابة خطأ أو ربما وقع خطأ فى النطق الأصلي لإسم المكان الذى يعنيه المؤلف . - المعروف أن الأمير سعود بن عبد العزيز قاد جيشاً سعودياً فى عهد والده سنة ١٢٠٣هـ / ١٧٨٨م ضد جماعة المتفق فى الموضع المعروف بالروضتين بين المطلاع وسفوان . ولهذا نجد الخطأ الواضح فى التاريخ الذى وضعه المؤلف وهو عام ١١٩٠ هـ . يقول ابن بشر ، ج ١ ، ص ٨٤ : « وفيها (سنة ١٢٠٣هـ) سار سعود بن عبد العزيز بالجيش المنصورة من حاضرة نجد ويادها وقصد الشمال فوافق ثوينى فى ديرة بنى خالد من أرض الصمان .... ومعه قطعة من المتفق وآل شبيب فأغار عليهم سعود ... » ويقول كذلك ص ٨٥ : « .... وفيها سار سعود أيضاً بالجيش المنصورة وقصد المتفق فوجدهم بالموضع المعروف بالروضتين بين المطلاع وسفوان .... » .

(٦٥) لم تذكر المصادر هذا الخطاب الموجه من الإمام عبد العزيز بن محمد إلى سليمان باشا وإلى بغداد . بل وعلى العكس تماماً فقد كانت هزيمة حملة على كيخيا هذه عاملاً مشجعاً للدعية فى الاستمرار =

لحقها على باشا قد حصلت خطأ وبدون قصد . ويبدو أن هذه العريضة قد أثرت تأثيراً حسناً ، فلم يتخذ أى تدبير ضد الوهابيين إلى أن يوسعوا إطار حكمهم لا إلى منطقة الحجاز فحسب بل إلى كل الجزيرة العربية <sup>(٦٦)</sup> . وفي هذه الأوقات أخذت الإمارة الوهابية تسير في طريقها إلى أن تكون دولة مستقلة مثل الدول الأخرى . وشكل جيش دائم تحت قيادة سعود بن عبد العزيز <sup>(٦٧)</sup> ... ولكن أهل القصيم وجبل شمر بشمال

= في الإغارة على العراق العثماني . وقد أثبتت الأيام اللاحقة مدى تحدى الدرعية للسلطان العثماني وولى بغداد . قى عام ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م (أى بعد الحملة بسنة واحدة) أرسل والى بغداد رسولا اسمه عبد العزيز بن عبد الله الشاوى إلى الدرعية للتباحث في شأن الخلافات والقضايا المتعلقة بينها بخاصة حادثة تعدى قبيلة الخزاعل الشيعية على أتباع الدرعية بالقرب من النجف . فكان رد الدرعية على الرسول بما يلي : «أما كفا الوزير أننا تاركوه يحكم في بغداد واقه عن قريب ترى جميع غرب الفرات لنا وشرقيه له . انظر : عثمان بن سند البصرى ، مطالع السعود بأخبار الولى داود ، اختصره أمين الحلوانى ، طبع بمباى ١٣٠٤هـ . ص ٢٧ . وكذلك رسول كركوكلى ، دوحه الوزراء في تاريخ بغداد الزوراء . معرب ، بيروت ١٩٦٥م ، ص ٢١٢ . وكذلك : عباس الغزوى : تاريخ العراق بين احتلالين ، ج ٦ . ص ٣٣٧

(٦٦) في الواقع أن الدولة العلية لم تتوقف عن اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على السلفيين ودولتهم بعد فشل حملة على كيشيا ، وإنما بدأت تعد جهودها لضربهم عن طريق ولاية أخرى هى ولاية مصر في عهد محمد على باشا بعد ما فشلت من تحقيق أهدافها عن طريق ولايتى العراق والشام . وكان مثل هذا الأمر يحتاج إلى إعداد تام من قبل والى مصر قبل قيامه بهذه المهمة . وعلى هذا فقد كلف السلطان مصطفى الرابع رسمياً محمد على باشا عام ١٢٢٢هـ - ١٨٠٧م للقيام بهذه المهمة . ارجع إلى هذا التكليف في الوثيقة المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وهى موجهة من والى مصر محمد على إلى الباب العالى ، دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة في ذى الحجة ١٢٢٢هـ - ديسمبر ١٨٠٧م .

(٦٧) لم يكن للدولة السعودية الأولى جيش دائم ومنظم ، وإنما اتبع آل سعود في هذا الأمر طريقة التجنيد العام أو ما يسمى بالنفير في حالات الغزو أو في حالات الدفاع عن البلاد . فعندما يريد الإمام غزو إحدى المناطق أو غزو إحدى القبائل فإنه يعلن النفير فتجتمع الجيوش في مكان معين ومن ثم تتجه إلى ما تريد بقيادة الإمام نفسه أو ولى عهده . ويحدث مثل هذا في حالات تعرض البلاد إلى هجوم كبير عليها . وهناك عدد محدود من الجند الدائم وظيفتهم المحافظة على الأمن في البلدان الرئيسية وهم بذلك يشكلون حاميات سعودية في هذه البلدان . انظر : محمود شكرى الألويسى ، تاريخ نجد ، ص ٩٦ ، طبع معهد الدراسات العربية ١٩٥٨م . =

نجد كانوا مضادين للوهابية ويبدلون جهدهم البالغ للحفاظ على مذاهبهم القديمة<sup>(٦٨)</sup> وأما سكان الأحساء فكان قسم منهم شيعياً بسبب علاقتهم التجارية بإيران وكانوا يكرهون الوهابية إلا أنهم اضطروا إلى الانقياد وإيتاء الزكاة طوعاً أو كرهاً للإمارة الوهابية<sup>(٦٩)</sup>.

#### الورقة رقم ٣٠٧

مما جاء فيها ما يلي :

«... وفي تلك الفترة (أى بعد عام ١٢٠٥ هـ) منع الوهابيون قوافل حجاج إيران التي تمر على نجد من القديم انتقاماً منهم . وقد أثار هذا المنع رد فعل عميق بإيران . ولكنها لم تستطع أن تسوق الجيش على نجد بسبب عجزها وصعوبة الطرق المؤدية إليها . فقرر الإيرانيون تعيين أحد الفدائيين ليزيل وجود عبد العزيز . فجاء رجل من أهل «عمادية» من ملحقات ولاية «متفك» إلى الدرعية بزي تاجر ، ومكث هناك عدة أيام ، وتقرب يوماً في المسجد إلى جانب عبد العزيز سالماً سيفه فقتله<sup>(٧٠)</sup>...» .

---

= - كان هناك حرس خاص للإمام والأمراء . فكان لكل أمير ما يزيد على المائة - وأحياناً مائة وخمسين - من الفرسان . ومن الثابت أن لعبد الله بن سعود في حياة أبيه أكثر من ثلاثمائة فارس يقومون بحراسته وتعلمته . انظر : حافظ وهبة ، جزيرة العرب في القرن العشرين ، ص ٢١٩ ، طبع القاهرة ١٩٤٦ م .

(٦٨) تشير المصادر التاريخية الأولية إلى قيام بعض بلدان المنطقة بحركات مناهضة للدولة بخاصة أيام انشغالها بالحروب . ولكن سرعان ما كانت هذه البلدان تعود إلى طاعة الدولة بعد تجريدتها حملات عسكرية ضدها . ومن هنا فإن هذه الحركات كانت في معظمها حركات سياسية أكثر من كونها شعوراً دينياً مضاداً .

(٦٩) إن قسماً من سكان الأحساء شيعية ليس بسبب علاقاتهم التجارية مع إيران وإنما هم في الأصل من الأصول الخليجية ذات المذهب الشيعي . وفي هذا الصدد يذكر زمر في كتابه Arabia, the Cradle of Islam ، ص ١١٨ ، بأن الشيعة في القطيف هم من أصول خليجية .

(٧٠) جاء في كتاب ابن بشر أن القاتل هو من بلد العامرية بلد الأكراد . والصواب هي عمادية التابعة لولاية الموصل لا إلى ولاية المتفق كما ذكر صاحب المخطوط .

(٧٠) يقول ابن بشر إن قاتل عبد العزيز جاء في صورة درويش ، لافي صورة تاجر . ورواية ابن بشر أقرب إلى القول من رواية صاحب المخطوط لأن هيئة درويش أكثر انطباقاً من هيئة تاجر للقيام بهذه المهمة وقتذاك . وكونه درويش فيإمكانه الإقامة في المسجد مدة طويلة ، وإمكانه الصلاة مع الإمام ومراقبته دون أن يلفت انتباه الناس إليه . وبهذا يتمكن من أداء المهمة التي أوكلت إليه

— بما جاء فيها ما يلي :

«وقد بذل (عبد العزيز بن سعود) جهداً كبيراً لإحياء الحكم الوهابي وتقويته ، فلأجل هذا يحق له أن يعد محيي الحكومة المذكورة . وقام مقامه بعد وفاته ابنه «سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود» وكان طبع سعود على عكس أبيه مجبولاً على الظلم والكبر وسفك الدماء . فلما تولى الإمارة اشتغل يجمع القوة ليأخذ ثأر أبيه<sup>(٧١)</sup> . يضع صاحب المخطوط كلمة استطراد في ورقة ٣٠٨ ثم يواصل كلامه كالتالي : «وقد أرسل عبد العزيز بن محمد بن سعود نحو سنة ١٢١٠ هـ أي في السنوات الأخيرة من عمره هيئة علمية من علماء الوهابية إلى مكة المكرمة كي يناقشوا علماءها . فالتقى من شريف مكة أن يمكنهم من الالتقاء والمباحثة في عشرين مسألة . وكان الشريف في ذلك الحين «مسعود بن سعد بن زيد»... فبدأ النقاش بين الطرفين

= - لم يكن غضب الشيعة على الوهابيين بسبب منعهم من المرور من بلادهم للذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج ، وإنما كان غضبهم الأكبر بسبب هجوم الوهابيين على كربلاء عام ١٢١٦ هـ بقيادة الأمير سعود بن عبد العزيز وهدمهم ما بها من قباب ومشاهد بما فيها القبة المقامة على قبر الحسين . وقتلهم الكثير من سكانها . واستيلائهم على ما في مشهد الحسين من مجوهرات ومصاحف ثمينة كانت مهداة من ملوك وشيعة الهند وإيران إلى ذلك المشهد المقدس عندهم . يقول ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٢١ ، ١٢٢ : «... وتسوروا (السلفيون) جدرانها (كربلاء) ودخلوها عنوة وقتلوا غالب أهلها في الأسواق والبيوت ، وهدموا القبة الموضوعة بزعم من اعتقد فيها على قبر الحسين . وأخذوا ما في القبة وما حولها وأخذوا النصيب التي وضعوها على القبر وكانت مرصوفة بالزمرد والياقوت والجواهر وأخذوا ما وجدوا في البلد من أنواع الأموال والسلاح واللباس والفرش والذهب والفضة والمصاحف الثمينة وغير ذلك» . انظر كذلك : عثمان بن سند ، مطالع السعود ، ص ١٢٢ . وكذلك .

Brydges (Sir H. Jones), An Account of His Majesty's Mission to the Court of Persia in the year (1807-1810) to which is appended : A brief History of the Wahaby, 2 Vols. London, 1834, p. 27.

(٧١) بينما يصفه ابن بشر بقوله : «... وعليه الهبة العظيمة التي ما سمعنا بها في الملوك السالفة ، بحيث أن ملوك الأقطار لا تجاسر على مراجعته الكلام ولا ترمقه بإبصارها إجلالاً له وأعظماً ، وهو مع ذلك في الغاية من التواضع للمساكين وذو الحاجة وكثير المداعبة والانبساط لخواصه وأصحابه» . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٦٨ .



وأجاب علماء مكة الوهابيين أجوبة موافقة ، غير أنهم استنكفوا عن قبولها وأصرروا على دعاويهم السابقة . فكتبت حجة شرعية بحضور قاضى مكة ، والعلماء الوهابيون حاضرون ، تبين كفر الوهابيين . فاعتقل العلماء الوهابيون من قبل الشريف ، ولكن العديد منهم فروا منتهزين الفرصة إلى الدرعية .... (٧٢) » .

### الورقة رقم ٣١٠

مما جاء فيها ما يلى :

«وقد رحل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢١ هـ مع قوة مقدارها عشرون ألف جندى نحو نهر الفرات ليأخذ بثأر أبيه من الشيعة ... ثم حاصر بغتة مشهد على «النجف» ولكنه فهم أن تلك المدينة متينة مستحكمة على درجة لا يمكن أخذها في فترة وجيزة ييسر ... فرفع المحاصرة وسار إلى مشهد حسين «كربلاء» فهزم أهل المدينة المذكورة وانتقلت مقاليد المدينة ، أى زمام الحكم إلى يد سعود ، فقتل فى تلك

---

(٧٢) أخطأ صاحب المخطوط فى السنة التى ذكرها لوقوع المناظرة بين علماء الدعوة وبين علماء الحرمين الشريفين فى عهد الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد . فذكر أن ذلك تم عام ١٢١٠ هـ وفى السنوات الأخيرة من عهد الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود . والواقع أن عهد الشريف مسعود بن سعيد يعاصر فترة حكم الإمام محمد بن سعود . كما أن وفاة الشريف المذكور كانت سنة ١١٦٥ هـ ، فكيف تكون المناظرة سنة ١٢١٠ هـ ما دام أنها وقعت فى عهد الشريف مسعود ؟ يقول أحمد بن زبى دحلان فى هذا الصدد : «... وكانوا (الوهابيون) فى مبدأ أمورهم قبل اتساع ملكهم وتطايير شرورهم داموا حج البيت الحرام ، وكان ذلك فى دولة الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد ، فارسلوا يستأذنونه فى الحج وأرسلوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم ظناً منهم أنهم يفسدون عقائد علماء الحرمين ويدخلون عليهم الكذب والمين . وطلبوا الإذن فى الحج ولو بمقرر يدفعونه كل عام . وكان أهل الحرمين يسمعون بظهورهم فى الشرق وفساد عقائدهم ولم يعرفوا حقيقة ذلك . فأمر مولانا الشريف مسعود أن يناظر علماء الحرمين الذين أرسلوهم فناظروهم فوجدوهم ضحكة ومسخرة كحمر مستنفرة فرت من قسوة .....أمر الشريف مسعود قاضى الشرع أن يكتب حجة بكفرهم الظاهر ليعلم به الأول والآخر وأمر بسجن أولئك الملاحدة الأذال ... فسجن منهم جانباً وفر الباقون ووصلوا إلى الدرعية .... دحلان : خلاصة الكلام ، ص ٢٢٨

الفترة ثلاثون ألف شيعياً كما دمر قسم من ضريح سيدنا الحسين واغتم سعود الأوائى التى كانت من الذهب والفضة داخل الضريح ، ثم عاد إلى الدرعية (٧٣) .

### الورقة رقم ٣١١

مما جاء فيها ما يلى :

«... وقد أجبر سعود الشريف (غالب) على أن يوقع معاهدة تقضى بتقسيم إقليم الحجاز بالتساوى بين الطرفين . فبقى قسم من عرب الحجاز تحت حكم الشريف وقسم آخر تحت حكم سعود . وطلب الشريف بعد قليل إعادة عرب البدو الذين كانوا فى حكمه على شروط معاهدة ١٢١٦ هـ (٧٤) ...» .

ويقول كذلك :

«...كتب الشريف غالب إلى سعود خطاباً يعظمه ويطلب منه تجديد العهد وبعثه

---

(٧٣) كل ما هو معروف أنه سنة ١٢٢٠ هـ «سار سعود بالجيش المنصورة والخيـل والجياد المسومة المشهورة من جميع نجد ونواحيها وبواديها وقصد جهة الشمال نوازل بلد المشهد المعروف فى العراق ، وفرق المسلمين عليه من كل جهة ، وأمرهم أن يتسوروا الجدار على أهلـه . فلما قـربوا منه فإذا دونه خندق عريض عميق ، فلم يقدروا على الوصول إليه وجرى بينه وبينهم مناوشة وقتال ورمى من السور والبروج ، فقتل من المسلمين عدة قتلى فرجعوا عنه ، ثم رحل سعود منه فأنـحاز على الزملات من عربان غزية فأخذ مواشيهم . ثم ورد الهندية المعروفة . ثم اجتاز بحلل الخزاغل ، وجرى بينه وبينهم مناوشة قتال وطرد خيل . ثم سار وقصد السماوة وحاصر أهلها ونهب من نواحيها ودمر أشجارها ، ووقع بينهم ريمى وقتال . ثم رحل منها وقصد إلى جهة البصرة ونازل أهل الزبير ووقع بينه وبين أهلـه مناوشة ...» . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ - ١٣٨ . (نلاحظ أنه لا يوجد أى ذكر للهجوم على كربلاء . وربما أن صاحب المخطوط أعاد ما حدث لكربلاء سنة ١٢١٦ هـ) .

(٧٤) فى الواقع أن الصليح بين الإمام عبد العزيز وبين الشريف غالب كان فى جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف بعد مكاتبات كانت بينها . وقد حددت المالك والقبائل التى تحت طاعة الشريف والتى تحت طاعة آل سعود . فكان ممن فى حدود الشريف وطاعته القبائل التى تقطن حول مكة والمدينة والطائف كبنى سعد وناصرة ومجيلة وغامد وزهران والحوا وبارق ومخائل وغير ذلك . دحلان : خلاصة الكلام ، ص ٢٦٧ - ٢٦٨ .

مع كتابيه الخاصين عثمان مضابني<sup>(٧٥)</sup> ومحسن الخادمي<sup>(٧٦)</sup> إلى الدرعية ورجا منه في خطابه أن تضاف إلى العهد جملة «أن لا يكون ظلم على فرد من كلا الطرفين» وتلحق هذه الجملة ذيلاً للعهد السابق . ولكن عثمان مضابني كان مقتنعاً بالوهابية خفية كما أنه أضل رفيقه أيضاً بعد الوصول إلى الدرعية . وقيل تكليف الأمير له أن يكون قائداً للجيش الوهابي على مكة<sup>(٧٧)</sup> ... وأخذ الطائف سنة ١٢١٧هـ وظلم أهلها ظلماً بشعاً<sup>(٧٨)</sup> ... .

(٧٥) عثمان المضابني هو شيخ قبيلة العدوان المتواجدة حول مدينة الطائف . وهو وزير الشريف غالب وصهره . وقد وقعت بينهم خلافات أدت إلى ابتعاد المضابني عن الشريف وتأييد السعوديين . ارجع في ذلك إلى :

Burkhardt (J.L.), Travels in Arabia, vol. I. P. 63. (London 1930).

(٧٦) لم يرد اسم محسن الخادمي في الأسماء التي ذكرها أحمد دحلان في شأن هذه السفارة . وإنما ذكر اسم الشريف السيد عبد المحسن الحرث واسم رجل آخر هو ابن حميد شيخ المقطة . انظر دحلان ، خلاصة ، ص ٢٧١ .

(٧٧) يذكر دحلان عن عثمان المضابني في هذا الصدد : «... فأول ما نطق به عثمان أن قال : يا عبد العزيز بشرني بالإمارة وأبشرك بمكة تملكها . وأطلب منك أن تحلي لي المجلس لأمر سائديها . فاخترتني معه . وحديثه كلام طالب له وأمره على الطائف وما حوله من العربان ...» دحلان ، خلاصة ، ص ٢٧١ . ولعل عثمان شعر بضعف موقف الأشراف ومصيرهم ، فأراد مكانة ومكاسب طويلة الأمد ، كإمارة الحجاز على أن يكون تحت نفوذ الدرعية . ارجع إلى :

Jacqueline Pirenne, Ala decouverte de L-Arabie, P. 131 (Paris 1957).

— ولا يستبعد أبداً أن تكون الدرعية قد أفادت من الخلافات التي بدأت تظهر بين الشريف غالب وصهره ، وذلك عن طريق جلب عثمان المضابني إلى صفها بعد أن اتصلت به سرّاً ووعدته بقيادة جيوشها الموجهة إلى الطائف ثم بتوليته عليها كأمير عامل تحت الحكم السعودي . وهذا الحدث يمكن تفسيره بقدوم عثمان المضابني إلى الدرعية كعضو مفاوض من قبل الشريف . وسرعة اتفاهه مع الدرعية وعودته إلى الطائف كقائد منشق عن الشريف . واتصالاته المتكررة بشيوخ قبائل الطائف لمساعدته في المستقبل القريب .

(٧٨) يذكر أحمد زيني دحلان ، في خلاصة الكلام ، ص ٢٩٤ عن شدة ظلم عثمان ما يلي : «.. وكان عثمان أعطاه سعود إمارة العربان . فقلت الأسعار بمكة ووقع للناس شدة وصار الناس كالمحصورين بمكة لقطع الطرق . فأرسل مولانا الشريف إلى سعود وعرفه بما هو حاصل لجيران الله تعالى وعرفه الأسباب الموجبة لذلك . فأرسل سعود لعثمان ومنعه مما كان . ففرج الله على الناس تلك الشدة ...» .

### الورقة رقم ٣١٣

مما جاء فيها ما يلي :

«.... ثم فكر سعود بن عبد العزيز أخذ المدينة المنورة (بعد دخوله مكة) . وكان يعلم أنه لابد أن يكتسب تأييد القبائل الموجودة حولها له . فأرسل قائدين من قواده اليقظين «بدای بن بدوی» و«نادی بن بدوی» على رأس قوة كافية إلى تلك الجهة . فقلبا - باهتمامها وفراستها وتديرهما الشيطاني - آراء القبائل لصالح الوهابيين وأخذ المذهب يتشرب بين هذه القبائل (٧٩) .

### الورقة رقم ٣١٤

مما جاء فيها ما يلي :

«... فتقدموا (القوات السعودية) حتى وصلوا إلى أبوابها (المدينة المنورة) . وكان عبد الله باشا أمير الحج الشامي في المدينة المنورة في ذلك الوقت . ففجرت بينها معركة استمرت ساعتين فانهزم الوهابيون واضطروا إلى الرجوع . وهكذا صينت المدينة الشهيرة عن اعتداء المعتدلين طالما أقامت القافلة الشامية هناك ، فلما غادرتها اعتدى الوهابيون على المدينة وحاصروها ومنعوا وصول الإمدادات الواردة إليها حتى خربوا مجرى الماء «عين الزرقاء» لإجبار أهلها على الإستسلام (٨٠) ...» .

---

(٧٩) نلاحظ أن صاحب المخطوط كان يخطئ في نطق الأسماء فيكتبها غير صحيحة . مثل إسم «بادی بن بدوی» فكتبه «بدای بن بدوی» .

- لم يكن بادی وأخوه نادى قائدين لسعود بن عبد العزيز وإنما هما من أبناء بدوی بن مضيان ، وآل مضيان هم رؤساء قبيلة حرب . وكان بادی وأخوه نادى قد وفدا على الإمام عبد العزيز بن محمد وبايعاه على قبول الدعوة فأرسل معها عثمان بن عبد المحسن أبا حسين ليعلم آل مضيان وأعرابهم الدين . وبذلك كان آل مضيان ومن تبعهم أداة عون ومساعدة للقوات السعودية التي توجهت لدخول المدينة المنورة بعد أن كانت قد دخلت مكة والطائف . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ .

(٨٠) يقول ابن بشر في شأن حصار المدينة المنورة ما يلي :

«... ثم أمر عبد العزيز ببناء قصر فيها (هذا في عهد الإمام عبد العزيز) وأحكموه واستوطنوه ، أى (آل مضيان) ، وتبعهم أهل قباء ومن حولهم وضيقوا على أهل المدينة وقطعوا عنهم السوايل وأقاموا على ذلك سنين.... ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ .

=  
المخطوط التركي

### الورقة رقم ٣١٥

أورد صاحب المخطوط الشروط التي استسلمت فيها المدينة المنورة بعد أن طال أمد حصارها<sup>(٨١)</sup>.

### الورقة رقم ٣١٧

كما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«كان الوهابيون يشنون هجمات على عمان ، كما دبروا السفن للقراصنة بمقدار اللزوم كي يهجموا على شواطئ الجزيرة العربية في المحيط الهندي<sup>(٨٢)</sup> . فابتدأوا بالإعتداء على

---

= - تقول المصادر إن عبد الله باشا العظم كان يريد قتال السلفيين عندما منعه كأمير للحج الشامي من الوصول إلى الحرمين سنة ١٢٢١ هـ - ١٨٠٦ م ، ولكن بعض الموظفين العثمانيين الذين كانوا برفقته أشاروا عليه بعدم قتالهم ، ومن الأفضل له ولجماسته الرجوع إلى دمشق دون حج في هذا العام . وأعطوه عهداً بالكتابة إلى السلطان في ذلك . ومع هذا فقد صدر عزل له من السلطان العثماني سليم . انظر : ميخائيل النمشقي ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعي ، ص ١٧ ، بيروت ١٩١٢ . وكذلك : Philby Saudi Arabia, P. 108 (London 1955).

(٨١) لابد من وجود شروط للاستسلام بعد الحصار . ويبدو أنها لا تزيد ولا تنقص عن شروط استسلام المدن الحجازية الأخرى . والمعروف عن الشروط التي يريدها السلفيون هي : هدم القباب والمشاهد المقامة على القبور . وتدريس مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ككتاب التوحيد وكتاب كشف الشبهات في مساجد المدينة . والتقييد بكل تعاليم دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وتعيين القضاة في المدينة . وكل ما أورده ابن بشر في هذا الصدد هو : « فلما طال الحصار على أهل المدينة وقعت المبكيات بينهم وبين سعود من حسن قلعي وأحمد الطيار والأعيان والقضاة وبايعوا في هذه السنة » . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ . أما دحلان فقد أورد في هذا الشأن : « وفي سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف أنحل الوهابي كل ما كان في الحجرة النبوية من الأموال والجواهر وطرد قاضي مكة وقاضي المدينة الواصلين لمباشرة القضاء سنة إحدى وعشرين وأقاموا الشيخ عبد الحفيظ المعجيني من علماء مكة لمباشرة القضاء بمكة وأقاموا لقضاء المدينة بعض علماء المدينة ومنعوا الناس من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم » . دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٨٢) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة قراصنة ليعرف بها سكان الساحل في الخليج العربي بخاصة القواسم منهم . والجدير بالذكر أن القواسم وغيرهم في الساحل كانوا يهاجمون سفن الإنجليز الذين استمروا المنطقة وأرهبوا سكانها . كما أن مهاجمة سكان المنطقة لسفن الإنجليز كانت في الخليج العربي لا على ساحل الجزيرة العربية المطل على المحيط الهندي .

السواحل ولكن حركاتهم هذه لفتت نظر انجلترا إليهم فسأقت عددًا من جنودها إلى «رأس الكاح»<sup>(٨٣)</sup> بساحل الخليج الفارسي . ولكن هذا التدبير لم يمنع الوهابيين من الاعتداء . فأخذوا جزر «مطرح»<sup>(٨٤)</sup> و «البحرين» التي تقع على بعد عدة أميال من ساحل مسقط فجعلوا أهلها يطيعونهم وعينوا الموظفين عليها . وأرسل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢٥ هـ شخصًا من عبيده اشهر بجرأته وتدابيره العسكرية اسمه «أبو فوقة» برفقة كتيبة متشكلة من المهجاة والفرسان فتقدمت هذه الكتيبة حتى وصلت إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط ونالت كثيرًا من الانتصارات وأغارت على القرى والمقاطعات الكائنة بجنوب شرق الأردن وأخذت كثيرًا من الغنائم<sup>(٨٥)</sup> .

(٨٣) الصواب هو «رأس الحيمة» وهي مكان سكن القواسم في الخليج العربي . وقد أورد المؤرخ النجدي عثمان بن بشر حادثة هجوم الإنجليز على رأس الحيمة في كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول ، ص ٢٢٥ ، في أحداث سنة ١٢٣٥ هـ . فقال : «وأي أولها متصف صفر سار النصارى على أهل رأس الحيمة المعروفة في عمان . أقبلوا في مراكب عظيمة ومدافع هائلة وعساكر لا تحصى وكبد هائل فبندروا في البلد وحربوها برًا وبحرًا فهربوا أهلها وتركوها لهم ، ودخلها النصارى ودمروها . وكان في هذه البلد عدد كثير من جميع نواحي نجد وأهل الأحساء وغيرهم ...» .

(٨٤) إن «مطرح» ليست جزيرة وإنما هي بلد في عمان يقع على ساحل الخليج العربي الغربي من خليج عمان . وموقع مطرح هو إلى الغرب مع ميلًا إلى الشمال من مدينة مسقط ولا يبعد عنها كثيرًا .

(٨٥) المعروف عن هذا الأمر هو : أن الإمام سعود بن عبد العزيز قاد حملة إلى بلاد الشام ، فوصلت إلى ما وراء جبل الشيخ ، وكان هدفها الأول هو مهاجمة القبائل القاطنة في منطقة الجوف . إلا أن هذه القبائل كانت قد هربت إلى وادي الأردن عندما سمعت بالزحف السعودي عليها . وقد تمكنت قوات سعود من التنقل بسرعة في سهول حوران مدمرة الممتلكات والمزروعات في كل من المزريب وبصرى . وقد وصلت القوات السعودية في هذه الحملة إلى أبواب مدينة دمشق . يقول ابن بشر في أحداث سنة ١٢٢٥ هـ ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، ١٥١ مابلي : «وفيها سار سعود بالجنود المنصورة ... من وادي الدواسر إلى مكة والمدينة إلى جبل طي والجوف ... خرج من الدرعية لثلاث خلون من ربيع الثاني وقصد نفرة الشام المعروفة لأنه بلغه الخبر أن بوادي الشام وعربانه من عترة وبني صخر وغيرهم فيها . فلما وصل تلك الناحية لم يجد فيها أحدًا منهم وإذا قد سبقه النذير إليهم فاجتمعوا على دوحى بن سمير رئيس ولد على من عترة وهو من وراء الجبل المعروف بطويل الثلج قرب نابلس نازلين عين القهوة من جبال حوران . ولما بلغ ابن سمير ومن معه أقبل سعود إليهم اتهم بمن معه من البوادي وتزلوا الغور من حوران . فسار سعود في تلك الناحية وأقبل =

### الورقة رقم ٣١٩

مما جاء فيها ما يلي :

«... فأرسل محمد على باشا ابنه «طوسون باشا» عن طريق البر وكاتب الديوان المصرى طاهر أفندى إلى ينبع البحر والبر<sup>(٨٦)</sup>» .

### الورقة رقم ٣٢٠

مما جاء فيها ما يلي :

«... كما تقدم طوسون باشا إلى «جديدة»<sup>(٨٧)</sup> بخليج العقبة ودمر ما صادف من الوحدات الوهابية . ولكنه لم يفكر فى تطيب قلوب القبائل وجلبهم إلى جانبه ضد الوهابيين أو على الأقل استعمالهم فى أخذ المعلومات عن أحوال الجيش الوهابى وحركاتهم<sup>(٨٨)</sup>، وذلك بسبب حداثة عهده وعدم تجربته ... وتقدم إلى

---

= وأدبر واجتاز بالقرى التى حول المزيريب ومصرى فنهت الجموع ما وجدوا فيها من المتاع ... الخ . انظر كذلك : أمين الريحانى ، تاريخ نجد وملحقاته ، ط ٢ ، ص ٧٠ ، بيروت ١٩٥٤ م . وكذلك :

Zwemer, Rev. S.M., Arabia the Cradle of Islam, Fourth edition, p. 195 (New York 1912).

(٨٦) لم تذكر المصادر ولم تشر أيضًا إلى كاتب الديوان المصرى طاهر أفندى الذى أورده صاحب المخطوط . ارجع إلى عبد الرحمن الجيرى ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، الجزء السابع ، تحقيق وشرح حسن محمد جوهر وآخرون ، لجنة البيان العربى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م . وكذلك : عبد الرحمن الراعى ، عصر محمد على ، ط ٣ ، ص ١٢٥ ، ١٢٦ وغيرهما ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .

(٨٧) يغلب على الظن أن المؤلف يعنى «جدة» وهى على البحر الأحمر لا على خليج العقبة .

(٨٨) الواقع أن هذا يخالف تمامًا ما ذكرته المصادر الأولية فى هذا الشأن . فتذكر المصادر أن محمد على باشا زود ابنه طوسون بمقتى المذاهب الأربعة ، ونجل المحرقى كبير تجار مصر للسعى فى جلب قلوب العربان والعشائر الحجازية . وثيقة رقم ٧٢ مؤرخة فى غرة رمضان ١٢٢٦ هـ - ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى من محمد على إلى الباب العالى ، دقر (١) ، دار الوثائق القومية بالقاهرة . وتقول وثيقة أخرى فقد تمكنت قوات طوسون من إغراء بعض القبائل بالهدايا والأموال والخلع

«جديدة» بدون خطة منظمة ، فإذا هويواجه بهجوم عبد الله بن سعود الذي كان يترقب حركاته ، فانهزم وأصابه خذلان كبير فخلص نفسه بعدة أفراد ، بخمس أو عشرة أشخاص ، لاجئاً إلى ينبع سنة ١٢٢٧هـ. (٨٩)

### الورقة رقم ٣٢١

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... ولما ورد محمد على باشا مكة المكرمة بعث جيشاً على الطائف . ولكن عثمان مضابني قائد جيش الوهابيين لم يتجاسر على مواجهة الجيش المصرى فترك المدينة وأخلاها لاجئاً إلى الجبال الراسيات الشاخات بجوارها ومتحصناً فيها . واستردت مدينة الطائف دون حرب . ولما علم محمد باشا أن قوة عثمان مضابني قد تتجمع وتتحد عند طريق السيل ساق عليهم العسكر النظامية ، فانهزمت قوات عثمان مضابني هزيمة منكرة وقتل معظمها بالسيف وقبض على القائد عثمان مضابني وبعث به إلى مصر مقيداً في الأغلال (٩٠)».

= واستطاعت عن طريق ذلك إستالة هذه القبائل وجراها إلى صفها بدلاً من كونها كانت تساعد القوات السعودية . انظر : وثيقة رقم (٧٥) مؤرخة في ٢٣ رمضان ١٢٢٦هـ - ١١ أكتوبر ١٨١١م ، دقتر رقم (١) من الوثائق القومية بالقاهرة . وقد ذكر محمد على باشا أن الجماعات القبلية التي استطاع ابنه طوسون استئالتها هي : الحويطات والعبادة وبنى والطربين والحايصة والصوالحة والكاملة ومزينة وثبة والعلقات ولحون وعمران وعلويين وعميرات والدقيققات وبنى عقبة وبنى واصل وجهينة . انظر وثيقة رقم (٧٨) دقتر (١) ، من وثائق معية تركى ، مؤرخة ٥ ذى القعدة ١٢٢٦هـ - ٢١ نوفمبر ١٨١١م . من محمد على إلى الباب العالي ، من الوثائق القومية بالقاهرة . انظر هذا الموضوع في كتاب «الدولة السعودية الأولى» للدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، ط ٢ ، ص ٣٠٣ وما بعدها ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٦م . (٨٩) يشير هنا إلى انكسار طوسون في مر وادى الصفراء أمام قوات عبد الله بن سعود وسعود بن مضبان . (٩٠) أورد دحلان معلومات أكثر تفصيلاً عن نهاية عثمان المضابني . فيقول : «... ولما قبضوا على عثمان سلموه إلى الشريف غالب فوضعه في الحديد وحبسه ثم أرسله إلى جدة ليوجهه إلى مصر... وكان محمد على باشا قد تهيأ إلى التوجه إلى الحجاز بنفسه ... وكان عثمان المضابني قد بعثوا به إلى مصر ومعه ابن مضبان قبل وصول محمد على باشا إلى جدة . وقد وصل عثمان مصر في منتصف ذى



### الورقة رقم ٣٢٢

أورد صاحب المخطوط شروط الصلح التي أرادها طوسون من عبد الله بن سعود بعد دخول طوسون القصيم<sup>(٩١)</sup>.

### الورقة رقم ٣٢٣

كما جاء فيها :

«... فهم محمد علي باشا أن طوسون باشا ليس له كفاية - من حيث سنه ووضعه - لكي يقضى على هذا الأمر ، فعزله وأمره بالعودة إلى مصر<sup>(٩٢)</sup> ، وأحال قيادة جيش مصر إلى ابنه إبراهيم باشا وعين عابدين باشا أيضاً والياً على المدينة المنورة<sup>(٩٣)</sup> .

= القلمة فاركبوه على هجين وأدخلوه في آلاى ليراه الناس ثم أرسلوه إلى دار السلطنة ومعه ابن مضبان فطافوا بهما في إسلامبول ثم قتلوهما ... دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٦ . أما ابن بشر فلم يوضح في روايته مصير عثمان بل اكتفى بذكر هروبه ووصوله إلى قرب الحزم حيث ظفربه جماعة من العصمة من عتية فسلموه إلى الشريف غالب فأمسكه أسيراً ثم قتل بعد ذلك . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٦٤ .

(٩١) نجد أن الشروط التي وضعها صاحب المخطوط تتفق إلى حد ما مع الشروط التي أوردتها عبد الرحمن الرافعي في كتابه «عصر محمد علي» ، ص ١١٦ .

(٩٢) في الواقع أن محمد علي كان يعرف ضعف ابنه طوسون وقلة تجربته العسكرية بخاصة في حروب الصحراء ضد الجماعات والقبائل التي تزود السعوديين . ولكن الوثائق المصرية المعاصرة تشير إلى أن طوسون باشا هو الذي طلب من والده أن يسمح له بالعودة إلى مصر بخاصة بعد اعتلال صحته . انظر : وثيقة رقم ١٤٨ ، بحر برا ، محفظة رقم ٤ ، مؤرخة في ٢١ رمضان ١٢٣٩ هـ - ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م ، من طوسون باشا إلى أبيه محمد علي باشا .

ولم يستطع محمد علي باشا الموافقة على طلب ابنه إلا بعد أن وافق الباب العالي على عودته إلى مصر بعد أن تعهد محمد علي بتعطيم الدرعية وعتلها عاد طوسون في ٥ ذى الحجة ١٢٣٠ هـ - ٨ نوفمبر ١٨١٥ م ، فاستقبله أبوه استقبالا حافلا . انظر في ذلك عبد الرحمن الرافعي ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ . وكذلك الوثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة في ٦ شوال ١٢٣٠ هـ - ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، من رؤوف إلى محمد علي ، محفظة (٤) بحر برا .

(٩٣) لم تذكر المصادر شيئا عن عابدين باشا وولايته على المدينة المنورة .

### الورقة رقم ٣٢٤

مما جاء فيها ما يلي :

«... وامتثالاً لهذا الأمر (أمر السلطان) بعث محمد علي باشا إبراهيم باشا برفقة أربعة آلاف من المشاة من جنود الجيش المصرى النظامى وألف ومائتين من الحيلة مع المدافع بقدر اللزوم إلى «قوزير»<sup>(٩٤)</sup> بساحل مصر مقابل ميناء ينبع من الشاطئ الآخر ليعبروا البحر من هناك متوجهين إلى منطقة الحجاز سنة ١٢٣١ هـ... أرسل عبد الله بن سعود جاسوساً إلى الباشا المشار إليه ، فلما عاد الجاسوس أفاد علناً لعبد الله عظمة قوة الجيش المصرى وجسامة المدافع عند حضور المجلس الذى اشترك فيه الشيخ الوهابيون ، فأحس عبد الله أن هذا الخبر قد أثار خوفاً فى شعور الحاضرين الذى يسلب طمأنينة الناس ، فقال رافعاً صوته : «إن هذا الرجل خائن يريد أن يخوننا بأكاذيبه ، ولا شك أن المصريين خدعوه واشتروه بالمال لأنه كان طماعاً . فأمر بإعدام الرجل فى الحال»<sup>(٩٥)</sup>.

### الورقة رقم ٣٢٨

يقول المؤلف «وأما عبد الله بن سعود فإنه لما قعد مقام أبيه حدث النزاع بينه وبين إخوته ، فابتعد العديد منهم نحو عمان غاضبين عليه ، وكان قصدهم الاستقلال عنه ، إلا أخوه فيصل فقد بقى معه»<sup>(٩٦)</sup>...» .

---

(٩٤) الصواب هو القصير . لقد أبحر إبراهيم باشا من ميناء القصير إلى ينبع فى اليوم الأول من شهر ذى القعدة ١٢٣١ هـ - ٢٣ سبتمبر ١٨١٦ م . ارجع فى ذلك إلى :

Philhy; Saudi Arabia, p. 143.

وكذلك إلى : د. عبد الرحمن زكى ، التاريخ الحرقى لعصر محمد على ، ص ٦٥ ، ٦٦ ، القاهرة ١٩٥٠ م .

(٩٥) لم تذكر المصادر الأولية هذه الحادثة . كما أن صاحب المخطوط لم يذكر لنا ما اسم هذا الرجل الذى بعثه عبد الله ليعرف مدى قوة الجيش المصرى العثمانى آنذاك ، وبعد ذلك قتله بعد إشارته الصريحة والعلنية إلى قوة هذه الحملة وأسلحتها وعتادها .

(٩٦) المعروف أن أبناء سعود وهم : تركى وناصر وسعد غضبوا من أبيهم عام ١٢٢٥ هـ بسبب رفضه زيادة عطائهم وخراجهم السنوى واتجهوا نحو عمان كتعبير عن عدم رضاهم عنه . =

مما جاء فيها ما يلي :

«وقاتل جيش إبراهيم باشا فرقة عبد الله بمنطقة «منفوحة». فاضطر عبد الله إلى التقهقر ، وبعد ما قتل إبراهيم باشا الأسرى الذين أخذهم في هذه المعركة تقدم نحو قلعة «الرس» فحاصر القلعة ثلاثة أشهر ونصف لكنه لم يستطع فتحها مهما حاول على الرغم من سقوط ثلاثة آلاف جندي قتيلاً. ففهم أن البقاء هناك دون جدوى<sup>(٩٧)</sup> .

= انظر ذلك في : ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٥٤ - ١٥٥ .

وقد حاول مشاري بن سعود أن يقبض على زمام الأمور بعد رحيل قوات إبراهيم باشا عن الدرعية . إلا أن ابن معمر غدر به وحبسه وسلمه إلى الترك فحبسوه في عنيزة ومات فيها . فلما تحقق تركي بن عبد الله من أن مشاري أمسكه الترك ضرب عنق ابن معمر وابنه مشاري . ابن بشر ، ص ٢٢٤ . وجاء ذكر فيصل بن سعود في حوادث سنة ١٢٣٠ هـ عندما قاد القوات السعودية في وقعة بسل قرب الطائف ضد الترك في عهد أخيه عبد الله بن سعود . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨١ . وقتل فيصل بن سعود أثناء القتال الدائر مع قوات إبراهيم باشا في الدرعية . وكان مقتله نتيجة لرصاصة جاءت من مكان بعيد وهو يتنقل من موضع إلى آخر . ابن بشر ، ص ٢٠٥ .

(٩٧) الصواب هو أن إبراهيم باشا قاتل عبد الله بن سعود في «ماوية» وليس في منفوحة . إذ لا يعقل أن يحارب إبراهيم باشا السعوديين في منفوحة ثم يتقدم إلى قلعة الرس كما يقول المؤلف . يقول ابن بشر في هذا الصدد : «فتجهز عبد الله من خبرا يوم الأربعاء ثالث عشر جادى الآخر (١٢٣٢ هـ) وأحضر ثقليل القش في القصر وقصد ماوية . فلما كان صبيحة الجمعة منتصف الشهر المذكور فاض عليهم في ماوية بغته وهم على مائهم . فحمل المسلمون عليهم حتى قربوا من محطة العسكر . فتور الترك مدافعهم . فخف بعض البوادي الذين مع عبد الله وانصرف عبد الله ومن معه ونزلوا قرب جبل ماوية وقبالة الترك فثبت الترك ويواديهم لما رأوه نزل . فوجهوا مدافعهم إلى المسلمين ورموهم بها فأثرت فيهم . فأمر عبد الله على بعض المسلمين أن يرحلوا وينزلوا الماء . فلما هموا بالرحيل خفت البوادي وتتابعت فيهم الهزيمة...» ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨٨ .

وقد أشارت المصادر إلى النتائج التي ترتبت على هذه الوقعة بالنسبة لآل سعود . ارجع في هذا الصدد إلى : وثيقة رقم ١٧١ ، مؤرخة في ٣ رمضان ١٢٣٢ هـ - ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفظة رقم ٤ ، محفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة . وكذلك د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ٣٣٣ .

- بعد صعود الرس في وجه قوات إبراهيم باشا وحصاره الشديد للبلد اضطر إلى قبول الصلح معها «على دمايتهم وأموالهم وسلاحهم وبلادهم وجميع من عندهم والمرابطة يخرجون إلى =

مما جاء فيها ما يلي :

«وكانت قبيلة مطير أقوى القبائل التي جذبها إبراهيم باشا إلى جانبه . وهذه القبيلة تمضى أحياناً موسم الصيف في الكويت بساحل خليج البصرة . وقد حصلت بينها وبين الإمارة الوهابية علاقة جيدة ، وقد اختلت هذه العلاقة الطيبة بين القبيلتين بسبب أن عبد الله بن سعود لما تولى الحكم دعا كثيراً من شيوخ القبيلة فأعلمهم ... فلما علم إبراهيم باشا بهذه الواقعة دعا شيخ القبيلة «فيصل الدويش» وحرّضه على الوهابيين ووعدّه بأن يجعله أميراً على نجد بعد فتحها<sup>(٩٨)</sup> .

ويقول فيها أيضاً :

«وأحرق عبد الله (أثناء تراجعه) كل القرى والمقاطعات الكائنة على طريق إبراهيم

= مأمّنهم بسلاحهم وبجميع ما معهم ... ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨٩ . ويضيف أمين سعيد على هذا شرطاً جديداً وهو في حالة استيلاء جيش إبراهيم على عنيزة ، بدون قتال ، تسلم الرس له ، والا اعتبر القتال متجدداً بين الطرفين ، أمين سعيد ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، ص ٨٠ ، بيروت ١٩٦٤ .

(٩٨) أشار ابن بشر إلى تأييد مطير وغيرها من القبائل إلى قوات إبراهيم باشا حين ذكر : «... فاجتمع عليه برادى كثيرة من تلك الناحية من حرب ومطير وغيرهم وعتية ومن عنزة الدهامشة ...» ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨٧ وكذلك ص ٢٢٤ .

- وقد أبدت المصادر ما ذكره المؤلف من أن فيصل الدويش انضم إلى جانب قوات إبراهيم باشا وقد أثر هذا بدوره على الموقف السعودى في المنطقة . انظر الوثيقة السالفة الذكر . وانظر كذلك :

Mohammed Sabry; L'Empire Egyptien sous Mohammed Ali et La Question d'Orient, 1811-1849, p. 48 (Paris 1930).

- هذا ولم تذكر المصادر شيئاً عن وعد إبراهيم باشا لفيصل الدويش في شأن تعيينه أميراً على نجد بعد أن يفتحها وينهى الحكم السعودى فيها .

- يذكر المؤلف أن العلاقة اختلت بين القبيلتين . فالواقع أن مطير هي قبيلة . لكن لا يمكن القول بأن الإمارة الوهابية قبيلة ، بل هي دولة تضم مجتمعاً من الحضرة والبدو المخطوط السرى ٦٠

باشا إلى الدرعية وساق الحيوانات والمواشي نحو الأحساء<sup>(٩٩)</sup>...

#### الورقة رقم ٣٣٢

كما جاء فيها ما يلي :

« ... اختار قائد الوهابيين «خالد»<sup>(١٠٠)</sup> عدة مئات من الفدائيين بغرض قتل إبراهيم فتوغل وهو على مقدمة الفدائيين داخل صفوف إبراهيم باشا مستلاً سيفه ، ودخل خيمة الباشا وكاد أن يقتله لولا أن ظهر عبد من عبيد إبراهيم باشا الجراكسة أطار رأس خالد بالسيف . »

#### الورقة رقم ٣٣٥

كما جاء فيها ما يلي :

« ... ثم أخذ (إبراهيم باشا) سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب حفيد محمد بن عبد الوهاب الذي شرح كتاب جده المسمى بـ «تأثير العزيز الحميد لشرح كتاب التوحيد» أخذه وعديداً من العلماء الوهابيين معه ، فأقى بهم إلى قبر محمد بن عبد الوهاب ، وأجبرهم ليقولوا إن المذهب الوهابي ليس حقاً وإن المجتهد المذكور مخطئ . وأوماً إليهم بالقتل إن أبوا عن القبول . فقتلوا هناك لرفضهم أن يقولوا هكذا وإصرارهم على عدم القبول<sup>(١٠١)</sup> ... » .

(٩٩) نلاحظ هنا المبالغة الشديدة في هذا القول لأنه لا يعقل أن يصدق المرء مثل هذه المعلومات ، حيث لا يمكن إحراق كل القرى والمدن في المنطقة . من أجل إضعاف العدو .

(١٠٠) لم يعطنا المؤلف معلومات عن خالد الذي أورد اسمه هنا .

(١٠١) ذكر ابن بشر وهو معاصر للأحداث عن هذا الأمر مايلي : « وفي آخر سنة ١٢٣٣ هـ قتل الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، وذلك أن الباشا لما صالح الدرعية كثر عنده الرشاة من أهل نجد ... فرمى عند الباشا بالزور والبهتان ... فأرسل إليه الباشا وتهدهد وأمر على آلات اللهو من الرباب فجروها عنده إرغاماً له بها . ثم أرسل الباشا إليه بعد ذلك وخرج به إلى المقبرة ومعه عدد كثير من العساكر . فأمرهم أن يثروا فيه البنادق والقرايين . فثروها فيه وجمع لحمه بعد ذلك قطعاً ... » ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢١٢ .

— أما عن مصنفه فقد «صنف كتاب شرح التوحيد لجده محمد ولكنه لم يكمله» ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢١٢ .

## الورقة رقم ٣٣٩

بما جاء فيها ما يلي :

«... ولما بعث ابنه فيصل (أى أن تركى أرسل ابنه فيصل) بقوة كافيه إلى الأحساء . قتله مشارى بن سعود بن عبد العزيز أحد أقربائه سنة ١٢٤٩ هـ واستولى على الإمارة (١٠٣)» .

## الورقة رقم ٣٤٠

بما جاء فيها ما يلي :

«... وبينما كان فيصل بن تركى مشغولاً بتوطيد الأمن وتنظيم الإدارة في البلد علم أن جيشاً مصرىً آتٍ بقيادة خورشيد باشا المبعوث من قبل محمد على باشا (١٠٣) . فاهتم في الحال بإعداد قوات الدفاع وجمع العسكر من القبائل المجاورة . ولكن خورشيد باشا جاء فجأة على الرياض منطلقاً من القصيم دون أن يتيح له فرصة لاستكمال قواته .

---

(١٠٢) إن الذى قتل تركى هو مشارى بن عبد الرحمن بن مشارى بن حسن بن مشارى بن سعود الذى كان قد أسره إبراهيم باشا مع جملة من أسرهم ، وأرسل إلى مصر . ثم خرج منها سنة ١٢٤٢ هـ وقد أكرمته خاله تركى بن عبد الله آنذاك واستعمله أميراً على منفوحة . ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٤٨ . وانظر كذلك : راشد بن علي الحنبلى ، مثير الوجد في أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم ١٤ ، ص ٤٩ .

(١٠٣) بعد نجاح فيصل بن تركى في الاستيلاء على السلطة ، أرسل محمد على باشا حملة ضده بقيادة إسماعيل بك ومعه الأمير السعودى خالد بن سعود الكبير . وقد سبقت هذه الحملة في قدومها إلى نجد حملة خورشيد باشا .

ارجع إلى : مضمون ما جاء في الوثيقة التركية رقم ٤٣٦ ، ص ٧٤ ، من الدفتر رقم ٧٠ ، من وثائق معية تركى ، وهى وثيقة مرسلة من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى ، مؤرخة في ٢٨ محرم ١٢٥٢ هـ ، دار الوثائق القومية بالقاهرة .

— قرر محمد على باشا تعزيز قواته المحاصرة في نجد (قوات خالد بن سعود وإسماعيل بك) فأرسل خورشيد باشا بقوات كثيفة عسكرت في بلدة الرس في القصيم ثم توجهت بعد ذلك إلى الطارص . ارجع إلى وثيقة رقم ١١٩ ، حمراء ، محفظة ٢٦٢ ، عابدين ، مؤرخة في ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ وكذلك وثيقة رقم ٩٠ ، محفظة ٢٦٢ ، حمراء ، مؤرخة في غرة شوال سنة ١٢٥٣ هـ . وهى من خورشيد باشا إلى المعية السنية .

انحطط التركى

فأخذ الرياض وقبض على أشخاص كثيرين من بيت الإمارة وأرسلهم إلى مصر سنة ١٢٥٥ هـ ، إلا فيصل فقد هرب وبذلك نجا بنفسه من الوقوع في الأسر<sup>(١٠٤)</sup> .

### الورقة رقم ٣٤١

مما جاء فيها ما يلي :

«... وبعدها أعاد خورشيد باشا الأمن في الرياض كما ذكرنا سابقاً نصب خالداً باسم السلطنة السنية أميراً على نجد<sup>(١٠٥)</sup>... وقد درس خالد دراسة جيدة ورى تربية كاملة في القاهرة . فلما تولى الامارة الغى العادات القديمة في الإدارة وأحدث القواعد والبدع الحديثة ... فلما شاعت منه هذه البدع والأخلاق بدأ الشعب يكرهه وإن وجد له كثيراً من المؤيدين والمساعدين إلا أن معارضيهم كانوا أكثر بكثير فلم يستطع القضاء على كثير من الثورات عليه . ولم يقدر على مهاجمة العصاة أو قتالهم ، فخلع أخيراً سنة ١٢٥٧ هـ بعد قعوده في مقام الإمارة سنتين ، ثم عاد خالد إلى مصر وأقام

---

(١٠٤) الثابت في المصادر أن فيصل بن تركي كان قد استسلم للقائد خورشيد باشا في رمضان من سنة ١٢٥٤ هـ - ديسمبر ١٨٣٨ م ، وبعدها أرسله خورشيد وبرفقته كل من أخيه جلوي وابن أخيه عبد الله بن إبراهيم إلى المدينة المنورة ومنها إلى القاهرة . وكان الجميع تحت حراسة مشددة كانت برئاسة حسن اليازجي . ارجع إلى : ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٨٤ . وانظر كذلك :

Philby, Saudi Arabia, p. 181.

(١٠٥) لم يأت تنصيب خالد بن سعود أميراً على نجد من قبل خورشيد باشا وإنما كان من قبل محمد علي باشا كأملوب سياسي يستند فيه على أساس تعيين الحكام المحليين وبخاصة من آل سعود كأداة لسيطرتهم على الجزيرة العربية . انظر : عبد الفتاح حسن أبو علي ، الدولة السعودية الثانية ، مطبعة المدنية بالرياض ١٩٧٤م ، ص ٦٠ .

وتذكر الوثائق التركية أن محمد علي «استعمل لهذه الغاية خالد بن سعود الذي عاش مدة طويلة في مصر ، وجعل له راتباً قدره ٢٥٠٠ قرش عثماني ، وأنعم عليه بترتبة قائممقامية الشق الثاني من ديوانه ، ومنحه وسام القائممقامية تقديراً لكفاءته . انظر الوثيقة رقم ٧٥١ ، دفتر ٧٤ ، صفحة ١٣٠ ، مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢ هـ ، وهي موجهة من الجناب العالي إلى حبيب أفندي ، انظر مخطوط الحجاز . من الوثائق القومية بالقاهرة .

في القاهرة مدة وجيزة ثم ذهب إلى مكة المكرمة واعتزل هناك إلى آخر حياته (١٠٦). وتولت إدارة نجد مباشرة القيادة المصرية مدة . وفي خلال هذه الفترة علم فيصل الذي كان محتفياً أن عسكر مصر بجوار نجد قليل ، فظهر بغته واستولى على الإمارة . ولكن خورشيد باشا قائد مصر صال عليه وهو في قصره في العارض فقبض عليه وأرسله إلى مصر واعتقل في حصن بجوار السويس حتى عهد عباس باشا (١٠٧) .

(١٠٦) حمل عبد الله بن ثنيان لواء الثورة ضد خالد بن سعود . وبعد كثير من الوقعات بينها انجبه خالد بن سعود إلى الأحساء ، ولما رأى الأمر قد انتقل إلى ابن ثنيان هرب منها إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة المكرمة . (هذه رواية ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٩٦) .

ويبدو أن رواية ابن بشر عن رحيل خالد أقرب إلى الصواب . فهي توضح رحيله إلى الأحساء وربما كان بقصد جمع الأنصار . ثم لما عرف خالد عدم نجاح مخططه وسيطرة ابن ثنيان على الوضع رحل إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة . لكن مؤلف المخطوط يورد أن خالد بن سعود عاد إلى مصر ثم إلى مكة المكرمة وظل فيها إلى آخر حياته . وفي اعتقادي أن رواية ابن بشر أكثر قرباً إلى الصواب من رواية صاحب المخطوط وذلك للأمور التالية :

- كان خالد بن سعود قد فكر في الحصول على مساعدة وأنصار من الأحساء بواسطة ذلك يمكن دعم قوته التي مازالت تواصل الحرب ضد ابن ثنيان .
- تعد الأحساء المنفذ الطبيعي والطريق الوحيد إلى هروب خالد لأنها ما زالت لم تخضع لابن ثنيان كما هو الحال في المناطق النجدية .
- يلاحظ القارئ مدى الانطباق والتلاؤم في خط سير رحلة خالد كما ورد ذلك في مؤلف ابن بشر حين يذكر أنه جاء الأحساء ثم القطيف ثم الكويت ثم القصيم ثم مكة .
- وبما يقوى هذا الرأي هو أنه لماذا يذهب خالد إلى مصر وهو الآن في وضع المهزوم من جهة ومصر كلها تعيش في جو معاهدة لندن من جهة ثانية .

(١٠٧) المعروف أن فيصل قد أرسل إلى مصر (القاهرة) وهناك وضع في سجن القلعة . وقد ظل في السجن إلى خروجه منه عام ١٢٥٩ هـ . انظر ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٨٤ وكذلك ص ٩٩ . وكذلك : أمين الريحاني ، نجد وملحقاته ، ط ١ ، ص ٩٥ ، دار الريحاني للطباعة والنشر ، ١٩٥٤ م . سعود بن هذلول ، ملوك آل سعود ، ص ٢٥ ، مطابع الرياض .

في اعتقادي أن من بين الأسباب التي جعلت مصر تطلق سراح فيصل بن تركي هو أنها أرادت بذلك إزعاج الدولة العثمانية في الجزيرة العربية كرد سريع منها على معاهدة لندن ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م . وهناك سبب آخر حري بنا أن نذكره هنا وهو أن مصر كانت ترى في عملية



### الورقة رقم ٣٤٢

يقول فيها المؤلف :

« فلما تولى عباس باشا ولاية مصر أمر بإطلاق سراح فيصل خفية لسبب ما . فخرج فيصل من القلعة واتجه إلى نجد . فلما وضع قدميه على أرض نجد علم قائد مصر خورشيد باشا أنه يتقدم نحوه بكثير من الأفراد . فاتصل فوراً بعباس باشا ولكنه لم يأخذ أى جواب بـ « لا » ولا « نعم » فأدرك وخامة العاقبة وخطى القصيم وابتدر العودة إلى مصر مستصحباً معه الموجود ممن معه (١٠٨) .

### الورقة رقم ٣٤٣

مما جاء فيها :

« فحبس فيصل بن تركي عبد الله بن ثنيان في غرفة وسمم بعد أيام ودفن جسده إلى جانب قبر تركي سنة ١٢٥٩ هـ (١٠٩) .

### الورقة رقم ٣٤٥

مما جاء فيها ما يلي :

« ... وقد وظف فيصل ابنه سعود - بقصد إبعاده - في تهذية ثورة قبائل الدواسر .

---

= إخراج فيصل من سجنه هدفاً انتقامياً ضد عبد الله بن ثنيان الذي ثار على عاملها خالد بن سعود والذي أخرج جميع الحاميات المصرية الباقية في نجد أثناء ثورته ضد الأمير خالد بن سعود ، فما زال ولاية مصر تحز في قلوبهم هزائم حامياتهم في نجد على يد هذا الناصر . هذا إلى جانب احتفاظ مصر بعلاقات ودية مع نجد عن طريق هذا الأمر . ارجع في ذلك إلى : عبد الفتاح أبو عليه ، الدولة السعودية الثانية ، ص ٨٨ .

(١٠٨) المعروف أن الأوامر صدرت من محمد علي إلى قائده خورشيد باشا بالتوجه إلى مصر مع جميع قواته عدا بعض الجند الاحتياطي فيبقى تحت إشراف الأمير خالد بن سعود أمير نجد الجديد ، وذلك عقب خضوع محمد علي للأمر الواقع وقبوله معاهدة لندن عام ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م .

(١٠٩) لم يذكر ابن بشر شيئاً عن سبب وفاة ابن ثنيان ، ولكنه اكتفى بالقول « وفي سنة ١٢٥٩ هـ في منتصف جمادى الآخرة يوم الجمعة توفى عبد الله بن ثنيان في الحبس وجهزه الإمام وصلى عليه والمسلمون وظهر مع جنازته ودفن في مقبرة الرياض » . ابن بشر ، ج ٢ ، ص ١٠٣ . =

وقد بقي محمد مع عبد الله وأما عبد الرحمن فكان صبيًا . ونجح سعود جدًا في هذه الوظيفة فوق ما كان يترب ، فاستدعى إلى الرياض من أجل تكريمه ، وجاء سعود إلى الرياض مع مائتي فارس مزين بالذهب والفضة . ولقد تسببت سلطنته هذه في حقد أخيه عبد الله عليه ودبت بحسده الغيرة فحاول أن يبعده عن الرياض وأقنع والده الشيخ بأن يبعث سعودًا إلى جهة حرملاء<sup>(١١)</sup>.

### الورقة رقم ٣٤٦

مما جاء فيها ما يلي :

«وأخيرًا خلع عبد الله باتفاق الآراء بعد ما تسبب في قتل الكثيرين حتى من أقربائه سنة ١٢٨٧ هـ وولى مكانه أخوه سعود<sup>(١١)</sup> . وأما عبد الله فلجأ إلى متعب بن

= - وقد أيد راشد بن علي الحنبلي في كتابه «مثير الوجد في أنساب نجد» ، ص ٥٠ ، مطبوعات دائرة الملك عبد العزيز ، ما ذكره صاحب المخطوط في أن عبد الله بن ثنيان مات مسمومًا . فيقول : ...١ فتوفي مقتولاً مسمومًا في سنة ١٢٥٩ هـ ، وتولى بعده ابن عمه فيصل بن تركي . وانظر كذلك : خباري بن رشيد ، ص ٤٨

Alois Musil, Northern Nejd, p. 273 (New York 1928).

(١١٠) المعروف عن هذا الأمر هو أن أهل «الفرع والحوطة تناقلوا في بعض الأمر فأرسل إليهم الإمام فيصل سرية مع بعض خدامه فأخذوا إبلهم . ثم أن الإمام ركب إلى الحرج وأقام فيه ونظر في العيون ورب الحصون وجعل ابنه سعودًا أميرًا في تلك الناحية فنزل قصر الدلم ومعه عدة رجال من الخدام . وكان هذا الولد فيه نجابة وشجاعة وشهامة فقام في إصلاح تلك الناحية وعمر ما خرب منها ...١ ابن بشر ، ج ٢ ، ص ١١٦ .

(١١١) توقع عبد الله بن فيصل بعد انكسار قواته في وقعة بئر جودة في رمضان ١٢٨٧ هـ - ديسمبر ١٨٧٠ م هجومًا صاعقًا يقوم به أخوه سعود على الرياض ، لذا فقد جمع أمواله وعياله وغادر الرياض إلى حائل يطلب العون من أصدقائه آل رشيد ، بخاصة وأنه كان متزوجًا ابنة عبد الله بن رشيد . وبالفعل فقد زحف سعود بن فيصل من الأحساء إلى الرياض عام ١٢٨٨ هـ - ١٧٨١ م ، ففر منها عبد الله والتجأ عند قبائل قحطان وربما عند عتيبة لأن قحطان وعتيبة كانتا تقدمان المساعدات لعبد الله بن فيصل ضد أخيه سعود وهكذا نلاحظ أن سعودًا تولى الحكم بالقوة لا بالتعيين . انظر : إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر ، ص ٥٦ . وكذلك :

= Lorimer, Gazetteer of Persian Gulf, Vol. 2, p. 183 (Calcutta 1915).

رشيد ، أمير جبل شمر في ذلك الوقت بعد ما فر إلى قبائل عتيبة المتجولة في مناطق ما بين الحرمين ..... » .

س٣ ويقول أيضاً في الورقة رقم ٣٤٦

« في عهد سعود بن فيصل ، وعندما تولى الإمارة بمساعدة أسرة الإمارة ، قسم منطقة نجد بين أسرة آل سعود ... فتولى إمارة جيوش حزم واليمامة ثنيان بن عبد الله بناء على أهميته . وتولى إمارة جيوش الأحساء وما حولها وإدارة سواحل البحرين وعمان والقطيف عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ... وتولى إمارة جيوش العارض وما حولها سعود بن جلوى بن تركي . وتولى إمارة جيوش ولايتي الحريق والجوف يعني إمارة قبائل جنوب نجد فهيدان بن ثنيان بن ثنيان (٥) ... » .

— — كان يلي ، القنصل البريطاني في الخليج يناصر سعوداً ضد أخيه عبد الله وذلك عن طريق شيخ البحرين وشيوخ الإمارات وسلطان عمان وبنى خالد . وكتب إلى حكومته بأن الشيوخ يكرهون عبد الله ويحبون سعوداً لأنه أكثر تنوراً من أخيه وأفضل للإنجليز منه انظر :

Pol and Sec. Department, Recs., Tlrs. Fr. per. G., Vol. 16, pp. 1195-99, From pelly to Sect. to Govrt. to Bombay, dated in Nov. 1870.

وانظر كذلك : رسالة عبد الله بن فيصل إلى الخديوي إسماعيل ، محفوظة رقم ١٩ ، بحرياً ، وثيقة رقم ٢ ، بدون تاريخ ، باللغة العربية ، من الوثائق القومية بالقاهرة .

(٥) في الواقع أن كتاب «مثير الوجد» لمؤلفه راشد بن علي الحنبلي ذكر أن عائلة آل سعود كلهم اتفقوا مع الأمير سعود بعد انهزام أخيه عبدالله واشتركوا معه في إمارة نجد فصار الأمير ثنيان بن عبدالله بن ثنيان أميراً على بلاد الخرج في نجد . وصار الأمير عبد الله بن عبد الله بن ثنيان أميراً في نواحي الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان وملحقاته . وصار أمير جيش العارض ونواحيها ومن فيها من البادية : الأمير سعود بن جلوى بن تركي . وتولى إمارة جيش الفرع ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية : الأمير فهد بن صنيان آل ثنيان . وصار أمير مدينة الرياض وملحقاتها : الأمير عبد الرحمن بن فيصل . وصار أمير جيش نجد ومن انضم إليها من الأطراف : الأمير محمد بن سعود والأمير عبد الله بن سعود والأمير سعد بن سعود والأمير عبد الرحمن بن سعود والأمير عبد العزيز بن سعود الفيصل والأمير ناصر بن فيصل بن ناصر والأمير إبراهيم بن عبد الله بن ثنيان السعود . ص ٥٢ ، ٥٣ .

### الورقة رقم ٣٤٨

بما جاء فيها ما يلي :

«... حاول رؤوف باشا - مشير الجيش الخاص اليوم - والذي خلف مدحت باشا التفاوض مع سعود بن فيصل ووفق في أن يجلب أخاه عبد الرحمن كرهينة إلى بغداد . وفي عهد خلفه رديف باشا عين بزي بن عريعر متصرفاً على نجد وهو من قبائل بني خالد الذين يسكنون في الأحساء وخال ناصر باشا<sup>(١١٢)</sup>»

### الورقة رقم ٣٤٩

بما جاء في هذه الورقة :

«... فجاء عبد الرحمن بن فيصل من بغداد إلى البصرة ومن هناك إلى البحرين . فلما وضع قدميه على الأحساء جمع حوله قبائل «الحمردة» وعمجان وغيرها وهجم على الهفوف وقال في أثناء محاصرته إن غرضي هو خروج بزي بن عريعر عن الأحساء . فأراد

---

(١١٢) الواقع أنه لما تولى ناصر باشا السعدون ولاية البصرة عين بزي بن عريعر .

- وهو من بني خالد الأعداء التقليديين لآل سعود - على الأحساء ، فكان هذا يعني الإكفاء بتعيين الرؤساء المحليين في المنطقة التابعين لإدارة ولايتي البصرة وبغداد . وربما أن مثل هذا الاجراء يعد إجراء توازنياً في المنطقة . انظر :

Longrigg, H. Stephen, Four Centuries of Modern Iraq, p. 303 (Oxford 1925).

- نلاحظ أن المؤلف أورد اسم بزي بن عريعر ، والواقع أنه بزي بن عريعر . وقد وقع الخطأ في اللفظ ثم لحق ذلك خطأ في الكتابة . وبزي هذا هو صهر ناصر السعدون المتفق متصرف البصرة الذي أوكل إليه والي بغداد رؤوف باشا أمر إخضاع ثورة الأحساء ضد العثمانيين . وقد وفق هذا في إخضاع الثورة بعد دخول قواته مدينة الهفوف قصبة المنطقة وفر منها السعدونيون ورحل عبد الرحمن بن فيصل منها إلى الرياض بعد أن كان قد قدمها من بغداد بعد إطلاق سراحه من قبل واليها في اغسطس ١٨٧٤م - ١٢٩٠هـ . انظر : د . عبد العزيز سليمان نوار ، تاريخ العراق الحديث ، ص ٤٣٤ ص الكتاب الثاني ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- يذكر حافظ وهبه في كتابه «جزيرة العرب في القرن العشرين» ، ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، القاهرة ١٩٥٥م ، أن عبد الرحمن بن فيصل ذهب إلى بغداد مفاوضاً لكرهينة . إلا أن أكثر المصادر ذكرت أنه ذهب إلى هناك كرهينة دون أن تذكر أنه ذهب من أجل مفاوضة والي بغداد .

بزي الخروج منها إلا أن العساكر العثمانية منعه فائلين له : أنت متصرف لا يجوز ذهابك إلى أى مكان . فلما وصل هذا الخبر إلى بغداد أرسل ناصر باشا وهو من مشايخ متفق طاووراً من العسكر العثمانية وعديداً من المدافع . وفر عبد الرحمن من الأحساء حينما سمع حركة ناصر باشا ضده . وقد استطاع ناصر باشا أن يصل إلى الأحساء ويرفع المحاصرة عن الهفوف إلا أنه باشر أنواعاً من المظالم على أهلها على الرغم من أنهم كانوا مطيعين للدولة (١١٣) .

الورقة رقم ٣٥٠

يقول المؤلف :

... وبالجملية توفى سعود بن فيصل على رواية بأجله المسمى . وعلى رواية أخرى مسموماً في تاريخ ١٢٨٨هـ . فقام مقامه عبد الله بن فيصل (١١٤) .

ويقول لذلك :

... فلما توفى عبد الله بن فيصل سنة ١٣٠٦هـ قام مقامه أخوه عبد الرحمن بن فيصل (١١٥) .

---

(١١٣) إن القبائل التي ساعدت عبد الرحمن ضد الحكم العثماني في الأحساء هي : آل مرة والمعجمان . ويبدو أن المؤلف أخطأ في كتابة دال مرة، فكتبها «الحمرده» بناءً على خطأ في اللفظ . انظر :

Adichison, C.V., A Collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, pp. 104-105 (Calcutta 1892).

— على إثر هذه الحادثة تولى ناصر باشا السعدون متصرفية الأحساء بعد عزل يزيق بن عريعر عنها . ولما قرر ناصر السعدون العودة إلى البصرة ترك فيها ابنه مزيداً ليقوم بتصرفيتها عام ١٢٩٢ - ١٢٩٥م . انظر :

Lorimer, Gazetteer of Persian Gulf, Historic part, Vol. 18, pp. 972-73.

— سليمان الدخيل ، تحفة الألباء في تاريخ الأحساء ، ص ٦١ ، ٦٢ ، مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة / رجب وشعبان ١٢٣١هـ - تموز ١٩١٣م ، ص ٣٩ .

(١١٤) الثابت أن سعود بن فيصل كان قد توفى متأثراً بجرح أصيب به أثناء حملته التأديبية ضد قبائل عشية في ١٨ ذي الحجة ١٢٩٢هـ - ٢٦ يناير ١٨٧٥م . ولذا فهو لم يمت مسموماً من جهة ولم يكن موته عام ١٢٨٨هـ كما ذكر صاحب المخطوط من جهة أخرى .

— يذكر صاحب كتاب «مشير الوجد» أن وفاة سعود بن فيصل كانت سنة ١٢٩١هـ . (ص ٥٣) .

(١١٥) تذكر المصادر التاريخية أن وفاة عبد الله بن فيصل كانت في ٨ ربيع الآخر من عام ١٣٠٧هـ الموافق في ٢٤ نوفمبر ١٨٨٩م . ومات في الرياض بعد يومين من قدومه إليها من حائل . انظر : إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر ، ص ١٩٤ .

«إن هذه الواقعة (وقعة الحجيرة كما سماها) وهى معروفة جداً عند الوهابيين وتشكل سبباً رئيساً لعداوتهم للأتراك : ... لما وصل القائد المصرى حسين باشا إلى الدرعية ، تجاوز الحد فى الظلم والاعتداء ، أمر بتفريق الناس وابتعادهم عن الدرعية حتى يخرجها . ودعا الناس أن يجتمعوا بأولادهم وأموالهم فى ميدان أنه سيعلمهم هناك أين يذهبون . فاجتمع كثير من الناس من أصحاب القلوب الصافية منخدعين بأقواله . وأخيراً أحرق هؤلاء الناس واغتنت أموالهم . وأما الذين تبصروا المصير فقد فروا إلى الصحراء . وبعد ذلك اخترعت أنواع مختلفة من الأذى مثل كى البطون بالجراف الحار ، وصلب الإنسان من رجليه مشدودة قدماء بالحبل»<sup>(١١٦)</sup> ... »

(١١٦) أورد ابن بشرى كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول ، ص ٢٢٧ . هذه الرواية إلا أنه أشار إلى أن القتل قد تم فى بلد ثرمداة وليس فى الدرعية . فيقول : «... وأمر على أهل الدرعية وهم الذين نزلوها مع ابن معمر واستقروا فيها ، فأمر عليهم أن يرحلوا عنها إلى بلد ثرمداة بنسائهم وذرائعهم . وفى ثرمداة يومئذ خليل أغا ومعه عسكر من الترك فأنزلهم فى موضع جميعاً بأموالهم وذرائعهم وبني عليهم بنياناً وجعل له باباً لا يدخلون ولا يخرجون إلا معه ووعدهم أنه ينزلهم فى أى موضع شاءوا من النواحي ، وأظهر لهم الحشمة والوفاء وهو بخلافه ، وذلك فى شهر جادى الآخر ١٢٣٦ هـ .... فلما قدم حسين ثرمداة أمر المنادى ينادى لأهل الدرعية من أراد بلداً يتزلها فليأتينا نكتب له كتاباً يرحل إليها .... فلما اجتمعوا عنده أمر الترك أن يقتلوهم أجمعين . فجالت عليهم خيل الروم ورجالها وأشعلوا النار بالبنادق والطبنجات والسيوف حتى قتلوهم عن آخرهم رحمهم الله تعالى . وهم نحو مائتين وثلاثين رجلاً» .

- يلاحظ القارئ أن المؤلف أورد هذه المعلومات مع أنها ليست فى صالح الدولة العثمانية لىبين سبب كره الأهالى فى نجد للحكم التركى أو الحكم التركى المصرى فيها .

## الأوراق أرقام ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥

أورد صاحب المخطوط ثلاث قوائم<sup>(١١٧)</sup> : الأولى : تحوى الولايات (المناطق التابعة للدولة السعودية) وعدد أقضيئها (بلدانها) وعدد سكانها وعدد المحاربين فيها (غزوها) .  
والثانية : تحوى أسماء القبائل التابعة للدولة وعدد أفرادها . والثالثة : تحوى مقدار الزكاة التى كانت تأخذها الدولة السعودية - الإمارة الوهابية كما يسميها المؤلف - من السكان فى المناطق التابعة للدولة .

(١١٧) - انظر هذه القوائم فى الأوراق ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ من المخطوط فى ملحق الكتاب .  
- الملاحظ على هذه القوائم ما يلى :

■ أنها تتطابق فى معلوماتها وفى ترتيبها وتنظيمها مع قوائم «وليم جيفورد بلجريف» William Gifford Palgrave التى وردت فى مؤلفه «قصة رحلة سنة عبر قلب الجزيرة العربية وشرقها» فى الجزء الثانى منه .  
Narrative of a Year's Journey Through Central and Eastern Arabia, 1862-63, Vol. 2, pp 84-86.

■ أخطأ المؤلف فى كتابة بعض أسماء القبائل مثل : بنى هاجر فقد كتبها بنى حجر والدواسر فقد كتبها دوازير وسبيع فقد كتبها سه با وعتره فقد كتبها عنيزة وآل مرة فقد كتبها المره .  
وقد أخطأ فى كتابة العارض فكتبها أرض والحريق فكتبها حرق والأفلاج فقد كتبها لفلج والوشم فقد كتبها ووشهم وسدير فقد كتبها سه دبره وغير ذلك من الأخطاء . واعتقد أن مرد ذلك هو النقل عن الإنجليزية كنقله عن بلجريف . وحسب ممارستى من قراءة معلومات المخطوط فإنى اعتقد أن المؤلف كان يعرف الإنجليزية وهذا هو أغلب ظنى به .  
وربما أنه تعرف على معلومات بلجريف من خلال الترجمة بخاصة وأنه كتب مخطوطه هذا وهو فى دار الخلافة بالآستانة . ولا يستبعد أبداً أن يعرف المؤلف الإنجليزية فهو من أسرة متعلمة ومثقفة ووالده كان من أكابر القوم وتسلم عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية .

■ نلاحظ أن المعلومات الإحصائية التى وردت فى المخطوط هى فى واقع الحال تعود إلى عام ١٨٦٢م - ١٢٧٩هـ ، وهى فترة حكم الإمام فيصل بن تركى فى سنوات حكمه الأخيرة .  
وقد أشار المؤلف إلى هذا بقوله إن هذه القوائم تشير إلى حالة الإمارة الوهابية قبل انقراضها . وأما الحال فى يومنا هذا فولایتا الأحساء والقطيف بأيدى الدولة العلية العثمانية كما أن القصيم بأيدى آل رشيد . ونفوذ الإمارة الوهابية لا يتجاوز نطاق أسواق الرياض ... ورقة ٣٥٦ .

■ لم يذكر بلجريف عدد غزو القطيف، وهو فى ذلك على حق لأن سكان القطيف شيعة =

مما جاء فيها ما يلي :

«... وأخذت مقاليد الحكم في حائل أسرة آل علي . ولكن هذه الأسرة لم تنجح في تسخير العرب وإدارة مشايخ القبائل وإن بقوا عدة سنوات في الحكم ولم يكتسبوا الرضا العام . وفي النهاية ظهر عبد الله بن رشيد الذي كان من زعماء القبائل ومن ذرية قبيلة «عبد» من نسل قحطان (١١٨) ... وجمع عبد الله بن رشيد خفية كثيراً من

= ويدفعون بدل جهاد . لكننا نلاحظ أن المؤلف عبأ الفراغ من عنده .

■ وبأقوال السؤال هنا هل أن صاحب المخطوط نقل معلوماته الإحصائية هذه عن بلجريف ولم يشر إليه لا من قريب ولا من بعيد ؟ أم أن الإثنين أخذوا معلوماتهما من مصدر واحد ؟ ويبدو لي أن صاحب المخطوط نقل معلوماته هذه عن بلجريف للأسباب الآتية :

- المعروف عن بلجريف أنه استقى معلوماته من الرواية المحلية ومن مشاهداته وتجاربه مع السكان في المنطقة ومن اتصالاته الواسعة مع الحكام والأمراء والمسؤولين .

- إن بلجريف معاصر للأحداث التي أوردتها في هذا العدد . فزار الجزيرة في عام ١٨٦٢م - ١٢٧٩هـ وظل في البلاد في حدود السنة حتى سنة ١٨٦٣م - ١٢٨٠هـ .

- إن بلجريف نشر معلوماته هذه في كتاب مطبوع في لندن عام ١٨٦٥م - ١٢٨٢هـ ، بينما جاء المؤلف إلى الخليج عام ١٨٨٩م - ١٣٠٧هـ ، وفرغ من تدوين مؤلفه هذا عام ١٨٩٢م - ١٣١٠هـ . فكان مؤلف بلجريف قد انتشر وتناقل معلوماته المختصون في التاريخ والسياسة والجغرافية وغير ذلك . فلا يستبعد أبداً أن يكون المؤلف قد قرأه وأخذ منه ما أراد من المعلومات . هذا وقد كتب بلجريف مقالات عن المسألة الشرقية في مؤلف سباه «Essays on Eastern Questions» نشره في لندن عام ١٨٧٢م - ١٢٨٩هـ . وهي مقالات تاريخية في صميم أحداث التاريخ العثماني ، ومن هنا فلا بد أن تكون مؤلفات بلجريف هذه معروفة عند المختصين العثمانيين .

■ والجدير بالذكر أن صاحب المخطوط كان قد اقتطع من قوائم بلجريف كل الإحصائيات التي تهتم بجبل شمر وقوابعه ووضعها في قوائم جديدة أدرجها في المعلومات التي أوردتها عن آل رشيد وإمارة شمر التي أفرد لها المؤلف قسماً خاصاً بها في مخطوطه هذا . (١١٨) خضعت شمر في أوائل القرن الثالث عشر الهجري للحكم أمراء من عشيرة الجعفر من فخذ الربعة من بطن عبده من قبيلة شمر . وكان أمير الجميع هو محمد بن عبد المحسن بن علي . وقد دب =



المؤيدين له فطرد أهل حائل بتاريخ (بدون) آل على وأتوا بعبد الله بن رشيد أميراً على جبل شمر . ولجأت أسرة آل على إلى مقاطعة قفار التي تقع في جنوب قضاء حائل ...»

### الورقة رقم ٣٦٠

بما جاء فيها :

«تحارب آل على وآل رشيد في حائل فغلب عبد الله بن رشيد وأعوانه في المعركة التي جرت بين الطرفين ، فانتقلت إمارة جبل شمر إلى آل على من جديد . وفر عبد الله مع أصدق الأصدقاء له من رجاله ، وجال بين القبائل كالأبله ، ثم تيقن أنه سيقبض عليه يوماً ان استمر في تجواله هكذا . فتوغل في داخل وادي سرحان (١١٩) وفي أثناء ذلك صادف خياله من عترة وكانوا يحملون العداوة الشديدة لقبائل جبل شمر . فقتل أعوان عبد الله في قتال جرى بينها . وسقط عبد الله جريحاً يجرح خطير ...»

### الورقة رقم ٣٦٣

بما جاء فيها ما يلي :

«... ولكن البيت الذي تحصن فيه مشاري كان متيناً ويحتاج تخريبه إلى أسلحة

---

= النزاع على الإمارة بين آل على وبين آل رشيد بزعامة عبد الله بن رشيد الذي ينتمي إلى عشيرة الجعفر كذلك . وهو من بطن عبدة من قبيلة شمر . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤١ ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م .

(١١٩) المعروف أنه حدث نزاع بين آل على وبين آل رشيد في حائل على السلطة وانتصر آل على على آل رشيد . وفر زعيمهم عبد الله بن رشيد من حائل إلى الحلة في العراق ملتجئاً عند قبائلها . ثم انتقل من الحلة إلى الرياض في عهد الأمير تركي بن سعود بعد انسحاب القوات العثمانية المصرية من نجد بقيادة إبراهيم باشا . ومن هنا حدثت صداقة وطيدة بين ابن رشيد وآل سعود بخاصة فيصل بن تركي منهم الذي عينه على حائل كامير تابع للحكم السعودي مكافأة له على الدور الذي لعبه مع فيصل بن تركي في القضاء على حكم مشاري بن عبد الرحمن قاتل والده تركي بن عبد الله .

انظر : فؤاد حمزة ، المرجع السابق ، ص ٣٤١ . وكذلك : ٧٣  
الخطوط الستري

نارية جسيمة<sup>(١٢٠)</sup>... وأستمر الحال هكذا عشرين يوماً دون الوصول إلى أى نتيجة .  
فتضايق الأمير فيصل من هذا الوضع ...» .

#### الورقة رقم ٣٦٤ .

مما جاء فيها ما يلي :

«... اقترب عبد الله بن رشيد ومعه عدة أشخاص من بيت مشاري ، وقذف عبد الله نافذة كان يشع منها الضوء بالحجارة فأطل شخص برأسه من النافذة قائلاً : من أنت ؟ . وقد عرف عبد الله من صوته أنه رجل من الذين يعرفهم فقال له : إدل إلى الأسفل بجبل ولا شأن لك بغير ذلك . فوافق الرجل ونفذ طلبه . وتسلق عبد الله الجدران ودخل مع رجال داخل البيت<sup>(١٢١)</sup>...»

#### الورقة رقم ٣٦٥

مما جاء فيها ما يلي :

«... دخل عبد الله جبل شمر ووصل إلى حائل فاضطر آل على إلى الفرار بعد معركة دارت بينهما . وهكذا نجح في أن يأخذ إمارة حائل من جديد . وقد تسلل آل على أولاً إلى قفار . وبعدما تبين لهم أنهم لا يتمكنون من العيش بسلام تراجعوا إلى القصيم . ثم أمر عبد الله أخاه عبيداً الملقب بالذئب لشجاعته وجراته على سفك الدماء قائداً على قوة كبيرة وبعثه إلى جبل شمر لينكل بمعارضيه ويسخر القبائل كلها لأمره<sup>(١٢٢)</sup>...»

---

(١٢٠) المعروف أن مشاري بن عبد الرحمن احتفى في المسجد عندما حاصره جند فيصل في داخل قصره . ارجع في ذلك إلى ضاري بن رشيد ، نبذة تاريخية عن نجد ، ص ٥ ، ٦ .

(١٢١) إن الشخص الذي ساعد ابن رشيد ضد مشاري هو سويد بن علي الذي اتفق مع عبد الله بن رشيد على أن يساعد فيصل ضد مشاري بشرط أن يمنحه إمارة جلالجل بعد ذلك وأن يكون حكمه فيها حكماً وراثياً . انظر : ضاري بن رشيد ، المرجع السابق ، ص ٥ .

(١٢٢) المعروف عن هذا الأمر هو : أنه عندما تولى عبد الله بن رشيد إمارة جبل شمر بعد تعيين فيصل له هاجمه آل على واضطروه إلى الخروج مع جماعته إلى واحة الجبة الواقعة وسط صحراء النفوذ وقد ساعدت القوات التركية المتواجدة في القصيم عيسى بن علي في هذا الأمر . إلا أن عبد الله

### الورقة رقم ٣٦٦

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد هجم عبيد بن رشيد بهذه القوة (القوة السعودية) على القصيم فجعل عاليها سافلها . وقتل كل من لقيه في القصيم من أصحاب النفوذ والجاه من آل على الذين كانوا يشكلون خطراً على إمارة حائل ، إلا ولدًا نجا بنفسه باختفائه في قرية ... وبينما كان عبيد مشتغلاً بفتح البلاد وتعذيب العباد بفرقه الظالمه وهو يخوض في بحيرة من الدماء ، كان عبد الله بن رشيد مشتغلاً بوضع الأصول والنظم لإحكام الإمارة التي أثبتّها بمحافل طوعاً أو كرهاً<sup>(١٢٣)</sup> .

ويقول أيضاً في الورقة نفسها ما يلي :

«.... أهم أفضية جبل شمر مثل : زيننا ولاكيتنا وجوف<sup>(١٢٤)</sup>...» .

### الورقة رقم ٣٦٩

مما جاء فيها ما يلي :

«... وهو (عبد الله بن رشيد) عندما استلم مقام الإمارة بادر إلى تزين المدينة

---

= ابن رشيد قام بهجوم مضاد على قرية قفار التابعة لأملاك آل على واستولى عليها وجعلها مركزاً لإمارته . ثم اغتتم عبد الله بن رشيد قدوم خورشيد باشا من المدينة المنورة إلى نجد فقابلته في المستجدة وقدم إليه الكثير من الهدايا وبعد ذلك وافق على مناصرته وإعادته أميراً على حائل التي فر منها عيسى بن على إلى المدينة المنورة فقتل في الطريق قبل أن يبلغها .  
انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤٢ .

وفي اعتقادي أن هذه الهدايا كان يرافقها خضوع ابن رشيد للسيادة المصرية المتمثلة برئاسة خورشيد في المنطقة الذي عينه محمد على باشا ليقود القوات المصرية فيها .  
(١٢٣) أرسل عبد الله بن رشيد أخاه عبيد إلى الجوف في وادي السرحان وأجبر قبائلها على الخضوع ودفع الزكاة له . وكان يعتمد في ذلك على دعم خورشيد باشا ومساعدته .

(١٢٤) اعتقد أن زيننا التي أوردها صاحب المخطوط هي «لينة» وهي منطقة من المناطق التي كانت تدخل في ملكية عبدة التي منها آل رشيد . وهي كذلك من الآبار المعروفة في المنطقة . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ١٢ . أما عن لاكيتنا فهي لقيطة وهي من بلدان شمر=

واحكامها وإكمال قصر الحكم الذى بدأ أبوه بناءه ولم يف عمره لإتمامه ، فاتمه فى مدة  
يسيرة (١٢٥).... هـ .

#### الورقة رقم ٣٧٢

يقول صاحب المخطوط ما يلى فى شأن طلال بن عبد الله بن رشيد :  
«إن أهل القصيم قد راجعوني شخصيًا عدة مرات يعرضون على إتباعهم لى ،  
ولكننى لم أقبل عرضهم احترامًا لكم واعتزازًا بكم حيث أننى فى الواقع من عبيدكم  
(أى من عبيد فيصل بن تركى الموجهة إليه الرسالة) . وهم جاءوا إلى فى المرة الأخيرة ،  
فعرضوا على الاتباع كذلك وطلبوا منى الحماية . وكما تعرفون أن الرد على هؤلاء وعدم  
قبولهم مستحيل على عادة العرب ، فلماذا قبلت طلبهم ، ولكنهم تحت أمركم كما كانوا  
فى السابق لأن شمر جزء من أجزاء بلدكم (١٢٩) هـ .

#### الورقة رقم ٣٧٦

يقول صاحب المخطوط ما يلى :

= وقد ذكرها غورمانى فى عدة صفحات من مؤلفه عن رحلته من القدس إلى عنيزة فى القصيم انظر :

Carlo Guarmani, Northern Nejd, Ajourney from Jerusalem to Anaiza in Qasim,  
Translated from Italian by Lady Capel-Cure (London 1938), p. XXIV, XXV, 54,  
58, 89.

(١٢٥) المعروف أن عبد الله بن رشيد شرع فى إتمام بناء قصر يرزان فى حائل . وكان آل على هم الذين  
شروعوا ببناء هذا القصر لا والد عبد الله بن رشيد كما ذكر صاحب المخطوط . انظر : فؤاد حمزة ،  
قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤٣ .

(١٢٦) يتضح موقف القصيم وعلاقته بحكم فيصل بن تركى من خلال الوقائع التاريخية التى وقعت فى  
مناطق القصيم فى الفترة الواقعة ما بين ١٢٦٣ - ١٢٧٨ هـ . ارجع فى ذلك إلى :

- ابن بشر ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الجزء الثانى منه .
- إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر فيما وقع فى نجد من الحوادث فى أواخر القرن ١٣ هـ  
وأول القرن ١٤ هـ .

«.... وأما القصيم فضم (أى محمد بن عبد الله بن رشيد) القسم الشمالى منها تحت حكمه (١٢٧)....» .

#### الأوراق أرقام ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١

تحتوى هذه الأوراق على معلومات مفيدة كان قد اقترحها صاحب المخطوط على دولته كأسلوب من أساليب تقوية قبضتها على الجزيرة العربية بخاصة والولايات العربية الأخرى بعامة .

#### فى الورقة رقم ٣٧٨ أورد ما يلى :

«وابن الرشيد إن أتاحت حياته فرصة له فسوف يكتسب قوة تمكنه من الإستيلاء على كل الحجاز ويسبب خطراً عظيماً وأزمة كبيرة على الدولة العثمانية فى تلك المناطق بدون شك ، كما كان الوهابيون بلاء عظيماً فيها من قبل . فينبغى أن تتخذ منذ الآن التدابير اللازمة من قبل مسؤولى مناطق الحجاز والشام والعراق قبل فوات الأوان . لأن ابن رشيد صار يفد عليه سواح مرتزقة من الدول الأجنبية مثل فرنسا وإنجلترا فيتبادل الأفكار . وقد تودى هذه اللقاءات إلى أن يؤسس علاقات سياسية بدول أجنبية....» . ويقول كذلك :

«.... وليس لابن رشيد ولد . فيمكن أن تستفيد الدولة من حال الفتن التى يحتمل وقوعها عقب وفاته ، وتأخذ جبل شمر . وهذه الحركة ستكون مناسبة فى ظرفها الزمانى

---

(١٢٧) نلاحظ أن صاحب المخطوط يقسم القصيم إلى القصيم الشمالية (الأعلى) وإلى القصيم الجنوبية (الأسفل) . وقد أورد بلجريف هذا التقسيم فى مؤلفه الذى مر ذكره فى السابق . والواقع أن الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد يعد بحق من أشهر أمراء حايل من آل رشيد على الإطلاق ، إذ توسعت فى زمنه إمارة حائل فشملت الجوف ووادى السرحان فى الشمال . وتدخل عام ١٨٨٢ - ١٢٩٩ هـ فى شؤون القصيم والمجعة وسدير ، واستطاع ضم جميع هذه المناطق إلى دولته . انظر : أمين الريحانى ، نجد وملحقاته ، ص ١٠٢ . يقول حافظ وهبة فى كتابه خمسون عاماً فى جزيرة العرب ، ص ٢٦ : «لقد انتهز محمد بن رشيد فرصة النزاع بين ولدى الإمام فيصل ، والأتراك من ورائه يذكرون نار الخلاف ، وأخذ يطوى نجداً بلداً بعد آخر» .

والمكانى . فينبغى اتخاذ التدابير اللازمة للوصول إلى هذا الهدف . وأنسب مكان الانطلاق من الآن نحو هذا الهدف هو الأحساء التى هى متصرفية نجد من ملحقات البصرة ....» .

وفى الورقة رقم ٣٧٩ أورد المؤلف ما يلى :

«.... فينبغى أن تدارى قبائل هذا البلد على عادات العرب وبما يتوافق مع العدالة السنية .... وأن يحاول حفظ البلد وإصلاحه وإعمارَه والاهتمام بصيانة أهله من كل نوع من الظلم والتعدي كى يألفوا الدولة السنية .... والشرط الأول لهذا هو انتخاب الموظفين والأمراء والضباط العسكريين من أرياب الشرف والعدل والحمية الذين جربوا من قبل أولاً .... ويجب إعمار الوجه والعقبة المهمتان فى ساحل البحر الأحمر .... ومن الغريب جداً أنه تركت سواحل البحر الأحمر - اعتباراً من خليج العقبة حتى نهاية ينبع - فى حدود خديوية مصر بتقسيم عجيب . ولم ينجى أى مأمور لخديوية مصر إلى هذه المناطق لخلاف موقعها ولعدم مناسبة مصر بها .... يجب ان تشغل الدولة مقاطعتى الوجه والعقبة وتعمرها وتستجلب القبائل المجاورة إليها .... وتتخذ حصن الجيفة ومعان اللذان لهما سكان قليلون وتحاول أخذ الجوف أيضاً فى المستقبل كما كانت لدينا سابقاً . وهكذا قد تمهى قاعدة عسكرية لسوق العسكر نحو المدينة المنورة وداخل الجزيرة العربية . كما تأخذ الكرك وغيرها من القبائل العربية تحت حكم السلطنة العلية . وهكذا يمكن تقوية سواحل البحر الأحمر ....» .

وجاء فى الورقة رقم ٣٨٠ ما يلى :

«.... كما يمكن قطع علاقة ابن رشيد بساحل البحر الأحمر فيقل نفوذه ويحد قدرته .... وتقديراً بأهمية قلعة الوجه من قبل حضرة عثمان نوري باشا وإلى الحجاز فى السابق وإلى سورية حالياً فقد استولى عليها ووسّع نفوذ الحكومة السنية وقضى على هذا التقسيم الغريب .... ولو فرض حرب الدولة - لاسمح الله - ضد إنجلترا أو ضد أى دولة أوروبية فأغلب الظن أن تسد قناة السويس على السفن العثمانية .... وفى الحالة هذه

يلزم أن يساق العسكر إلى الحجاز واليمن عن طريق البر حتمًا . والأحواض الموجودة على الطريق الممتد من الشام إلى المدينة ومكة ونجد قليلة جدًا والكثير منها غير صالح . فيبدو أن سوق العسكر في هذا الطريق مستحيل . إذن ينبغي نقل سوق العسكر والمهمات من يافا إلى العقبة بطريق البر ومن هناك إلى المناطق اللازمة بحرًا بالزوارق . والسواحل الشرقية للبحر الأحمر اعتبارًا من الشاطئ إلى مسافة عشرة أميال مليئة بالشعب المرجانية فلا يمكن لسفن أى دولة حربية السير في هذا الساحل .. :

وفي الورقة رقم ٣٨١ يقول المؤلف :

«.... ولكن ينبغي تشكيل أسطول بحرى دقيق وتدريب ربان السفن العاملة بهذه السواحل ، وبخاصة إن بنى خط سكة حديد من ميناء مناسب بسواحل سورية إلى خليج العقبة . ووصلت هذه المسافة التي طولها عبارة عن مائتى كيلو متر فتتعمر هذه المناطق ويتقل القسم المهم من النقلات التي تعبر قناة السويس إلى خليج العقبة . فتستفيد خزينة الدولة إلى جانب حسناتها وفوائدها السياسية ..... » . ويقول كذلك :

«....وينبغي أن يذكر في البال أيضًا أن هذا الخط الحديدي المقروض بنائه لا يحال أبدًا إلى أى شركة أجنبية . وعلى الدولة أن تبنيه بنفسها مباشرة ، لأن الأرض التي سيعبر هذا الخط عليها هى أرض فلسطين . والأجانب يتجولون في هذه المناطق في الحال هذا أيضًا بمختلف أنواع من الحجج : كزيارة القدس الشريف والأماكن المقدسة وغيرها . فيحاولون دائمًا إحداث الفتن والفساد في تلك الأماكن .

وفي ختام مخطوطه هذا أورد المؤلف قائمتين إحصائيتين عن المناطق التابعة لجبل شمر في عهد آل رشيد وعن عدد البلدان فيها وعدد السكان وعدد الغزو ثم القبائل واعدادها . وكلها منقولة عن بلجريف





## المصادر

- الوثائق
- مؤلفات بالعربية
- مؤلفات بالتركية
- مؤلفات بالأجنبية
- جرائد ومحلات
- موسوعات



## الوثائق



- ١ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، ص ٤ ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ - الموافق ٢ يناير سنة ١٨٠٨ م : وهى رسالة موجهة من الباب العالى إلى محمد على باشا وإلى مصر.
- ٢ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ - الموافق ديسمبر ١٨٠٧ م ، وهى موجهة من وإلى مصر محمد على باشا إلى الباب العالى .
- ٣ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥) ، مؤرخة فى ٢٣ رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ - الموافق ١١ أكتوبر ١٨١١ م ، دفتر رقم (١) .
- ٤ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٢) ، مؤرخة فى غرة رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ - الموافق ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى موجهة من محمد على باشا إلى الباب العالى . وهى محفوظة فى دفتر رقم (١) .
- ٥ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٨) من دفتر رقم (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٥ ذى القعدة ١٢٢٦ هـ - الموافق ٢١ نوفمبر ١٨١١ م : وهى موجهة من محمد على باشا وإلى مصر إلى الباب العالى .
- ٦ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة فى ٦ شوال من سنة ١٢٣٠ هـ - الموافق ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، محفظة رقم (٤) من محافظ بحر برا : وهى موجهة من رؤوف إلى محمد على باشا .
- ٧ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٤٨) من وثائق محافظ بحر برا ، محفظة رقم (٤) ، مؤرخة فى ٢١ رمضان من سنة ١٢٣١ هـ - الموافق ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م : وهى موجهة من أحمد طوسون إلى أبيه محمد على باشا وإلى مصر .
- ٨ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٧١) ، مؤرخة فى ٣ رمضان من سنة ١٢٣٢ هـ - الموافق فى ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفظة رقم (٤) .
- ٩ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٤٣٦) ، ص (٧٤) ، من الدفتر رقم (٧٠) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٢٨ محرم من سنة ١٢٥٢ هـ : وهى من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى .

- ١٠ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥١) ، دقر رقم (٧٤) ، صفحة (١٣٠) ،  
مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢ هـ ، من وثائق محافظ الحجاز : وهي موجهة من  
الجناب العالي إلى حبيب أفندي ، محافظ الحجاز .
- ١١ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١١٩) ، حمراء ، محفظة رقم (٢٦٢) ، عابدين ،  
مؤرخة في ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ .
- ١٢ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٩٠) ، محفظة (٢٦٢) ، حمراء ، مؤرخة في غرة  
شوال من سنة ١٢٥٣ هـ : وهي موجهة من خورشيد باشا إلى المعية السنية .
- ١٣ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧) ، محفظة رقم (١٩) ، بحريرا ، بدون تاريخ ،  
وهي باللغة العربية .

١٤ - Pol. and Sec. Department, Recs., Ltrs. Fr. Per.G., Vol. 16, pp 1195-1199, From Pelly to Sect. to Govern. to Bombay, dated in Nov. 1870.

١٥ - Aitchison, C.V., A collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, Calcutta 1892.

١٦ - Bombay Government, Selections From the Record of Bombay, Vol XXV, Bombay 1856.

مؤلفات بالعربية





- ١ - ابن بشر ، عثمان ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة .
- ٢ - ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح ، عقد الدرر فيما وقع فى نجد من الحوادث فى أواخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر الهجرى ، الناشر مكتبة النهضة الحديثة بالرياض ، دمشق ١٣٧٢ هـ .
- ٣ - ابن غنام ، روضة الأفكار والأفهام لمرئاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام ، المسمى تاريخ نجد ، تحقيق د. ناصر الدين الأسد ، قابله على الأصل عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، مطبعة المبنى ، المؤسسة السعودية بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ٤ - آل الشيخ ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، مشاهير علماء نجد .
- ٥ - أبو علي ، عبد الفتاح حسن ، الدولة السعودية الثانية ، مطبعة المدنية بالرياض ١٩٧٤ م .
- ٦ - الآلوسى ، تاريخ نجد ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٨ م .
- ٧ - البتنونى ، الرحلة الحجازية ، طبعة مصر ١٩٢٩ م .
- ٨ - البركاتى ، شرف بن عبد المحسن ، الرحلة اليمنية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله فى محاربة الإدريسى ، الطبعة الثانية ، المكتب الإسلامى للطباعة والنشر بدمشق .
- ٩ - البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح ، علماء نجد فى ستة قرون ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ١٣٩٨ هـ .
- ١٠ - البصرى ، عثمان بن سند ، مطالع السعود بأخبار الوالى داود ، اختصره أمين الحلوانى ، طبع بباى ١٣٠٤ هـ .
- ١١ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسائل الشيخ الشخصية ، بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٢ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى العالم الإسلامى ، إعداد فريق من أساتذة الجامعة ، مطابع الجامعة بالرياض ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- ١٣- الجزائرى ، الأمير محمد بن سعيد ، الرحلة المدنية فى سبيل إحياء الجامعة الإسلامية ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٣٢ هـ .
- ١٤- حمزة ، فؤاد ، قلب جزيرة العرب ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .
- ١٥- الحنبلى ، راشد بن على ، مثير الوجد فى أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم (١٤) ، بدون تاريخ للطبع .
- ١٦- خزعل ، حسين خلف ، من تاريخ الكويت السياسى ، عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثانى ، بيروت ١٩٦٢ م .
- ١٧- دحلان ، أحمد بن زبى ، خلاصة الكلام فى بيان أمراء البلد الحرام ، الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ .
- ١٨- الدمشقى ، ميخائيل ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعى ، بيروت ١٩١٢ م .
- ١٩- الدخيل ، سليمان ، تحفة الألباء فى تاريخ الاحساء ، مطبعة الرياض ، بغداد ١٩١٣ م - ١٣٣٤ هـ .
- ٢٠- الرافعى ، عبد الرحمن ، عصر محمد على ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ٢١- رشيد ، ضارى بن ، نبذة تاريخية عن نجد ، طبعت بإشراف الشيخ حمد الجاسر صاحب دار الإمامة فى الرياض وبيروت عام ١٩٦٨ م .
- ٢٢- زكى ، عبد الرحمن دكتور ، التاريخ الحرفى لعصر محمد على ، القاهرة ١٩٥٠ م .
- ٢٣- الرىحانى ، أمين ، نجد وملحقاته ، مؤسسة الرىحانى لبنان ١٩٧٠ م .
- ٢٤- ساحلى أوغلو ، خليل (دكتور) ، مقال بعنوان «مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة جامعة استانبول» قدم إلى الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧ م .
- ٢٥- السباعى ، أحمد ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٢٦- سعيد ، أمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٤ م .
- ٢٧- شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوى للخليج الفارسى ، طبع القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٢٨- الشيال ، جمال الدين (دكتور) ، الحركات الإصلاحية ومراكز الثقافة فى

- الشرق الإسلامى ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م .
- ٢٩ - الصواف ، فائق بكر (دكتور) ، الدولة العثمانية وإقليم الحجاز ، القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٣٠ - عبد الرحيم ، عبد الرحمن عبد الرحيم (دكتور) ، الدولة السعودية الأولى ، طبع معهد البحوث بالقاهرة ١٩٧٦ .
- ٣١ - العجلانى ، منير (دكتور) ، تاريخ البلاد العربية السعودية ، دار الكاتب العربى ، بيروت (بدون تاريخ للطبع) .
- ٣٢ - العزاوى ، عباس ، تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، طبع بغداد ١٩٥٩ م .
- ٣٣ - العقاد ، عباس محمود ، الإسلام فى القرن العشرين ، القاهرة .
- ٣٤ - قاسم ، عبد الرحمن بن محمد بن ، الدرر السنية فى الأجوبة النجدية ، الطبعة الأولى ، أم القرى ١٣٥٦ هـ .
- ٣٥ - القلقشندى ، نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب .
- ٣٦ - كركوكلى ، رسول ، دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، معرب ، بيروت ١٩٦٥ .
- ٣٧ - المازنى ، إبراهيم عبد القادر ، رحلة إلى الحجاز ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م .
- ٣٨ - المطوع ، عبد الله ، عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان ، مخطوط ، محفوظ بمكتبة ارامكو بالظهران .
- ٣٩ - مؤرخ مجهول ، لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق الدكتور أحمد أبو حاكم ، طبع بيروت ١٩٦٧ م .
- ٤٠ - النابلسى ، عبد الغنى ، رحلتى إلى القدس أو الرحلة القدسية ، القاهرة ١٩٧١ م .
- ٤١ - نوار ، عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، تاريخ العراق الحديث ، الكتاب الثانى ، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٤٢ - نوار ، عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، داود باشا ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م .
- ٤٣ - نوفل ، سيد (دكتور) ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦ م .
- ٤٤ - هذلول ، سعود بن ، ملوك آل سعود ، مطابع الرياض (بدون تاريخ للطبع) .
- ٤٥ - وهبة ، حافظ ، جزيرة العرب فى القرن العشرين ، القاهرة ١٩٥٥ م .



مؤلفات بالتركية



- ١ - ثريا ، محمد ، سجل عثمانى : ياخذ تذكرة مشاهير عثمانية ، مطبعة معارف نظارت جلية سنك رخصتيله طبع اولئشدر ، مطبعة عامرة ١٣٠٨ - ١٣١١ هـ .
- ٢ - جودت ، أحمد ، تاريخ جودت ، الجزء الأول ، در سعادت ، مطبعة عثمانية استانبول ١٣٠٩ هـ .
- ٣ - خير الله أفندي ، تاريخ خير الله أفندي ، مطبعة عامرة ، استانبول (بدون تاريخ للطبع) .
- ٤ - راسم ، أحمد ، عثمانلى تاريخى ، شمس مطبعة سى ، استانبول ١٣٢٨ - ١٣٣٠ هـ .
- ٥ - ثوردة ، قورتلون ، مكه به سياحتم ، مخطوط ، مترجم إلى التركية ، قام بترجمته أحمد نرمى .
- ٦ - عاطف باشا ، بمن تاريخى ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سى ، نومرو ٥٤ ، استانبول - ١٣٢٦ هـ .
- ٧ - لطفى ، أحمد ، تاريخ لطفى ، الجزء الأول ، استانبول ١٢٩٠ هـ .
- ٨ - نزهت أفندي ، سفر حجاز ، مخطوط ، محفوظ بمكتبة جامعة استانبول رقم ٣٠٦٧ .
- ٩ - نعيما ، تاريخ نعيما ، روضة الحسين فى خلاصة أخبار الخافقين ، مطبعة عامرة ، بدون تاريخ للطبع ، استانبول .
- ١٠ - نور ، رضا (دكتور) تورك تاريخى ، مطبعة عامرة ، استانبول ١٣٢٤ - ١٣٤٢ هـ .
- ١١ - نورى ، عثمان ، عبد الحميد ثانى ودور سلطنتى ، حيات خصوصية وسياسية سى ، استانبول ١٣٤٦ - ١٣٤٧ هـ .
- ١٢ - Bayur Hikmet Yousuf; 'Turk Inkilafı Tarih' (Ankara 1951).
- ١٣ - Kemali, Galip; Soykmezcoglu Hatıralari (1946).
- ١٤ - Kemali, Galip; Soykmezcoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1950).
- ١٥ - Kemali, Galip; Siyasi Dagarcigim (1957).
- ١٦ - Chalib Kemaly Bey; Assassinat D'un Peuple, Suite au «Martire D'un Peuple» (Rome 1921).





## مؤلفات أجنبية



- Brydges, Sir H. Jones; An Account of his Majesty's Mission to Court of Persia - ١  
in the year 1807-1810 to which is appended : A brief History of the  
Wahhaby, 2 vols. London 1834.
- Burckhardt, J.L.; Travels in Arabia, Vol. 1, London 1829. - ٢
- De Gaury, G.; Arabian Journey and others Desert Travels, George Harap - ٣  
and Co. Ltd, London and other places 1950.
- Doughy, Charles; Travels in Arabia, London 1936. - ٤
- Guarmani, Carolo; Northern Nejd, A Journey from Jerusalem to Anaiza in - ٥  
Qasim, Translated from Italian by Lady Capel - Cure, London 1938.
- Jacqueline, Pirenne; Ala decouverte de L'Arabie, Paris 1957. - ٦
- Longrigg, H. Stephen; Four Centuries of Modern Iraq, Oxford 1925. - ٧
- Lorimer, J.G.; Gazetteer of the Persian Gulf 2Vols., Calcutta 1915. - ٨
- Musil, Alois; Northern Nejd, New York 1928. - ٩
- Niebuhr, Carsten; Travels in Arabia, London 1811. - ١٠
- Palgrave, W.; Narrative of A year's Journey through Central and Eastern - ١١  
Arabia, 1862-1863, London 1865.
- Philby, H.St.J.B.; Saudi Arabia, London 1955-. - ١٢
- Raunkiaer, Barcly; through the Wahhabi Land on Camel-Back : Translated - ١٣  
for Admiralty. War staff, India Office, Royal Danish Geographical Society in  
1912.
- Sabry, Mohammed, L'Empire Egyptien Sous Mohammed Ali et la question - ١٤  
d'Orient, 1811-1849, Paris 1930.
- Sadlier, Charles; An Account of A Journey from Katif on the persian Gulf to - ١٥  
Yanboo on Red Sea London.
- Taylor, Bayard; Travels in Arabia Deserta, New York 1893. - ١٦
- Wemer, Rev. S.M.; Arabia the Cradle of Islam, fourth edition, New York - ١٧  
1912.



جرائد ومحلات

۱۰۱



- ١- جريدة الأهرام من العدد رقم ١٤٥١٩ فى ٩ ربيع الثانى ١٣٤٣ هـ - الموافق فى ٩ نوفمبر ١٩٢٤ م إلى العدد رقم ١٤٥٧٦ فى جمادى الآخرة ١٣٤٣ هـ - الموافق فى ٢٣ يناير ١٩٢٥ م . (مذكرات سليمان شقيق كمالى باشا) .
- ٢- مجلة العرب ، العدد الصادر فى جمادى الأولى ١٣٩١ هـ - تموز - يوليو ١٩٧١ م ، ربيع الأول ١٣٩١ هـ - أيار - مايو ١٩٧١ م .
- ٣- مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة ، فى رجب وشعبان ١٢٣١ هـ تموز ١٩١٣ ، ص ٣٩ .





موسوعات

۱۰۵



١ - دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادى عشر ، ميدان لاروس .

٢ - Buyuk Ve Lugat Ansiklopedia, 23-25, Vol. XI, Sultanmekteli Sokak, Meydan

Yayinevi Cagaloglu, Sultanmekteli Sokak, 23-25, Istanbul, Meydan-Larousse,  
Vol. XI.



## المصادر والمراجع

- المراجع العربية
- الدوريات
- المراجع الأجنبية



المراجع العربية

١١١

الخطوط التركية





- ١ - إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري :  
عنوان المجد في بيان أحوال بغداد وبصرة ونجد ، دار البصرى ببغداد ( بدون تاريخ ) .
- ٢ - أبو محمد الحسن بن عبد الله الهمداني :  
صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن الأكوع . نشر دار الإمامة بالرياض ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ٣ - أبى عبيد البكرى :  
معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة .
- ٤ - الأصفهاني :  
بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العلى . نشر دار الإمامة بالرياض ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٥ - الإمام الحسيني :  
المناسك ، تحقيق الشيخ حمد الجاسر ، نشر دار الإمامة بالرياض .
- ٦ - المملكة العربية السعودية :  
عرض حكومة المملكة العربية السعودية في شأن قضية التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط وأبوظبي ، القاهرة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- ٧ - أمين سعيد :  
تاريخ المملكة العربية السعودية . الجزء الأول . بيروت ١٩٦٤ م .
- ٨ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :  
مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامي . نشرتها أمانة أسبرج الشيخ محمد بن عبد الوهاب . مطابع الجامعة ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م .
- ٩ - جمال زكريا قاسم :  
دولة البوسعيد ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م .
- ١٠ - حافظ وهبة :  
جزيرة العرب في القرن العشرين . طبع القاهرة ١٩٥٥ م .

- ١١ - حسين بن غنام :  
روضة الأفكار والأفهام لمرئاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام - المسمى بتاريخ  
نجد ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، المكتبة الأهلية بالرياض ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- ١٢ - حسين خلف خنجر :  
- حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، بيروت ١٩٦٨ م .  
- تاريخ الكويت ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٢ م .
- ١٣ - حمد الجاسر :  
مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ، الطبعة الأولى ، دار اليمامة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ١٤ - راشد عبد الله الفرحان :  
مختصر تاريخ الكويت ، القاهرة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ١٥ - رسول الكركوكلى :  
دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، نقله عن التركية موسى كاظم نورس ، دار  
الكتاب العربى ببيروت ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- ١٦ - سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب :  
كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق فى جواب أهل العراق وتذكرة أولى الأبواب فى طريقة  
الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، القاهرة ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م .
- ١٧ - د. سيد نوفل :  
الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، جزءان ، طبع معهد البحوث والدراسات  
العربية ١٩٦٦ م ، و ١٩٦٨ م .
- ١٨ - سيف مرزوق الشملان :  
من تاريخ الكويت ، القاهرة ١٩٥٩ م
- ١٩ - د. صلاح العقاد :  
التيارات السياسية فى الخليج العربى ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- ٢٠ - عباس العزاوى :  
تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، بغداد ١٩٥٩ م .
- ٢١ - د. عبد الحميد البطريق :  
١١٤ إبراهيم باشا فى بلاد العرب ، القسم الأول من كتاب ذكرى البطل الفاتح إبراهيم باشا ،  
انقضى الستين

- ٢٢- عبد الرحمن الجبرتي :  
عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، الجزء الرابع ، القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٢٣- عبد الرحمن الرافعي :  
عصر محمد علي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ٢٤- د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :  
الدولة السعودية الثانية ، الطبعة الثالثة . القاهرة ١٩٧٩ م .
- ٢٥- عبد الله بن صالح المطوع :  
مخطوط عقود الجمان في أيام آل سعود في عمان ، شركة الزيت بالظهران .
- ٢٦- عبد العزيز حسين :  
المجتمع العربي في الكويت ، معهد الدراسات العربية بالقاهرة .
- ٢٧- د. عبد الفتاح حسن أبو علي :  
الدولة السعودية الثانية . الطبعة الثالثة ، الناشر دار الأنوار للنشر بالرياض ١٩٨١ م .
- ٢٨- عثمان بن بشر :  
عنوان المجد في تاريخ نجد ، الجزء الأول ، طبعة وزارة المعارف السعودية وكذلك طبعة مطابع القصيم بالرياض ، الطبعة الثالثة ١٣٨٥ هـ .
- ٢٩- عثمان بن سند :  
مختصر مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود ، اختصره أمين الحلواني بعنوان «مختصر مطالع السعود» ، طبع بومبي ١٣٠٤ هـ .
- ٣٠- عمر رضا كحالة :  
جغرافية شبه جزيرة العرب ، القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٣١- فؤاد حمزة :  
قلب جزيرة العرب ، ط ٢ ، مطبعة النصر بالرياض .
- ٣٢- قدرى قلعي :  
الخليج العربي ، طبع بيروت ١٩٦٥ م .
- ٣٣- مؤرخ مجهول :  
لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق الدكتور أحمد أبو حاكم ، طبع بيروت ١٩٦٧ م وكذلك تحقيق الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ ، طبع دار الملك عبد العزيز بالرياض .

- ٣٤- محمد بن خليفة البهاني :  
التحفة البهانية في تاريخ الجزيرة العربية ، الجزء السادس ، القاهرة ١٣٤٢ هـ .
- ٣٥- محمد بهجت سنان :  
البحرين درة الخليج العربي ، القاهرة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٣٦- محمد شيبه السالمى :  
نهضة الأعيان بحرية عمان ، مطابع دار الكاتب العربي بالقاهرة .
- ٣٧- د. محمد عبد الله ماضى :  
النضات الحديثة في جزيرة العرب ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٣٨- محمد بن عمر الفاخرى :  
الأخبار النجدية ، تحقيق الدكتور عبد الله اليوسف الشبل ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ٣٩- محمود شكركى الألوسى :  
تاريخ نجد ، حققه وعلق عليه محمد بهجت الأثرى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٤٢ هـ .
- ٤٠- نور الدين عبد الله السالمى :  
تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان ، جزءان ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦١ م .

الدوريات

١١٧



- المجلة التاريخية المصرية ، مقال بعنوان «دعوة حركات الإصلاح السلتي» للدكتور صلاح العقاد ، الجزء السابع ١٩٥٨ م .
- المجلة التاريخية المصرية ، مقال بعنوان «الأصول التاريخية لقضية عمان» للدكتور جمال زكريا قاسم ، المجلد الثاني عشر ، القاهرة ١٩٦٤ م .
- مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . بحث بعنوان «دراسة تاريخية حول مخطوط عقود الجان في أيام آل سعود في عمان» ، للدكتور عبد الفتاح أبو عليه ، العدد الثاني ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- مجلة حورية كلية آداب جامعة عين شمس بالقاهرة ، بحث بعنوان «رحمة بن جابر الجلاهمة» للدكتور جمال زكريا قاسم ، عدد عام ١٩٦٤ م
- مجلة المشرق البيرونية ، العدد ١٠ عام ١٩٠٤ م ، مقال بعنوان «تسمية الكويت» للأب انستاس الكرملي .





## المراجع الأجنبية

١٢١

المخطوط التركي



1. Abu Hakina, Ahmed; History of Eastern Arabia (Beirut 1965).
2. Admiyat, Fredoun; Bahrain Island, A Legal and Diplomatic Study of British Iranian Controversy (New York 1955).
3. Admiralty and War Office, Handbook of Arabia, 2 Vols. Intelligence Division, May 1916.
4. Bensoist, J.M.; Arabia Destiny (London 1947).
5. Blunt, Lady Anne; Pilgrimage to Nejd: the Cradle of Arab Race, 2 Vols., Second edition, John Murray (London 1881).
6. Bombay Government; Selections From the Records, Vol. XXIV (Bombay 1856).
7. Brydges, Sir Harford Jones; An account His Majesty's Mission to the Court of Persia in the Years 1807-1810 to which is appended, A brief History of the Wahaby, 2 Vols. (London 1834).
8. Burkhardt, J.L.; Notes on the Bedouins and Wahabics,, (London 1930).
9. Hogarth, David George; History of Arabia (Oxford 1922).
10. Kelly, Jone B.; Eastern Arabian Frontiers (London 1954).
11. Philby, H. st.J.B.; Saudi Arabia, (London 1955).
12. Sadlier, Captain George; An Account of a Journey From Katif on the Persian Gulf to Yanboo on the Red Sea (Bombay 1866).

وثيقة من :

13. Major Hennell to Government of Bombay, Sept. 9th 1847 (Bahrain Archives, Book 145, p. 469. Office No. 387).
14. Shaik Mansour (Mourizi, V.); History of Sayed Said, Sultan of Muscat together with an account of Countries and people of the Shores of Persian Gulf, particularly of Wahabics (London 1819).



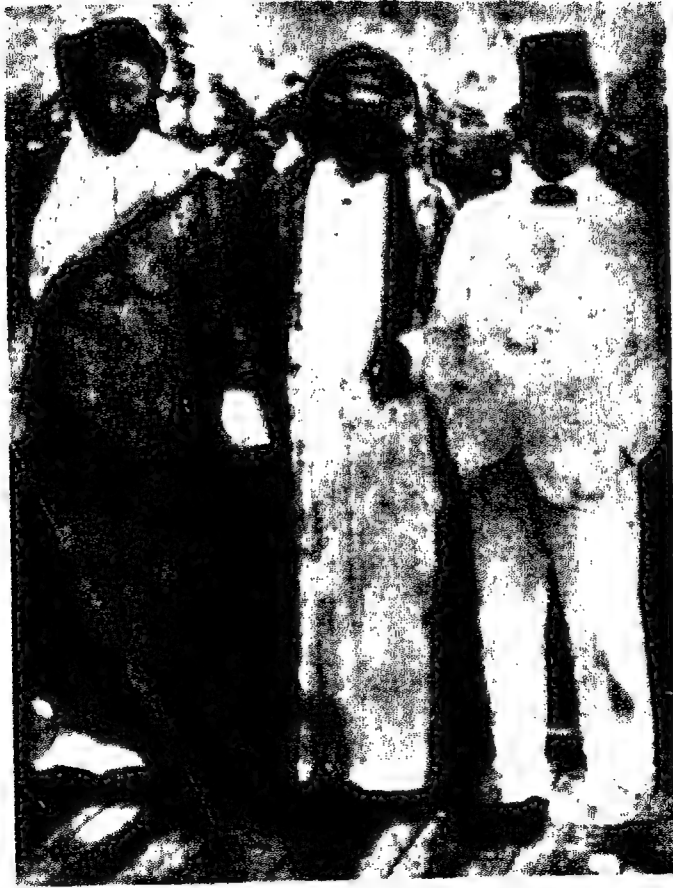
## الملاحق

- صور لمؤلف المخطوط
- المخطوط في صورته التركيبية





سليمان شفيق باشا كمالى ( والى البصرة ) ( راجع صفحة ٩١ )  
أُخذت هذه الصورة بتاريخ ١٩٠٢م من قبل المصورين الذين عملوا في  
الوزارة



الشيخ خزعل  
مع كتاب حسيه هدف خزعل

سليمان شفيق الشيخ مبارك  
(راجع صفحة ٩١)



مذہب و ایمان کے ظہور و حکومت محمدیہ

صورت تشکی و توسی

سرزمین عبدالحکیم زعمه عالی

ذهب و ثوابان محمدی محمد بن عبد الوهاب . ایله یلانه . ایله عن . ایله محمد .  
ایله محمد . ایله راسید . ایله برید . ایله محمد . ایله برید . ایله صرف . ایله علی  
منابر سلطنته و مؤخر اهل تمامه ده نفر ایدنه بی تحم قید منته الیه . ۱۱۱۵ .  
سنه الهجره سنه نحمد و اعلمند و آرمه و لاتید و « الجنة » قصه سنه تولد یفتد .  
مورالیه قف غنموره ده بی بی یلانه تحت تربیه و تعلیمه بولوب مکتطفه یاندن  
مقط قرايه اولمده . کندوی مغرسته بیه و قور میوه و اوله بالطبع لعب و  
لهو ده مجرب تحصیل علم و کماله ایجاب ین .

معلوم عبدك الوهاب يدريك لعمري دكنو سعي بيفيد البقه ده مصداق  
علوم شيعه ي اتراته فلهذا يجوز ان تحصل اليقين .

و اما الحفظ ، سبب الانتقال الی بعد منه غایت دفع و منع الحسدی حق علیه السلاطه  
و کای و الهاده من قبل الی و به به باک مروه و قایم علی علیه السلاطه

و با تعلیمه دافع اولیٰ عریضی و غیره استعارات و استفهامات کثیفه و ادعایه مقدره  
 و موقوفه و عدم و دیدنی بوی ملک کفایت ایدر و بود و چه دخی قوی گیسو الیحب و دیدنی  
 اوده ازج با سندنه بالغ الیغده بدی لمقده الیذریایوب اتو تحصیل دخی حکفایه  
 داصل الیذری قوی لیسو الیذری غنیه مجده دما تة تقییم بدلسه . . بونده باز حکمه  
 عبیر لکها بککه حکمه به کیدرک ایغای زرفه ج ایدر کفایه مدیه منوره غیره و غیره  
 مطهره ی یارت و ادراده الی ای قدر اقامت لکمه الفیه . . عودت الیلسه .  
 ۱۱۹۸ هـ بر انا دده بدین منصف امام احمد جنلی یا صولی و فر و عیله اقمه و علم  
 ایدرک یک از نمایه عیله اقرا تة مسیغه الی تة الفیه و کس و دست درسی درج  
 عالم فیه برونه میغونه بککه مدیه منوره غیره و غیره مفتی شمس الی کها بکک  
 تلاوت و اداده نشر علم ایدر مشهور عباده ایدر ارجحک خلقه درسی تعلیم  
 دخی الی در علم هدایت تحصیل مقول الیلسه از یغان یکم علم ایدر اجهان الیلسه  
 بود و علم هدیه نه اخذ اجهان متعاقب به مترجم اوله و داریه موافقه  
 بالحمد مشاهیر علمای مراجعته بلکه از علوم عالی چه کرسی که توسیع معلولانده لک  
 تومید مسنده سند کی افکار و معتقدان محصوره نیست و بیان گیرش لک غیره  
 الی عظیم السانده غری بفر و دینی حق بترین چهار رس علم و ادبای کرام و ایسته



بر میانه محمد به عبد الوهاب و فی مریوطیاریه کنه الی یغنیه سوسا غنده  
بالتزم حرف نظاید مدیه منوره به انغرایه دره حمریمه ده زدیده  
عودن الیمه دیواره کنه و فی غنجه نریده قیام نمشد .

## استطراذ

محمد به عبد الوهاب غنجه ایچورینه نثریات مفرده ده بلنده یغنیه بحکم الیام دند  
اوله و حکما طعنه عید الی عطف لطیفه و ۱۱۹۱ نه نصیه سنده مریمه مدره  
شرف سرور طغنیه باغالی به تقدیم الیایه تحریرات موزن ننگه قونیه به شرفیه قد  
بنا به یغنیه موهن شام در جده و الیایه ایله ریجیه در دوتیاس یوجیه تملک  
تحقیق بالقبرنه مائل الیمه و فقط مؤخره هانیه غنیه به یوایه دار برضی  
مکاتیب در دوی ارهانه لکته و کلیدی ایسه ده یوایه لقه جده و الیمه طرا  
بنا شرفی الیمه افادیه متبایه کوییه الی عقیقه مالک برکه ده ججه  
نصیه ایله ایلات سازه و الیایه استغفره قرار و لیمه دایه مفرات  
بریه جرمه غنجه غنجه غنجه و دشاء دل اکاه : یک موه سانی مریمه  
یه ایته در کرمه مالک طره ایله یوایه اکا باو بوانیک بر موشه یغنیه و استکانه  
بجایک اجرا ایله مائله عرمه مضطح بالیوسه به خط تعین کریمه

کنیده بدیده اولده قدریخ لعماده قرار سله اوزره دلیات سازده ده  
استد ساعته اولوب شیم دلیغی ایلاشا طرفه کله عریقه جویله عریقه «جودت»  
تایمده مقید اولیغی دجه استغیره درنه اولمدر .  
مقوم محمد عبدالوهاب کیغی دتصب دملکی دلهور جودهی فوایجه بنی الیغی  
اولده قه اصحاب دفرنده الحاقیه استفا اولمده بهره یقرب دکنه مکرده  
تقریباً اولده جلد بعید اوتورماز لی بربری ده تکه اوتور قدر لایله فاده معلوم  
مقیه دقربا دبعید د طرفه انحطاطه درله قریب رطلقی تحیناً سیه نور قدر مقدای  
اولم ازل بعضه معانی تفرقه مقدر اوله قدریخ طبعه دتبع اوزره اولم قدری  
دایمده ترمه عظم تلاوید مقید اید یکی ددریخ حیات بودر تن غل نده اتقنا  
ایدر دیک جملله فکر نبوت اولیغی شیوع بولم اولیغی دتخصیص فی الهمم سامه  
اولم کتبه کلمه حکماید تن غل ایدله تریه و تقدیری مجده عقائد اهل سنه مخالفه قلمه  
اید وایلیه درایت اید یلانمده موقوفه جمیع جمیعیه حب و غریبه قادر قید شمس دکل که  
هنی مروج دایرین جای مقدر اولم مرمک تخصیص سامه اولم مناسبه ابر الحاق پاشا  
ایده معارفه بنیاز دتخصیص ادرک طلب ارمیده مکرر حقه مختصر ایدیمه ادرک مفسدات  
ایضا عدم استعداد مدینه دایات دتفهم مانعده کیفیت دماضیم معلوم مکرر دلهایم

انوار علیوم اید مشفق بنم کی بر داعی دولت عجب مقصد و بر کونه نظریات شایان اهتمام  
اولیاده مامولند. مثلاً مقارن کلمه از می تا ایزه تقریر ایلدیکن قولدریه در جمله  
افاده اید که بدینکه او کونه یعنی و خروج منطوقه از منافع کیناسب و افکار اید مطالب اولیای  
نعم الدین مالده اخذ و اعطاء اوله و ایسی وسعت اید یعنی او عاید بر سار کله  
کرچه من اولیایک بحر فای علیوم اید یعنی تیلیم اید بویز لکه کلمای منقیده نه یعنی تخصیص  
اولیاده فساد عقیده سی اتصال و محالند محسوسه و بویز راجحه سو بساطه علیه و غیر  
عجب و عقیده یعنی و خروج منطوقه های اکیسه و بویز بر او قامت عایدیم  
مستنده صومع جا کرانه م اولیاده .

یولنده اولیاده شو جوانی اید استغاثه و ایسه ارقی ایلکس ایدی مال بو کونه  
عناایت تحقیقات بر ایزجه مطالب و محاکم اید بویز یک موده محاکم عایدیه یقانون  
الاول . یونله بر کتب بر ایزجه مطالب اولیاده یعنی مالده کویلو که عید الکلهای مقصد کی  
تحقیقاتی شریکس بر اید بدینکه ایتاق فسادیمیره عصیان کردن و بیاید اید  
نیو ایزه من اولیایک عجب و اعضای بید مکنه اولیاده بجهت ایلند . معنای عجب  
یاند قبایل و سار اید کل تلازمید و غریبه اید و فی ماضی الاول بر قوت اتفاقیه و عبارت  
اولیاده اولیاده ظهور و تشکیل اید بعضه دولت و محکمتدک ترا بیده و جودی







ایته توشائی مجس مذکور دهاده تیره و موارنه قونیده و علمانه بعضدی محمد  
 ابد عبدکوهلها به صیحت هو در بی کور به رک کویا عبدکوهلها به توفیق و فعلی  
 ابرالمعرف نهی عه لکسر قیطنه الی یفی یا ایطس به ده اکثر معد و عظم محمد به  
 عبدکوهلها به میثاق مشر و به الی فعله ابرالمعرف نهی عه لکسر خیفه دی  
 زینک موکرمت مشر و عسی الی یقطنه بونک اوضاع و مکانی معقول و مشر و  
 الی عه تونیده مقصدی یفی و فساد و خنول اند و سیه بد و عباد و در برید محمد به  
 عبدکوهلها به تأدی حضور فتوی و برید یلشد . بونک ادر نه به عده و الی لک  
 نصبا و عه دهامرده برلانه عده سیه بونک به یفی یلشد بونک مدیه منوره ده  
 کمرین به اتم عده به و صلید مقلطه حربه اقا بالمر ساقنده ادر سوزنه  
 تحریر و الیل بولر لینی بی نجمه لیک بغه و جهنه نه نصیه و لندی و هال اسل  
 کویلیب بولک بنا و بغه و الینه الی به به دستاید اید و هالیا به سعوده مملک عثمانیه  
 نوصه فدر و خیال فسانه اجناس اندیکلر و اصل سم الطغرالدیه اکر شو طریقه  
 عطا ناکده مربع الی لکریز مثال سول عم امانی شجعه عثمانیه طفرط بامیده  
 تا یاراید بیکای مالنده تحریرات و تبیغات اجناسید کند و می دلی تدرکات سفیده  
 بولس و ادر سیه مهم یلشد کند و سنک و عه تقدیرین کتبه سنک رفیق کا و لادوس

اغراض بلاسی فطرها بوده به موجب ارشاد امصار و تسبیح الهی . بقدر  
 و بسند کلامه هواج و هابیدک و اغریه فساد صغریه و بیستی کند و سناک  
 تجر و اوزر به حکته بقدر و ملکات و بعضی به تعصیه به استکبار و بوجهاز  
 مشد و کربله جهندی اقباطه عیانی استکرام در بیدگی و بزرگ قوت  
 و مکتور در جهل و ده دلبه بقدر به بهره گیری و اوزر و اتمیه یعنی  
 « دینه » . و هابیداره مسافه دلبه لمبه و فی بیانده که بکنده به  
 محله جم غفیر سوزی تا قابل اوله و فی صومرا قاطره سربله سم قریب الهمال و الیغنه  
 بونده حرف نظر ایدک لازم کله جکی و سربله مالک و هابیدار حسا در موطه  
 بی مالک شیدیه منایع و ماحد اوزر و دلبه بزرگ کای بی تمامه فکده نوبت  
 تعصیه قیام لحاسنه و هابیه کله جکی اهالی مرقم تفرس الی مکه فی مالک شیدیه  
 اتفاق کریمه و بر مریه لحاده و اق قصبات متحرکه قیاده هابیه ایله الیغنه  
 سربله و هابیدک بقدر لطف تجاوز و تعصیه و قدری الی یغنه بلک الیغنه  
 قویله جهشی الی یغنی در مریه امر و فرماه عالی کند و طرفه به سوده آدم  
 مقصود نفع و بیدگی مادی سربله مالک بمریات ایل الی یغنی تا بجای هوابا  
 عرصه و زنا الی یغنی . ایسته بقدر الی یغنی حقه به مود و مکتوب و هابیدک

قوت و اقتدار بیایه ایست و وقت فرزند ممالک عثمانیه ده نجا و زیاده بدجلای  
 بیله ایست ده بویا قارتریک بر بند بیایه ایست ده کد بقه تحریراتی ترکیب ایست ده  
 میاسته ده کلی میاست کویلو هرگز کبره و هایدک قوت و اقتدار برین اعظم  
 براب اوز لرینه و ایلمشکل اولدینی در میایه ایست ده مکره ده بنار الحاسه قبائل  
 و هایدک مفعول اوله قلنق بقه طلفه امانه نظر ایست ده ربو بریل صیف  
 ایست ده ایلمشکل بویا قارتریک و ایلمشکل منع و مدفعه سنده طایع بر ایلمشکل  
 بریل براب الحاسه لیدرکی بر سر ز قید نفس مقاومت ایست ده کبره و هایدک کوز بریل  
 یرده و زغیه اوزنه بنه کسک سو قیومه (صحن شکار) و (تقصیده) کیه طریقه  
 سفر میایه بیایه ده کی بعضه دجه و داد بر مثالو سرایا حوراده معمور اولدینه  
 بقه ایلمشکل و هایدک حضور من اوله شویله مسهم ویش البریشی بر کدرگاه  
 ده بنجست الحبوب یکره زهره و الحاسه جتند سو کسک اوله بدجلای دیر لایک  
 قوهلی و صر زهره و هیات الیدینی ابراد و اعتدال و لغده و لغده بغداد  
 و ایلمشکل شوافداتی با همیل نسب و قصر ته بیره و یا هر دم صفت قلب و  
 حیاسته من الحس اقتضا ایست ده هر کجی آرام زمانده دانا و هایدک محارب و لایه  
 فی حاله عزایه الحاسه کندی راز و هاتویوه و رعیت و بلکه نعل و ماده عادت



باشند و فقط اهای ایکی قسم الیوب بودند و قیس محمد بن عبد الوهاب  
نیز بای عمیده بودند و دکن و طغندانی استغفار در نجبه توید خصمه  
عبد نام تحریر بوغوره بذل نقدیه حیات اید و جگرنی قصبه و عدیه انکده  
ایسره محمد عبد الوهاب انوار و انصار انشید کبار قومه الحو حیدر  
منقذ غم کند و طغندانی قاله جفی اما نکای ای .

ایسته بویله بر میانه اییکه «الغنه» امیر عثمانه ایست محمد بن عبد الوهاب  
مسئله من اید رک ایید و دعوت اجابت «الغنه» به غنچه ادراره انصار فانت  
ایستد - آنده قصبه مذکوره ده دخی نشد نهجه قبلا فیلی کانی باغمال  
کند و نهجه حبب در حال ایستد و فقط بوزاده ده من الی عثمانه به نحو حال و مرصه  
ناموده دخی کبر و الحیدر من الی رک تردی آمان معده فیلی معده به نشد که  
بویک از ریه ایستد و نهجه تحت الحاحه و بنایه فیلید یا نام زوال زده محمد  
و نهجه معهودی صده لید یقینه بالتردد لعماله زوم قبولی قینه و عدیه ایستد  
فقط عثمانه ایستد و ایستد و ایستد و ایستد و ایستد و ایستد و ایستد  
اعطاسه قبلا ملک عثمانه نهجه دهای به دخی امر و فایک ایستد .

## استطرد

از نامه همام بنوه نمده قطع می‌هایس سانا اسمم ایبر برده بمثل غفقت حبید همام  
 زانکه اسدی ترک انکه و ازانه عهد اموات رعایت دعوت دینداره و باند زحمید و باند  
 استند ایملک دیاس و اقم طومره و مزایره جبرک قومه کی خندون شری بعضه عادات و فرقه  
 جاهدیه یعنی نایب ایبرک یک هرود ایبریه دخی دارطسه دینداریه محمدیه عبیدر همام  
 بخی درجه ده اورطه و قله ریمه استند بیدری . محمدیه عبیدر همام ایملک  
 بر مثل افکار و معتقدات کچرلس یعنی و زنده صابنده ترم و عجمینک حبید قطع برده  
 اوزرک بلیانه قبر ترک همد و بسته و بدینقی به معوه افاده ایلمسید آبر مومر و جمال  
 او بر شیده اعطایه رک بالجمده قبر برده بکاه ایلمشدر عبیدر همام ایملک ایملک  
 بر شری همام « ۱۱۵۰ » تاریخیه متصادف ایملک یوزان حقیقه عده ذوق  
 المردق شایانه و فصاحت و سرغری قریه زمانه ایملک باب طره شجعت  
 و صانت و زکات و طهانت فرو و عماره ایملک ایملک حبید دهاته عربط معدود  
 ایبر مومر و نمده و صولید او را احوال ممالکی نظر نمشینه کیم رک تبه زقیقانی  
 میانه عالی و از همام عمر و دهام و خیال است ایبر مالی و بدینقی کور بدینقی و بدینقی

امال و تنویر استقبالی مسعود بر زمانه بولند یعنی در نقطه کمال باشد باشد  
 بر عصره و وسط جزیره کعبه سائده عیاره منقده و منسوب اولیای الهیه بولند  
 محله شمدی یا شنده نغرد و کلب استقله ابد کوچک کوچک حکوم قدس شمس  
 و اسلامیت الهیه و نور دید چه بر آرد کلمه اولیای شنده اکثر قبایلی بدیده  
 مشعر عربی بقع : قدر و ارمه و احلام شرع شریف کلیتاً معطل اولیای بولند  
 بر بنی عادت و بدست قلم الهیه ایدی .

ایست محمدیه عبد کبره هاب شریک بر زمانه نده و بر محراب مفسد قیام ابد ارمین  
 یک هیئت قیامت نال اید . « محمدیه عبد کبره هاب و عثمانیه معمره » اید و بولند  
 اید که نیکو رکنه و سوسیه خطاباً « اگر قبلی نشت و تو هیئت مفسد استعمال  
 اید و بولند و عدایه اید کز سنی تأمیه اید و عدایه بقیات بقیه نموده یکاه عالم  
 مستقل قالوید : دیمه و فقط « اید معمره » شرط جسم و رسم را بقیه تثنی  
 کوزینه کعبه برکنده جواب موافقت و یا شد . محمد عبد کبره هاب اید و بولند  
 در ملک نشت و بولند بولند چنانکه مکان و موضع نصاحت و بقیه نه زیاده بولند  
 فوق قاهره : اید اولیای بولند اید و بولند اید





و بر بنفصه و نفرت عامه بی موجب الدین میسازد، تازه، مدت صیغین کرده، بی همانند نباشی،  
 میانی بر آید، بسجود، دیگر اولاده، ابیه عمره، سید الملک، مقرب بر تحریر و ایسانه، غریف  
 عادت عرب، قیل و قیاس، و بریده، عید، لوهاب، جزالدین، شکر، طیب، و طیف، الدین، و ایوانه  
 ذاتا، محلی، و بی الدین، بنی فالحه، شایسته، اجتناب، ده، اولقد، لرزم، کور، میزند، طیف  
 مذکور، ده، قرار، در میه، ایسه، بروقه، عقیده، محمد، ابیه، عید، لوهاب، بی، بر کوه، شوم  
 اکنده، اولور، ایله، دروسن، غائب، ایده، بدو، و ده، بی، «منسوب، الدین، بنی، مقصد، اتوجه  
 صمد، حال، درجه، نه، اولور، ده، ده، دسای، تلف، و شمعاق، «سعاد، نامند، و بر لوهاب  
 روحانیه، فاسته، را، «سعاد، بنم، ده، می، بول، و بوند، داسته، ایله، بکن، کومید  
 بدو، و خطا، با، «صمد، کاف، اولور، سک، «سعاد، کجه، «سعاد، کی، فیلور، ده، حیدره  
 فعاوت، بلکجه، خد، انکه، خالق، اولور، عالیه، کائنات، جنای، و غرض، استه، دایه، «  
 دیمه، و بولک، اولور، نه، مملکت، ایچیده، عظیم، عریبه، قوه، ده، ابیه، معول، صمات، و فطاح، عید  
 ایله، عید، ایسه، ده، مشه، هوا، قیاس، و کس، ایله، خدای، دغدغه، و هیجانی، موجب، اولور، و ایله، عید  
 نهایت، مشاهیر، دسای، عرب، «ایله، الفالج، مصره، «ایله، تحریر، بوند، مقصد، ده  
 قدیر، لرزم، عسنا، جرم، و زینقه، جانت، ایده، محمد، ابیه، عید، لوهاب، ده، و ایله، قید، بنی، ده، ده  
 آنکمن، و اگر، موافقت، اتز، ایله، میوه، کیده، ایله، کند، و سنک، اولور، نه، کله، بکن، بیه، میوه

اولی نقد «ایه معرجا ناچار عید الوهابی جب دعوتی نجی های باطلی نفس  
و حکایه فقط کند و می سود کند بر شی یاه فرسوده بوند به بوی «الغیه» ده  
طو منک و غیر جائز اوله می جعی تفهیم داخاده به لکها «فراره سنا یلمی لزومی  
ارائه ایست» البته شود قضا ناگزیر از زین محمد ایه عید الوهابی از غولاه  
ناخواه الغیه ده خفیا جذوع اید قضا منکوره به در سلبه سخت صادره  
واقع «در عیه به» التماس و قول ایست .

«عما به مصر» عید الوهابی فرار و غیبتی متعاقب صانع با قید نادوم و طرد  
میوند موسیقی پرک افکار دنیا می معلومی اولوب در عیه ده بولنا به شمیم و صواب  
دارند قبح کز قضا به حکم اولاده سعود فامیله نملول اید فانی آمال اوله جقه کسب الطمان  
اتمه دیو مالک ایدوده کنی ملکوت منک زواله و غیبت اوله به جلی درک بقا  
هال ایست ایدی . و فی الواقع نزد محمد ایه عید الوهابی رای دند بید و در ایست  
سعودیدرک آتیا بار لافه یا شد و فی کبی ایملک اول ایه معول ملکوتی سعودیدرک به  
تعقب و محقق گشت محمد ایه عید الوهابی «در عیه به» فرارید قضا منکوره ده سعود  
فامیله فانی «۵۱» نه هجره به متصادف اولوب بویان مکرر کرده  
شیف محمد به عباد به سعود هند الا نشیه امارت ایدی .

محمد بن عبد الوهاب «العبه» ده فرار اید در عید ده «غیره قبائله یاسنت یثمد»  
 اولاً و اوبه شیخ محمد ده بر دجه ده اهرای هلم و تقو زله «معانه به بیعه» داعی  
 مصل «ده دیار بار» جهنده تقداید «بنی بار» جهاندای نسلده «محمدیه  
 سعود» سعود ابه محمد «محمدی اولیا پدی سعود» «ه» «نارینه لغوی  
 ایتمال یثمد بول قزندی» «تیمان ابه سعود ابه محمد» طریقه علیک بیالک  
 اولد یقنده مکتوبه صحابه یی کند حسن ترک برج ایسه فقط رای تدبیر یثمد  
 قدر بادی نه اراز نه منده «ه» «نه سنده در عید ده دنان یثمد»  
 محمد بن الوهاب سعود «التجاد و خالت قبه و مسهل قبه طیفه حادان عرب اذره  
 حسن قبول به صحابه و حمایت ایلده»

در عید اهلین نصر قدر مقدار دکتیه جهنده از ایدیرده غایت شمع غور  
 و محار یثمد اولد قارنچ اولد ماه نجه ده تشکی مکتوبات هفده میانه قوسه  
 دکتیه متوسط عداید یثمد و فقط یثمد ابه معمر و جنوباً «مفوح» قیده  
 یثمد «داعی» ملا حمانه قارنچ طوره بلبلده ایدیرده محمد ابه عبد الوهاب  
 در عید ده دخی باز زمانه شعلوم رسید سید افراد و اشرف اهلای بی  
 دال یثمد «محمد ابه سعودی کند و طریقه جهنده موقوفه اولد قه نصکره به مذهب

نشیانی شروع اید رک « محمد بن سعود بن یار مدینه نامه بنوه در عینه حکایت فرستاد  
و هابیه بی قبول اید فرستاد . . . خلدیم بگویم . محمد بن عبد الوهاب بن سعود  
دعای « ابن عمر » سوید یکی کی اگر « سن فایزنی اعدوی حکایت یونس استخوان  
سوز ویرانیه کز سنی بنوه نجد ده و کله جزیره العرب عالم اید و جاکسی دعد تأمیه  
ایمیم دلب بولک کسب الحسن المکی جموده پاک جوده در لاش مقصد اید اید « محمد بن  
سعودی » اقطاع دار هابیه کسب دسند قویا جدی رسول الله در بیان دوزخ  
محمد بن سعود رتبه الحمد حکایت ده عبد الوهابی کند و یه لیسر اتخا ذیه فرستاد  
و هابیه هابیه ایلی بنی علما اعدوی ایلست . . . محمد بن عبد الوهابی سعودیه  
بنو معاویه علی النعمه « ۱۱۵۷ » سنه هجری سنه تصادف اید

ایده ده باز نه نامه مرد اید بقرن « محمد بن عبد الوهابی » نویسنده هبیه ایتب  
هیوس و آنسویه هوار قبایلی اوز بنه خودی و خردی اید و محمد اولاده  
یو کوه بلف حله قیومه « عثمان بن سعود » مقدار ده سی « الفیه » قصه  
قبضه سیمره الفیه .

نقطه « الفیه » قرآنی است به حیدر اولی بن عثمان بن سعودی ظلم و تصادف پاک  
ایده ده دار منده دعوی بگویم آده کیده ایله قیومک کسکنلکی تجربه حقه الحفظ

اهل بيته به بعضی صراحت وقتي اينديکي - و ايات موقوف ده اهل بيته شمرده شد ايد  
نظامه نظريه سده غرضك بسويه طاعونيني و ايه شويده « الفه » نك حباب الديق  
اهل موقوف تاريخي دند .

محمد به سعور ايد معرك كاري اتم و محالكن ضبط و تصرف ايه كه نكده شرف نوبه  
ياضه اوزه به پور و سه دبر ايك امري « محمد به دواس » ايد چيلي اوغراشه نكده  
نوايت بسم فوزه و طه كند و طه و زنه اهل با مصلحه سني دغي اخذ و ضبط ايلته .  
محمد به سعور ايد مظهر تيدي متعاقب در عيه - عورتك به مقدار سكوت و استراحت بخند  
وقت كيرد ب فقط بريانده و بجهل بسفراجه نه موقوفي ترتيبات دند اكانه مشغول  
السه و اتم نواقعي مال و عقیده همجه بر فوزه « چاه » اوزه به حكيمه قطعه فكهري  
ده حباب ايد كيرد اهل بيته تحت الطاعه الفه برابر « طاه » اوزه به پور و سه دبر و  
« بني خالد » شيعه اينديکي مهابيات تخم سده مباح فكهري دغي مصلوب و مشر ايد  
دكانه ربط ايلته .

بوند نكده محمد به سعور - ياخه عورتك بازي ماه مکت دار ام ايد ب بعد به ترتيب  
جهوش ايد نمك شماله و اق خيره قبائلك سكه ايد بضم دغي اوزه به اهاي  
عنايه خريف دبر ايد دغي قهر و خفه فكهري كيرد و نكده « دواز » و دغي

پایه در قبول خدایت اید و در حق داره حکومت الهیه و بدینگونه است بر صورتی از برپایه  
بزرگ محمد در بهار و بیابان مستقر اند.

«محمد بن سعود» خا رجای فتح و تفریق و محال که مشغول بیکه محمد بن عبد الوهاب  
را بماند و در طور و ردایسی و حکم حکومت مفضل توانی و نظامات و خلق و تفسیر مشغول  
بماند. محمد بن عبد الوهاب «۱۷۰۶» هجری سنه قدس سره و در این زمان  
دها بزرگ نیست و هائیکه مقامند بماند و کند و فایده فکریه بر کونای کون در محمد  
بر پایه ادراک و مفادی قاضی اشغال نموده در «نایب» «۱۷۷۹» «۱۷۶۵»  
در محمد بن سعود و فایده فکریه مقامند عبد العزیز بن محمد بن سعود گشت و فقط محمد بن  
سعود فایده مقدم ادراک در رنده عبد العزیز بن محمد بن سعود گشت و فقط محمد بن  
ایزد و تفسیر و حق برپایه دائما احتیاطا از حکمت و کند در رنده مقدم اند  
فایده مدد ابد و باغرا شکره خدای و بجانب ابدی و دهد سلفه به ابد هر چه  
کینیه هیچ بر سرید ال عثمان که نظر نافذ شد برین جهت ایما مری تبیه و توضیح شد.

## استطراذ

نوعی فی آدم هر من و طعمه محمول در صورتی که علم و عرفانی قیاس و عقل و دینی عقل و کس  
الاندر حیا و دایه نور الفایح و بدینگونه از کین بوسه بود و فایده اندکی نعمه ذی است

ایمزداید فرزند عبد العزیز. مقام امارت کجی یکی یکی بدینک ادم و نصایحی اذنه رو  
 قصه شرف سوره قوت اید اولجه بکوز و یکویه و بط اولاده الحاسه کی کاملاً فتح اید قطعی  
 زیر و زبانی و نا بجزیه طهریه قدر اطاعت دستگیری و مجازات اید. عبد العزیز  
 طبعاً محصل و سواد بر ذات ایکه خلاف طبع و عادت نوشته و تجارزات اید ادم جانی  
 محمد به عبد الوهاب « تسویدات و الجائید اولجه الحاصل عبد العزیز استوفیه بنده  
 برادر عبد الوهاب قوتانده سبب قوتی بار و در ترتیب اید رک عماده و مکتب طهریه کونیه  
 و استوفیه پاک چوره مظفر بنده نائل اوله و مکتب جوارنی یادنی دشمنه کلیاتیم  
 و شیرانه که نصرت عماده اید سلطان سعیدی سنوی بر بقدر دیکو در میان دشمن  
 دافنده و صاحب مخصوصی جامع بولنده نظارت مصالحه میبایست.

## استطارد

عماده قطع سی جزیره العربک زده میبویست اشغال اید و بیاد و هیوا و قوت اید به بر قطعه  
 برخی درجه ده بلبلان به بر قوت لطیف و متنازله بر اید قصباتی کید و اهلیسده حال  
 بدادنده اولجه مدنی الطبع غفور و زکیر لر. استوفیه ساعدت سالد به جنبه لغوی  
 بهر کورزی و عماده کوزی بویبویست القریب یوز اذنه سعت قدر طولنده و بر اذنه  
 غریب لغوی یکدیگر سعت قدر عرضنده اولجه اهلیس لیلیون قریب. عثمانی معوضه سردی





و تبعید ایستاد در برابر الله اربابو رومی همانا . تجاوز و تسلط ایستاد به ده  
 اهالی شومالکی احمد به سعیدک « فرمانده سالتی کبره رک اربابو رومی دلمندری  
 سورجیافه مفرود ایستاد و حاکم سولگیهای کند درین ایزیدیه بیعت ایستاد در  
 « احمد به سعید » ۱۱۸۸ « نایبته قدیمه و معر او یوچیه دفانده اغلی » محمد به احمد  
 ایزیدیه ایلمه دبور رومی « ۱۱۰۹ » نایبته دفاث ایلکله مقفه یادی سعید به احمد  
 قلم ایستاد . « سعید به احمد » ذکی و مدبر حبیب و فیه مقفده . یادم  
 اولدیقنده منکونه قصودنی متعاقب ترسیب ملک و بدوده تول ایلمه دبوکاتققی  
 عکس و سفه عربیه ذک رجب دانتا د اعضاء به تشبیه اجمالی قدیم قوت الله اندیکله  
 ایلمه اداره سنده بلایانه سوا ملک فیسمه « لهرمز » و « کشم » و « ۹۰ » و « بحریه »  
 اطریقی ضبط ایلمه دبوکاتققی و دتاسنی ازیقانات سواهن جنوب شرقیه توپه ایلمه  
 « زنگبار » و « سقولا » جزیره رینی استیل و تملک ایلمه . فقط باب و دهمه  
 اولدیقی دجهله بو انا ده عثمان قطعی « عبدالغیر ایلمه محمد به سعید » یادی  
 « عیالیه » لایقده تخریب و استیل اولدیقنده مسالیه سلطانده سعیدک « اقلان  
 نوره العاده سنده ثمرات مطلوبه استیصال اولدیکده .  
 برنجی حکومت و هابیه ذک دانی متعاقب سلطانده سعید به همانده استیل قوت و اقتدار

مالک ادریس ده فطای عظیم ادریس ده فغانده مقدم قبضه نقدیه بوظایه ممالک  
 ادریس تقسیم بونداده بصره کوفه زنق دایره لایله « بقیه » ادریس « جبل احمر »  
 ادریس سنده کانه اراضی بی بیوک اعلی « تونی » به دایره قاطعه سنده دایره سواحل  
 ادریس « سقوطا » و « تکبار » جزایری ایکتری اعلی « ماحده » « دحمانک طرف  
 غربینه دایره اراضی بی ارضی اعلی و زکی » به اعطای ایلدیر که بعد کوفه فغان  
 تقیه نایما قد داندی بینه موهبتشغال جنسک و جهال ایلدیر .

طمانه سعیدک دغانده ایلک اول بیوک محمدوس « تونی » « تکبار » ایلک بیله بادی  
 ماحدک کندونه اعلی بی سنوی به مقده و دیگر اعطاس مقصدیه میانه لرند ایلدیر  
 طهور قیسه و شومناستد بیله میانه ادریس لرند و یک جوده فغانی محارب برنگون ایلدیر  
 ان طریقت انکتره دوقی توانیه مدافعه ایلدیر یکی رادیک زک محاصره ایلدیر  
 دیونک ادریس ماحد طقنده بیوک رادری و تونی به « سنوی قروه یک یال دیک  
 دیرمک و فقط ماحد » « تکبار » قطعه سنده هاکم متغی قاطعه شرط ایلدیر تألیف  
 مایه مرفه ایلدیر .

« تونی » انکتره دوتنک انضمام معاد تیلد عثمانک ان معمور بیود و قصایه ذک  
 ایلدیر لیمانه داسکدریه مالک ادریس فغانده بوندره قناعتی تحب کوه ایلدیر

النه بولناك بك از راء ابيك وفي به ضبط الحسنه از و بگيكنده بونكه دغي بيلز  
مما هو بايديه وقعه كذا محايانده لهن قدر اساساً «توي» قوي ايسه ده اهل  
عمانك انزي تركيه حب و طرفه اوله ملرنده ميدانه كار ذره ده «توي»  
از دولتي افروي حب و غار اجتناب ايد رير تركي از دونه كجه بايده  
و باغره الحمد اهل تركيه عرصه بيفتايشه . . بونك از ربه انكزه دولتي  
توسطه قيم ايد تركي «مسكه» هيل ايسه ده بادي طقنه خوفي عهد تركي  
هيس ولسه و بونك از ربه شهر دهنده دفتلي ايتلاي ميدانه كلمه و بيفتنده  
«توي» اينه توانيك استنده كجه بكني كلامه ره لهماه از دونه ذره ايد دهابي  
ايري عدايه به فبصه و هلت ايشه . . ۱۰۷۰

عبد به فعل الحمد مصارف عسكريه نك «توي» به عايد اوله و مؤخر ايمه عايد  
سوي اوبه بيل يال و ركبور بونك شطريه عمانك نك «توي» نه فتح ايد بكني  
بيانه لسه و بكني جوباب موافقه انه بيفتنده لهماه قوتی باره دو استصايبه «عمانه» از ربه  
يورو سه و كاملا نكسيه ايتلاي موافقه اوله قد نصكره «توي» بي مسكه باره ره نمده  
عودت ايشه . .

لها بيلك عمانه . . محله ري «۱۰۷۱» تا يجه قدر دولتم ايد حب بونكه

نوی. عمادہ مالک منتقل قالہ یعنی کی. زبیرہ بدر فیہ با جہک تحت ملکم دایرہ.  
قالہ.

«۱۷۸۵» نہ اھمیر سندہ نوی دفاتر قطہ یرینہ ان علی «سالم بہہ نوی» قصور  
ایلمہ دمن کیہ دغیب عجم سی ترکی ی طوندہ ریہ جب القایلمہ سبہ دہ انکیز رک  
توسطہ ترکی صبدہ میقاریہ دہ «بن مہای» کتبہ مسعدہ انکسہ.  
سالمک عندا حکومہ قصور دینک یکنہ سی کند یقربا سندہ «عزان» احمدہ صیاب  
خرد و لھو اید بالجمہ قطعہ «عمانی» بدعزہ کجریہ حکم سی سالم اندہ المہ فقط  
برائادہ بن مہای «د» بنامہ زلی بودقعہ دہ خبردار الہ دہ دغیب عماد  
عزودہ عزانی قتل ایلمہ دسلایت «۱۷۸۷» تا رنجندہ ترکی عمادہ حکومہ مالک نال  
ایلمہ دھلتکہ ہوند قصورہ عبد کفر ابہ محمد بہ سعود «درعی» دہ تد رکان کایہ اصغیر  
نمار طغری نوی باتیمہ دوسریتہ دھایلمک بصرہ دعی سنجارہ دزہ برقی دینلا  
بہ اندر بہ قدر کتور دکنندہ برہال بقدر دایس سیمان یا شانک اندیہ دیننی مرہب  
ایلمہ دبتہ سورمانکہ تاریخ اھمیرک «۱۷۹۰» نہ سندہ متصاف اولہا دھایلمک  
ظہور لی برانہ قدر ۷۵ نہ قدر زمانہ مرور آید دھالہ با عیالیمہ برایتہ  
الھت دایلمہ دیکہ نیمہ اھوانہ دار یقیدیدہ معلومات آن سہ دایلمہ دایلمہ

بر شاره ده عبارت اوله شوق و مؤخره دهشتی یا نفعیهائی الهیه  
 با عابدیه پیوسته او امر و حیا یا شایسته کویله جری ترکه لرجه بد مشایره  
 تنه ای علی یا فرمانده سید « ۱۰۰۰ » بیاده رفاه طریقه تفک و دراز  
 قبایلی انبند مع مرکب رفیق الحاسه به سوره الهیه الحاسه ناک قسم اعظم این دهلیان  
 استخوان الهی یا به فقط برائده حقوق قصه متمکرم ازینیه وار لنده بوره  
 ایسه کویله به جکی کله کله خردی تحار طریقی ایدوزنک الحاسه ناک شماله  
 نایح سوری الله و امروهای عبدالغزیزک محمد و می سعودیه عبدالغزیز به محمد به  
 سعود فرمانده سنده کی دهایی اردو سید قایو لکمه و بر زده ایدوله سوزنه  
 مجاریه نیجه سنده علی یا فردی قیامالده بر زید به کامله محو طوطی در جریه لکمه  
 ایله بعضه مشایخ عیالیک و ساحت و شفقت علی شایه الحاسه بی ترک و تحلیق  
 شیطیه بفراده لکمه معده ایدلسیه شقایق فزانه قد تعصباته به نیک هرور  
 هسایه اوغرا دلین کی مفک قبایلیک میرانان و مراسین رفیقما و لک  
 ایله - دیش بر صریک الحاسه قطع سی کما کاه عبدالغزیزک محکم و رفیق کلسه  
 عبدالغزیز کاه آگاه اولغند یارب دور اندیش رفیق اولد یقینه شوق یلک دوله  
 عثمانیه جهوسه کویله جکی تفریق لکمه هم تعریف طوطی و معده بر صریک غضب و دلخ

رها بر لویه تدبیر شیطانی بناؤ بغداد دلیسی «سبائیاتی» به بر آدم مخصوصه ای  
 عریضه تحریر بد یک هوره لعدایا دبایا تقدیم الحسبه و کند و سنگ سطح دولت اید و هیچ ربابه  
 مقصود طقت سینه به نهمه نکرند اولدوقی و کله یقه نجه ده مقصود و متعجب اولدوقی قبال  
 عامه و غیر طیفه نکه تحت انضباط الحقه مشغول بولندوقی و علی یاس حقنه ایدلره مملکت  
 ایره راصله بر سره بنی و قوریلدوقی بیایه لیمه و توعریفه سی حسه تاثره حال قیسه لکیر که  
 بر تانجه نجه نادها بیلرک قطع جمایه ی دکل بکده بتره حیزه العربی به مملک و عصبیه  
 یکور دکهریه قدر و دولت بوندرک نوسعانه سد و حال اله جوی هیچ بر تدبیر تصور و تریب  
 ایدلارنده . ایسته بر سره لرده ایدیکه ایتنه امارت و لهایه بیانی بر دولت هانی  
 آتوب «سعودایه عبدالعزیز» قیامنده سنده دانی بر اردو بولندیرمه باندلرسه  
 و حکومت و لهایه نکه مؤخرأ بائسوجه قوت و شوکت سیب و یرنه نجه صنف اهالی  
 کماثر مدح و لهایه بی قبول لیمه قراد قصبه عظم و عماد نصب و قیبه لیمه  
 ایدی یا کز بونماینده نجه ک شمانده بوظایه فیم و میل شمار و دیای اهل عربانی  
 و لهایه لکی شدیر دایه نه اذهب قدیر لیک محاطه نه خیرت یتکده و لحاسه سکنی  
 ایه ایدلر مناسبان تجاریه لر نه تطویر بی قسماً شعبه اولوب و لهایه لکده منفرد لک  
 فواء ناخواه امارت و لهایه نکه تحت اطاعت و انقیادیه داخل اولوب عطا یکار نه

بحر ایتسرایید .

دهاید شیرده سینه ده زیاده فصاحت آید و انطه دهی « ۱۷۰۵ » م  
 « ۱۷۹۱ » م نه سده سعودیه عبدالعزیز « ۱۷۰۰ » کشتیک رفقه اید همه  
 کتبه دایرسه دخی تکر ایلمه فقط بر میانه اوده دبرو نجد ده کتبه اولا  
 ایرانک ع قاندر لریک فی مابعد نجد ده مدورینی ضعیف بود بر شیرده اید  
 انتقام قیام ایلمه . شود قیام اید ضعیف دغده دتو تأیری موجب  
 ادیب بر کما توایانده نجد ده عسکری کرک دولت مسایله ایلمه عجز کرک  
 طرده مسایله کرک کتبه ناشی قابل اید می جفی اید کتبه دتو تأیری  
 عبدالعزیز از ان مدورینه ترار دیتد . منقک بدو دغده اید  
 « ۱۷۱۵ » تاریخچه تجار صنفیه بادم دیتد کتبه اید کتبه اید  
 بر کتبه ده تقریب عبدالعزیز یاته صوفیایه موسیقی صوفیایه اید  
 شخصی مدور فداز عقیب طریقه اوستانی تخری اید کتبه کتبه  
 اید بره کتبه دایر عر نام طریقه دیتد دتو تأیری اید اید  
 « در عینه » کتبه اید کتبه اید استقامده اید کتبه اید  
 اید کتبه اید دیتد . « عبدالعزیز محمد بن سعود » اید دتو تأیری

عقل در این مسلم اقام دهد و هابی مکتوبات تأسیس بک جوهر غریب و اهنم  
ایلیه بجه امارت فکوره ناک مجسید . عبدکفریک دفانده مقصد اعلی  
«سعودیه عبدکفریه محمدیه سعود» فاشم الطند .

سعود طبعاً یدید طیاره طیاره ضد اجداده اولوب ظلم و شک و خوار ایدی  
مورالیه امارت کج کجرتیه کرده یدربک اهنه و انتقای حق تدایکای جمیه  
قولدی .

## استطاد

«۱۹۱۰» تاریخیه طوغری عبدکفریه محمدیه سعود او افرغری ارمکد سلف  
«سعودیه سعودیه زید» لک زماه امارنده مکد مکریمه علمای دهایه دن  
مکب ریحیت علمیه رسالیه بوندک علمای مکد ابد بکرمشده اوزرینه مباظه ده  
بن لادن شریف متا لریده له اتناسی لیمه ایدی . مسائی فکوره ده الیاسی  
عن ایماط رجبز اولدیغی والله ده شجه ده استمداد واستفادک هابز اولدیغی  
ساجد و مقابک زیننی و لهله زیارت قبولک منوع اولدیقه عبارت  
اولباشو معیات صیده مباظه محاکمه قولدقده هرنقد و هابی علمانه  
اجوبه لازم و طریقه ده قبولده استکاف بله معیات سابقه زن احار



اینکه کلنده بد مکرر فاجعه صومعه عجمی و تعابیر و غمی خاصه از این حاله و تعابیر کفر و ایقده  
از جهت عجز و ناله درون متعابیرهای مریهیم شریف طعنه بسی و توفیق یطیبه کرده بودند  
و به یابی انفسم فرستد در یبه فرایسته و مقدرنده - و اکویدلا معاصرونه نظریه ای بر  
و تعابیر کجای استیلا تبه نهایی تشریفانده بودند .

شریف مصدک شومعه و نایب الحیدر الهان نجیه نک که و غمی موجب طعنه و نقد  
بن متعابیر و تعابیر کجای مکرر کلامی و مکرر کلامی حاله طوفانی یا نزع جبرامنه از به قدری  
اعوذ و شاع از سید ائمه سبزه و تعابیر کجای جود و و هجوه سیت در باشد . و چونند  
و تعابیر . و هم بد و قد و کفر قبول ائمه مدی به غایت متعصب بین از بدیقت عجمه و محروبی  
بد و در لطفهم ایده مکررند . ائمه بن متعابیر کجای بدیقتی قطعه همایه پستولی اولند  
و ۱۰۷۰ تا یخنده طائفی و شغیه بخت از جفی آورده بر آیه نامه صکره مدی و ها  
صکره بتره قطعه همایه به ضبط اید متعابیر بالمش ایله و در فرائض ججاج آواز ای محرم  
منه ایستد و نه لرحه قطعه همایه به کتیه بایست محکم نمیدرد .

صود ایله عجزیز « ۱۰۷۱ هـ » تا یخنده بخت مدی بیک کتیه بیک برادر دینی استعجاب  
یدرک شجره رده بدینک استغنی الموه و بر صومعه عجمه و دمی تی ریه کتیه بیک  
بهانه سید فرط ندرین غریه طوفانی ترجیه عجمه بیک تقسیمه کر ز کاهنده تصادف

ایند یکی بحاجت حبسید ثروت و معموریت جزیره العربیه ریخی درجه ده نیکم عندالنهالیه  
مکزی یا هلند « قوت » شدی کنی یک چوره لعدیا تقدیمید حصه مطاعت  
ایمانه بناؤ ضبط و تحریکده مرقطه ایلمه فقط احوال حکاتند کسک استیم  
النهالیه الحجه قبائی عباد ملک فرود شدند یشاه ایلد کند نکره بیه رسوده نیرو  
درعه بک فضاکی قبضه تصرف کورده بقتل مشد « علی » یا محکم کسیده  
مکن فکوره کسانت و صانی حبسید ضبط نامه و یک چوره فدا کالیف اوسته الی یقنی  
اکلیل لعماره رفیع محره اید مشد حبسید او زین بیه رسده و شد فکوره و مولیه  
ایدریه محابه ده مشد لور مغلوب الی یقنده قصب سعود ان کجه فقط بن میان  
سعود طغنده او توریکی قباؤز شیعه قلجده کور لیک کی قبضه حبسید قباؤز تحریک  
ایدریک در و تده بن نهالیه الحجه او اناسیم در ز شهب و غارت الزوره دریه بچودت  
ایند .

« سعود ای حبه العزیز » مشد ذریعه وارنده الی و توغات ساند و لوبامایه ک  
ایه بیدریه نکره اید بر دوت و محامه حبسید او ز ماه امیرنده شریف غالب و هاجی  
قبول اقامه و دها پد میل اولی قبائلی تحت انقباط و تربیه الحفه باند و فی کی سعود  
قبائی مظهره نک کند و طغیه حبه سعد و غرت ایلند و شو مناسبله امارت مند ای بیدریه



دخی با بر خنود بالذات کز دوی مکّه اوزرینه مکّه جاک دهایی از دوح فوئانه نالقی قبول  
اید سوردک صعبه موقیعات اوله یله جاک فیلی تدبیر دخی عرصه و بنا بده مکّه ناک مقابیان  
اجوزله دار فیلی معلومات دخی دریمشد. یوننده نضکره عثمانیه مضایقی دهایی از دوح  
با بر خنود مکّه اوزرینه یورده و سه « ۱۷۶۰ » تا بچنده لطفی ضبط ابدیک هود  
مطالم اجرا ایلمشد. دهاییله بوننه نضکره یله دخی استیلا زنده سنده ایدیرله  
شم ابر الحجب اید قوافل ساره جها جاک تقب و دوح مناسبتیه مقابله کوره جلدی  
بیلکله کزط نجما دوی تا غیر ایلمشد و خلد « ۱۷۱۸ » نه هجره بنده دهاییله مکّه  
اوزرینه یورده رک بوئانه شیف غالب قوافل با بر خنود جده به صا و شکر ایلمشد  
دهاییله بلا حربه دخی بیتا بخت ایلمشد. سورد مکّه مکّه حیا دخی ایلمشد  
قل نقوس و بغای قلم کی نجما زانه ابتدای قیوب باید ذوات واجب الاضطرار مقبلی  
اوزرینه که قبر لری بقعه ریه دشر داغنده برناه قهوه قهانه ری سدد بنده ایدیرلک  
توتوه « انبویه » اسرار « ملل و منجات و موصاتی سدید اصح اید طاوله و تطبیخ  
که اعیان بسا ایلمشد. یوننده نضکره بر مقررده اید جده اوزرینه دخی یورده رک  
فلمه بندیه با تلوکده سه ده هود و ابائی دلیس شیفایات و عکس متوقفه غرت  
دخی دایله دانه و سندرک شد فحیدر هم نیمه فطیمه استقصان موقوفه ایدیرلک

در آن ابد مقهور اندر میمانند در باز میگردند و ده بیایان و دهایی زنده  
 یک از مقدر ده اولی یعنی سوره طه در امارت مکره فاعلان قائم بریدو شیخ  
 عبد الجبار طه در تریغالب خبر در بلاد مشرق و عقب مقدر کافی سوار است  
 بعد از مقدر ده معدومند همیشه اولی و دهایی فردی حاصل و دهها و قلمی  
 قلمی که برید آن مکره این استبداد مکره اندر تحفه ای باشد و فقط طائف  
 و جباری و بعد قطعاً همانا بر بانی سوره اندر اولی باشد یا اگر مکره آنرا که کجاست  
 بر تریغالب اولی مکره یعنی « ۱۰۰ » سنه ای از قلمی که از اخراج مکره مکره  
 مدبر و دهایی طه در تحت محامد به اندر مکره و ثابت شیف غالب نه کند بر تمام مکره  
 بر آن دهایی مکره بر مکره مکره ای که شیطانی مکره دهایی مکره ای که کجاست  
 اندر . بوند مکره سوره به عبد الجبار مکره مکره مکره مکره مکره مکره  
 تفکر اندر مکره اولی جباری بر آن مکره ای که مکره مکره مکره مکره  
 بر آن « بیای به مکره » و « مکره به مکره » نامند و مکره  
 مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره  
 مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره  
 مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره  
 مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره مکره

مرفعت عالی الیحد بودند نکرده اند. مدینه اوزنیه که در پنج دهان قاصصه الیحد  
 هجابد و از یک شدت سیرک هجابد قیوریه قد و اصل الیحدیه ده بواره ده شمس الیحد  
 عباده با ش قوه کا فید مدینه منوره ده بولند یقینه بیدرت طروریه الیحد  
 بجهار ده دهان فرقه سی منظم الیحد ده دهجه مجبور الیحد ده سونا سده فاند  
 شمس مک مدینه ده حرکت و تبعاعده قد سیرای دی قهر صده مصوله الیحد ده بن  
 سفا قیصاه مدینه منوره بی محاصره الیحد مدار دای قطع و مدینه منوره ده دهان الیحد  
 عبده فاصو حراسی دهی تحریک الیحدیه مدینه هابسی ده طایر مضایقه الیحدیه  
 لطیفه کونند یلا اوار داسته مات یجب سده الیحد ده شرط آیه مره الیحد  
 اوله مقاوله سید مدینه منوره ده هابده الیحد (۱۷۷۱)

## شرائط سلیمه

بخیر ساده — واجب الیحد هفتتیه ده هابدک مدیه و اعتقادی اوزر عباده  
 و اطاعت الیحد .

ایکی عاده — جناب بنور سیانی تقدیر یارب مدیه ده هابیه یک تحه تعبیه  
 ایندی مدیه هفتتیه حقت و عیانت الیحد

درین ماده — مدینه منوره داخل و خارج جندہ کی بالحد مقابلہ اور زرنہ و بلقان  
قبہ و زینیات سائرہ نام قالدہ رسیدہ فیادہ سعادتہ اور یعنی کہ بالحد حراتی طوریہ و بیقیمہ  
مدینه ازغف .

درین ماده — لشکرش منہ اہلب قریہ و عادات موروثہ نامش و عربی یکہ فی مادہ  
مذہب و لغایہ حکما و تبعی .

درین ماده — محمدیہ علیہ السلام استیادہ و حب محمد و مذہبہم و ابدیتہ اعتقاد  
ایدلک .

درین ماده — مذہب و لغایہ یا قبولہ استکافی بد تزییف و تحقیر بدین اہل جبارہ  
انہی و ترویج و تکرار ایدلک .

درین ماده — مذہب و لغایہ یا قبولہ استکافی ایدہ علیہ السلام و مخالفینہ و جمع  
اعتقاد علیہ اعتقاد ایدہ علیہ السلام و لغایہ قوماندانہ جبارہ و ایدہ و ایدہ و ایدہ و ایدہ  
ایدلک .

درین ماده — مدینه منورہ قریہ سنک محظوظی بہر مقام و لغایہ عسکریہ ترک  
مقرخجہ مادہ — و لغایہ قوماندانہ علی کرک دیانہ و کرک سیاستہ عائدہ بالحدہ و افریقہ  
بہر مقام و لغایہ عسکریہ عسکریہ و لغایہ عسکریہ و لغایہ عسکریہ .

استو شاهی مدینه اهل بی محاطه سر حجاب قزو سید بالقبول شد شیری و هایدی به نام  
ایم شد . .

دفاع بریانه در کرب شیخ غالب در کرب اهالی مدینه طاهر طاهر مقام خفته فریاد  
نام را ایالت اند - نه شوبله و نه تحبصک هیا و استرجام الحقه پیه ده بتاییده  
یعنی و هایدی قزو سید قطعه حجابیه پالکندری و دولت طهغه کما حق الله هاعدر  
سوره اولی مدینه نظر استغفار کوی پوریه ده اولی مانی دولتک عالیله قطعه طالعیه  
آفریم مصر فراتر طهغه سید الحقه دولت - دویه اید محارب اولی تحبصک  
قبایله به بی معاهده مغزه به وضع و امضا مجبور اولی یک جوده سار کویله  
غوان حجابیه یا جوهه عسکر کنند - ده یک عالیله دکل ایلی شسته بدینده کلک دولتک  
معه و انحصار عینی و مؤخر افتشانات مکتوره دها پیره میدانهای اقبوب توج  
و تکراریه بود در حبسیت و میت - و الحاصل « سعدیه حبسیت » قطعه حجابیه  
کاملاً بدین قطعه کجور که فکده شریف غالی کند و بیعت اید ریب هر میله حجابیه  
صوبه فکده مقاماتی در « دویه به » عودت « ۱۷۷۶ » نه سنده کلا  
زات و ادیه طوغری اند در این ایکنی دفعه اولی ده مشهد علی بی محارب ایته  
ایسه ده بشیه موفیه اولی به ده عودت ایستد . .



و فقط برآشاده و لهای فزونی تمام درونی محققانند هرگاه که ایدر دلبه یک  
 برآورده که باجمد قبایلی و لهایلره ربط دندله جزیه کذا باشد در « ۱۷۷۷ »  
 ده بقدری ضبط مقصود از توزیع کتبیک را در داد « دعبه » ده حرکت بسته  
 را چند ظهور اید به بعضی قاعده شالقه طوری که طاری مرقطه اول الح مد مذکر  
 کتبه و عدد نده مدیه منوره به ده کیم یک « دعبه » مراحت باشد . و لهایل  
 برآشاده عمای طوری در خطره اند از تصرف اید قدری که بجای تد فوجیه کید  
 قیب دند اید به سواصل لعه و طغری مجاز و بشود در خط بران لکتره و دند  
 نظر دقتی عیال عجم کوزی سلند « ای الکیماء » ده بقدر عید سوندیه  
 اید ده شوندید و لهایل یک اید دند ملای ای میب مکت سنده رفاه و ملایقیه  
 برآشاده « مطر » د « بحیره » ا طری ضبط اید لهایل تحت الحانه آمده  
 و طریخ ما موبید نصب دعبه باشد در .

« ۱۷۷۵ » ده عدد به عید کفیزیک کوله لرنده جسات دند عید سید شند  
 برآشاده « ابرقوله » نام شخصی فرمانده سید لجمه داند و کتب ریوی فزوم  
 قیب اید سوبه در سوبه طغری سوبیه و سوبزه عرسید سنده قد به بلوب  
 جیمی نظریات نا کیده و دند در ده ناک جهت شقیه و برآشاده و دند فصلان

بغداد و ما را بکشد و دیگر جریحه « عینه » و محاکم دهن چسبنده اندکند نه تصادم سینه  
جریحه العریه عالم یکانه قلعه ایدی .

« ابو نوقه » شمع - د - قدی . دهن استبداد مقصد به خیل تداکات و سعود ایدمبارک  
بر لقمه ایله شمال قبائل قوی سی ، و ساسنده و کایدرک معاصره بلیانه « ادریس پاشا »  
باشه جمیع ایدمبارک قبائل ایدم « ابو نوقه » اوزر به بالرحیم سر لیکه قساخانه مغلوبه پیشه  
ایدرک « د - عه » به - جمعه کجوریمه و بر صویر آمال استبداد بلیانه نه سه و کاش  
اولش در نقطه بونی متعاقب « سعود ایه علیغزیه » ابو نوقه « نک مغلوبه  
طوری حال ادریس در و حصار معنوی یی نفیحه ایدم اوزر به به جسمه بر و در قیله  
بالله ات شمار توجه بلیانه ده ضبط ایدمبارک ممالک و تقاطعه و مجای قد عیسا از احتیاط  
رک ایدمبارک نه جند بلیانه یکی محله در متعاقبا شده دهن و دهنش ایدمبارک در قیله  
ناجیه کبریه عودنه ان پاده مرکز فساد و عیسا ادریس نه دهنه « عریه » و در  
بالرحیم بر - ده بلیانه بالجمه قرا و قصبای بر بلیانه ایدمبارک به کبریه های بی قیله  
کجوریمه و علی کجوریمه ایدمبارک کشیده عبارت ادریس « عریه » قصه سینه سینه برده  
امام و پاشا .

« سعود ایه علیغزیه » استبداد مظالم لقا قضا به ایدمبارک ایدمبارک ایدمبارک ایدمبارک ایدمبارک

اموالی غائب ایدرك ارتنه كند و سنه اولومده كشف بر ایه نجان بوله میانه بر بدی  
 قاریس شاعت دشت و مدینه « سودابه عبدالعزیزك » قاریسونه كدرك قمار  
 غلطته « یا امر اگر سو باید قدارك موافقه ضاد باریله موافقه اولی كسی تقدیر نه سی  
 جنان قمارك غلطت و جبروتنه هوالا بدیكز ده عده قریده بلوكی بولور و جزای عملین  
 كور رسك » دبیله سودابه عبدالعزیزك شو مطاوع قباط متوجه اوله و قضا  
 ترك مقانده اید « دعبه » به عودت ایلمشه و چونكه اهلش و هادان عربا قضا  
 بیله یك همبستر كوریا نه هاده ترك موافقا یك بولك اقتداره بیته و ریجكی یكی  
 دایه یكی ظلم و اذیتانیله حقیقتاً حد معدنی اشقیفه بنا و شیمانلور و خورله  
 قصاصه « دعبه » به عودت اختیار غلت ایلمشه . بو ائشاده « سودابه عبدالعزیزك »  
 افغانی عبداللهی « معینه شوره به والی قضاییه ایدی و بونه روره ایه نوافل هجاء  
 سابه بیانی حج و مؤفده منع ایدرك ده دروب و مضغوا كیده بر طرف كصب  
 دولتهك تطرعی دخی اهلوقه اوله یقینه ارتنه شومنه مهرنك و حق صل و قصه  
 مده مكالمه با افرز قیاهی معدن ایلمی « محمد عیسی » ده ایدرك قطع مبارک  
 هجابه ده طرد و تبعیدیه مأمور بیرلیسه ایدی . « ۱۷۷۷ »  
 « محمد عیسی با س » افغانی طوسونه یاشایی « یژا و دیوانه مری کاتبی

طاهر آقا به مقدمه کافی و تمامه عسکره مجرد مدینه منوره آورند و کوندلر و  
 برنده طاهر آقا «ایا نزع البحر درین» حیاط ضبط دانستند امیدیکی کی طوسون پاشا دخی  
 «عقبه» کور قریح (جده) بنغازیه قدر استعلائیکی دهایی فرقه رینی تا دماییدله  
 ایدر طوسون و بنایلی عیب و تطیب ایدر دهایی قارنوس و تحریریکه دخیج انظاریهایی  
 ایدر درین حال و حرکتین را از ایدر معائنات استعلا مقفی تدبیر و حرکت بزرگ  
 حسب الشیاء بدو کنته قوت درای تدبیریکه کوه نوب اولادرت جده بدو به قدر ایدر  
 یاسه ده صبه و لیس و عیدای ایدر سعود «طوسون بفتة با حیدر و قیام حاله منوم  
 دیشاه ایدر دکر و حال ایدر «طوسون پاشا» به ایدر کتی ایدر «یا بنو غله»  
 جان آیدر یاسه «۱۷۷۷»

«طوسون پاشا» در عیالی به ی «محمد علی پاشا» به تحریر ایدر سبأ و کوی  
 کوندلر و بجای قدر جهان ایدر قوت ایدر دیکه سعت اخرا منی بیدر سیه ایدر یاسه  
 «محمد علی پاشا» قصه چینی عسکره جهان ذراد زجره یوله یوب «طوسون پاشا»  
 یکسه کسب قوت ایدر کینه دهامه مدینه منوره حرکت شهاب کی اهلانک معادی و صبه  
 ایدر انک تدبیر و تحمید ایدر «دهایان» ده است داده مفره و سده برنده  
 باز جکر «۱۷۷۸» ده «محمد علی پاشا» بالذات قوت کلی ایدر محرابیه

کتاب مذکور که اشتقاق گرفته از الجان عالمی بر فرقه کوندیه و مدینه فخریه  
 در بنیاده افغانی . طوسیه یاش . به ده مدینه فخریه . ده ایمانی قد فخریه  
 ترک اینده فخریه عکس فخریه بی با برتصحاب مدینه اورزیه سوریه و اعزام پیریه  
 فرقه اید بر شمس ارایه پند .

بر صورت مذکور در ده و فخریه طرایه یلوب اعاده اسبیه اید که فخریه  
 « محمد علی یاش » مظهره را با اید مذکور به کیره یک بیتا به بر سر و پند .  
 « محمد علی یاش » که به در دینی متعاقب طائف اورزیه بر فرقه سوریه پیریه  
 و فخریه طائف مظهره بنیاده . عثمانیه به مضایق « مهار در دین فخریه  
 کوندیه کس به مدینه فخریه ترک و فخریه اید جوار ده بنیاده بهالیه شمسیه »  
 فرقه سید بهجت و فخریه پند که طائفه سید حبا استداد الی پند .  
 بنای اورزیه عثمانیه مضایق فرقه سنک اسبی طیفی اورزیه مجمع دخته اید یابی  
 « محمد علی یاش » طائفه فخریه فخریه و حال اورزیه سوریه بنیاده عساکر مظهره  
 مصر طیفه فخریه فخریه فخریه اید یابی یک یوغی فخریه یکو طیفه و مظهره  
 قومانده از عثمانیه مضایق « دخی دیست اید یابی فخریه فخریه ده فخریه کوندیه  
 بنیاده یعنی « ۱۷۷۹ » نه سنده « حدود اید فخریه فخریه محمد به سعود » دغیه

اجل مرعوبیده و فانی بطله معانی سابقاً مدینه دلیلی درلا افغانی «عبدالله به سعید به  
عبدلغزیز به محمد به سعید» اشغال باشد - عبدالله مقام پیره - تعدادی متعاقب  
کسان به جرم غیرتندار کیده تکرار مدینه منوره به ضبط و استبداد رسیده اید و کلمه دلیلی  
خبر تلخ الیحدقه «۱۷۷۰» ده طوسوه پاشا «عکس کانی بی بار استعجاب  
مدینه منوره ده حکمت و عبدالله اردوش ربوز لوج استقبالی سعی و غربت ایستاده اید  
«طوسوه پاشا» فی الواقع غلبه حبه و تدبیر اید و لایحه و فخر شمسالنده  
برنامه تفهیم درآینه داخل الیه ده «رانی» قصه بی ضبط ایستاده ده نوآباده شایان  
در دشتان قباثلک توسط دلماح اربانه قایم ده ده مقابله به عدم قنیه و ظهور  
«عبدالله» قصه نه بهجت و قصه ابد نه «عبدالله» اید سعید اید مکالمه به کوشه  
و بولک اوزرینه عبدالله طایفه شایسته آیه قمری الیحدقه اوزرینه مصالحه به وضع  
امضا المحدثه .

بخبر داده — دولتخیزی آمر مطلوب طایفه .

ایکمی داده — مقامات ادلا درجه به طفا دولته به والی قبول بولک .

ای خبر داده — کندوشی ستان بولک بولک .

در بولک — استبداد بی اجا اید بولک تا میخنده کند و فامیلا لریخ دیار

دشمنای معتبره ده قباچین لویه و بر ملک ده عبارتند .

« عبدالله بن سعود » استوار نظام موافق طوسوه پاشا ، ملک قباچین و قطیفانی حبیده  
قبائل مصریه تمامی استبدادی طغنه بولند یقینده دکنده دایمیه مقدار کافی لشکر  
تدارک اید و میکنند نشن ایدوب بدینا لطفه میاودان هاجیه مویجه حبیده  
در مسله ده عقیده تدبیر سازد تخا دیند جمع قوت اندیکنده نقصه عیبه لاشعرون  
عصبانیه میکند . « طوسوه پاشا » دهایی اویغنی سوند ملک اوزره لکله  
تجربه نزلک حبیده عبداللرک شواخصان شیطانکا انا نه قاییده ده مویجه  
فوت و برین قصور عظیم اولیایه نتیجه لنگده ایله یکیده نه طهر و خا ده بیست  
دریمنده .

شود قوعان « محمد علی پاشا » ملک معلوم اولد قده ایشی نظم دقت و اهمیت آله ده  
بولایه مرشد ملک صل و فصله « طوسوه پاشا » ملک سه دهایی سعید و ایشی  
یقینده خیال مشایرله غزل اید و ده حبیلکله و عکس مصریه قومانده لافن و کی  
اغلی « ابهریم پاشا » تجربه و جاهالیه . . و بر انا ده ارلی مصریه ده  
عباییده بکی دخی صندیه منوره موافق یقینیه نمیشد .

عبداللرک جمع جنود اید نکرار جرمیه محترمی ضبط و استیلایه قبایع استبدادی و عیادت





ایستند . دیوبند « و حال مجرب اعدای او نیست .  
 فقط برونه اوزنه کند و دخی غرق حق و دقت دعا . اید بقت  
 « ایدیم بایست » ملک سلطنت قهرمانان سنده تحبیب کریان ایدیه یملک اوزنه مثال  
 ت دین ریفراغز اید عقد مصالحه بی تعویب و تصدیق ایدیه ده سفیر اید  
 عوالب اهلالی دوسای شایخه دین عیبت اولیفته شوخت منس بقیج یکده قبوله  
 جهان قلمسه دینک باذ صبر تکلیف اولیسه یک دیوانه اوسرید غیب کونرطه  
 دنیای ایدرند برین بلا ایدم تکلیف واقی قبول ایدم . برونه اوزنه « عباد ایدیم  
 یاشایه خطا باکدن قوت و ملک رفتنه و عیدیه سیر و سفرده کی جهان تمحمد  
 و مدبر ایدم سکت میاتند بهم ایدیم یاشایه اربوراره کله چاک ایدوبه خود پناه  
 ایدیه کنی و بکه کند و میاتند بید محرم قلم جفی مالنده تهدید آیز کتیب تحریریه شولک  
 ایدیم یاشایه باغضال مصالحه ارضا ایدم خیال فاضله بونم . اشیر مکتوب تصیه  
 ایدیه سفید ویدیک قلمه کنی ایدیم ایدیه ده مری ایدوبه عننا صبر اید  
 فقط لیکن دعبه کبریک شوکت مکمل اولیفته دلائل مقصود اید  
 دایمانه اثبات ایدیک مکتوب سابق بره ده کنی تربیایه کنی تعلیم ایدیه یا طریقه  
 یگونی عبد الله تمید ایدیک مکتوب اولیه دینی آت دساره کی لک با دخی استعجاب

ایدرک برار میقتد .

سفر من هیچ جده به بالوصول بحر اقصیه نه گیرد « فوزه به » موقعه به ابرهم

باش « ار دونه تدریقی میقتد . . دجال پاشای مشایرک از به جغایله نده

عباده طغنده کوند برده لک با و کتب فواحی تقیم ایدوب هوا به نظر الحاقه نده ابرهم

باش « بیا به جزه جنبه کج غده میقتد به سفره ادرقه در میقتد « کتب جغایله برده

بر طغنده بنعله عده معاصر و مرآت اید دوست اهل کج میقتد برینور دیگر طغنده

عبیر و شای مشایرک « ای سعه دنه عکس برده برینور و کند سیاه اتفاق اوزره

توید تحکیمه لر کوند برور عباده ایبه اوسونکه ابرهم برینور اختلافات ابرهم برینور

قاید به ادرمه ده دگر هیچ ریش قبول اقام مکتوبک هوا به کج میقتد « دجیه

به وصوله اذانت کند دریه سولیم دجیه « سیر ذاتا ایشک برینور ادر جغی

ایجه که برمه ادر میقتد هیچ ریش سولیم کمال سکوند مضمر شایر بر طج میقتد

دفعه در عجب کتور دیکه هدایای حانه جده به ادره ش کوله ها به آتوب سر بعا در به

به عودن و مرآت عده قایم کتور دیکه کوله ها به ادر « ابرهم باشا » طغنده لک به

تقدیم ادرینقی شمه ایدرک نزد امیر داخل طغنده مضمر ابرهم برینور سقده

دجی ادرمه اداره سانه بکف مکتوبک هوا به کج برینور بالذات امیر تقدیم ادر

جہاں نامی انستد بخت ایری بر طرف چکرک عرصہ مفذندہ دکنہ دکنہ مدلت  
دندہ کار بختد بخت اینکہ نمکرہ تفصیل حقیقتہا الی الخوند .

بولک اور زینہ عبادہ ندرت دوشہ یک زیبا جفتی شرمہ «ابراہیم بابا» اردو سیل  
ناسالہ فایر سولفی کوزینہ کسریہ میب «دعیم» اینکہ «جاییشنی قرار شد»  
«عبادہ» ک برندہ مقصدی «ابراہیم بابا» یک ناسالہ «دعیم» یہ قدہ لفظ  
سیرد سفر دہ یک جودہ موافقہ تصاویر دفاہ فہ دار الہ جفی دعبانج تصویرہ غازیہ  
قوت دکنی اراہ جفی دالحمل کرک مشا وہ سفیر دہ وکرک لہجیم دتعرضدہ مقصد  
یو غیورہ الہ «دعیم» موصلتی تصویرہ برادرہ کنڈی تو مانا عسکریہ مقابلہ مقاتلہ  
قرار شد یہ «اکاکر» «جایا» ایدہ و سائل و سائل نسبت ایستد . دتعا جہ  
شود بید و تصویر یک نظر دہ یک عافندہ و مدبرانہ ایری دچونکہ یا بنو غندہ «دعیم»  
یہ قدر اولاً دتربسہ فرمانا لہ صونسہ میا و طایغ و تہ لروہ عیان اولاً مذکور  
قطعی علی الخوند یک عسکرچہ یک متقاتل الہ جفی کی اتنا زہدہ دمن بہ دیر  
لطفتہ تعرضہ الی الخوند عساکرت قویہ دہ ایری . و فقط «ابراہیم بابا» مط و کتی بہ  
عافندہ اتنا ز ایدہ ب طبعہ سوز گشتی مذہب و عابدہ الہ کزت و صومرا لہ  
مشہور اولاً «جبل الطور» «جبال ادرغندہ» دجزیرہ العربیہ «نقوض» «تغیر الخا»

مبارزه و قوی می نمود و مالی در وقتش چهلان چند بنده انجمنه اوله بقتنه قوی  
کوچه یکی مملک اولدجه مولا و اهالی بید مولا و قوی قصبانی شال اولغند برجه بنده هر دو  
مخاطبات آن که یکی کی عسکری الیگزیتیش و ده لره پذیرد یک سوزنیکه کرک بار  
درک همه تدبیر سایه بنده محمد قبائی قوی بی کند دهنه عیب اید و هاید غیر بنده استند  
مرفعه اولند .

« ابراهیم پاشا » جزیره العربیه که حکایت عسکری بی الحمد یونانی کونده دارده  
برنه جرمشانی قوی اندازی نموده افتاده . « ابراهیم پاشا » عسکری طایفه  
طایفه اهالی عیان زره قاتلعه منج اید بولا اجتنای ندری شدنی جزیره  
پایه اهالی عیان طایفه اردوی داد و خیره ویه جک ویمه جک دار و جوی  
اوله برشی کتور ندره کله عیانداره مقابل اید یک بالجه عیان کند دنی سود میسر .  
« عبدالواحد سعدون » مال کلنج : سوزنی مقام یدر قعودی متعاقب دار اید  
بند خا و زنج مهال اطمه ربوندره رجا می کند دهنه طایفه و کسب منتقل  
سودسید « عثمان » طوغی کلیمه کتیه و یلغز کوهلک برادی فیصل باتت قالیق بولکل  
مشکات که امر اداره اماره بنفقه بنسبیه برده مؤخر ا بولکل دهنی رای  
انکار ندره قضا و مهال اطمه دهنه توبه ایش رایه جوه یک جرمه قشانه

نظیر درم ایکه قید ده معارف دوی طقه توبه و معاف تندی بیت و پیشه  
 « عباده ابه سعود » ایاهیم باث « ناک طوغریخ طوغریم » دعبه « نوزرینه  
 کله چکن فرسه دجهه آئنده بجه سار الیهک فیک سخالده دتخ دایه مار ناک بائوچه  
 زوت دتغوی اقتدائی تکیه اید « قیسم » دلاتیه طوغری ایدر دایه ک بولرله کر  
 معوده دلا دی ضبط دایه بی تحت الحانه الیه و ابورده ابورده مار ناک قورنی قنایه  
 بر دقه نضکر مرکز اورده کله چکن تغری نیکله لعمانه مقدار دایه عسکری باله شهاب  
 اولطیر ناک محافظه سابلیمده . « ایاهیم باث » اقوز بر ایدر سنده عسکر  
 و مهمانی سفانه عربیه واسطه لرید مدینه منوره اسکدم اوله یا بنیغ دکر دایه اولده  
 مدینه منوره به اصل الیه جم شریفک نظیر و تطیفده چنلی خدمتده نضکره  
 قیسم « دلاتیه طوغری » ۶۵۰۰ « تطایه پیاده » ۱۰۰۰ « سرای دقعه کانی  
 طوغری به الحریبه سار قیاطح « نظیر » عیاید حکایتیه .  
 ایاهیم باث « اردوی » معوج « موقوفه عیاده نرؤسید معلومه ایدر  
 عبداللہ حق مجرب الحیمه دتو محابه ده الدینی اسرای قلنده بکوره دکر نضکره « سی »  
 قلعه نه طوغری ایدر دلا . « ایاهیم باث » دجال قلندی محابه ایدر دایه  
 اوقده اغراضها ادر بیک قیاده نغفات و بر دکر نضکره خطه موفره داره دایه

بهر ده به برادره افندۀ اوقات ایستقی قوتند موقوف اید رک محمد به  
 «عزّه» به طوعی اید ولسد «ایهیم یات» عیزه قمع بیسکاهه موصند  
 لهاد محمد اید رک اتی کوهه تهادیا برها به صاه اینه نصکه قمع دیوار لری  
 آهید به رید دیو به برهم سدی ضبط اید به مویله قمع و لای از کمتد .  
 به مرد ده عباده ایست سعد «عزّه نک ترند به صاه ده وسم» و لای  
 معلقانده «شفه» قمع به یکید رک برانک تحکم و رعیه مفعول ایدی  
 «ایهیم یات» ایلای مدت «عیزه» ده اقامت اید به یو فایده طعنه به لری  
 به لری اید به کجه قبانلی به موفه ایست ایدی .

«ایهیم یات» حبب اینه یکی قیاسده ال قویس به لری به سانه لری «مطریهیم»  
 دیکه استوقید بعضاً موصیف به کویزی سنده «قوت» شدی جدایه کور کاز  
 امارت دهاییه اید کینا سبانجه و موفراً فصله لری بولید عتده «عباده»  
 سعد «امارت» کور کور بوقید سبانه به یو غمی حبب و دعونه اندام اید کینه به لری  
 شادی قبان دعواخ میدانه کلند . اینه مودقه ده «ایهیم یات» به لری  
 اولید عتده فیه فکوره شعی «فضلی ایست وشی» ی حبب و دعونه دهاییه  
 نویسه و زحمت لیمه دیکه جود به لری درید رک نیکه استیسنده حله کند وشی

ایریمجه دخی بیاجقی دعد و تانیسه اتیسه .

« ایاهم یاشا » عینده ده کلنده قصبه فکوره ناک درجه تحت شمال تر قیسده  
 بولاشه . بریده یاه دخی به ضبط کجور دکه فکوره براده کندونه « ۸۰۰ » یاه  
 نظایه دایکی طریقه قوه آمد دیر داخل بوند یه فی منصباً عبداللہک حصه اتییک  
 « شقرا » اوزرینه توجہ ایسه . « ایاهم یاشا » ناک اوزرینه کلیدی عبداللہک  
 مومنی طلقه قده لکھام « شقرا » بی ترک و تحید ایله . دریم ، به طوغری کلکسه « ایاهم  
 یاشا » ناک « دریم » به کلک جکی طریقه اوزرین بولنا به کلک قرا و قصبه اجدده ایدھینان  
 موسی بی لحاسه به طوغری سوره دور مشد . « ایاهم یاشا » شقرا » به داخل اوزر  
 دیول سدی محاسره اتیسه ده شد فکوره اھالیسی تمجاید مألوف ارباب ضابطه و اوزر  
 می فطری بلوچیا یلیم الحف ارضا ایله دسو صوبه شقرا ، قصبه بلوچ « ایاهم  
 یاشا » انکجب اھالیسه تمجاید و اھالیله انقیاد ایتمک شرطه امانه دلیسه .  
 « ایاهم یاشا » براده تیار کوندر مکی دارم فکوره « دریم » اوزر به طوغری  
 توجہ و جہ غوغی ایسه . بوند فکوره « دریم » یقیننده « قرا » قصبه  
 بالاجرم ضبط ایسه فقط می فطری طلقه مدفع کورله کینده بیلیسی قلمبه  
 کجور مشد . بوند فکوره نه ایدر دیر حرکت ایلد « دریم » یقینن امرای

دهایم ده بسات و شجاعت عسکریه ابد منور . « خالده » فرمانده سده کی فتیله بر  
 از دوی تصادف اذی کوه نما دیا ایدلا بر محاربه ده دها بیدارک مهاجمان سینه  
 سیه « ابراهیم یاش » ناک محو فی مقرر الیکه طوبای سایه سنده بر هریت غلیظه ده قویله  
 یلند در بر مقامه خونریزه ناک افرین کون دهای قوماندهانی « خالده » ابراهیم  
 یاش « بی اهدیر مک مقصیده کزیده رجا جیره فدائی سوا یی بالتمنا پالنده اید اید  
 قبکاه بالجهیم دل قلیج اید ده « ابراهیم یاش » جهادینه قدره رجا سالیله  
 اهدیر مک اوزده ایله یاش ناک چرکی کورلریج بی طغنه « خالده » ک قطع  
 اویله یی ده پشای مشایر الیکه عباتی قورایلند . ارنه خالده ک وفای اوزیه  
 ذاتا بویله یوز طوقه اوز دها بیدر رجا جیعت قدر دها میدانه محاربه دوشان  
 و دوام ابد یلمند اید ده دها یاده مقاومت قدتیاب اید مد قذیح مدیه  
 محاربه یی تک اید فرار درجه باشد و قذیح ابراهیم یاش اردوی ایتوبلر  
 منع ایدولیرک « دیر » پیشگاهنده کز جهیم ایلند در .  
 « خالده » ابراهیم یاش « اوزنه جهیم ایلند دهشتی و مار و لعا ده ایلند که  
 تنال شجعت و بسات اوزلما ایل بر خشی نیامه شود قذیح هول انگریز وایند  
 کوره ک اهتزاز ایلدر اتمیه .



« سترا » و هنر ما به غنچه نقره « ابراهیم بابا » به کرد و ده برین قور  
 اندازید زاد و زبیره و مرهات هر چه در دستهای بابا و مشایخ و درجه  
 بی همه محاره سنده مرهات معنی « ده » قطعه پیاده « ... » قطعه سوز  
 و این بطریقه طوطی چون قبائل معادن و نباتات ابدی . « ابراهیم بابا » و هنر  
 « درجه » قطعه نهجوم اید برین کما به لایحه ایسه در نتیجه قطعه استعمال موفقی درین  
 کی مرهات اردو کا چنان سنگ آتش آلی و کند سنگ با صوره طوطی و ده  
 ابراهیم بابا و دها بید جانتان را بگوید بقتله قطعه قبولی کشاد اید اردو کا  
 اندر به سندی و دهشتی نهجوم نوشته شد ایسه ده بابا و مشایخ ابراهیم بابا  
 و صفاتی و تدابیر معنی عسکری به عسکریسم قور و قطعه معادن دوس طوطی و ده  
 ایسه . دین بر توان بخند . چنانکه عسکر قطعه محله بی کرد و ده « درجه » به  
 زاد و زبیره و مرهات ارمای مقصود قوتی بفرزنگ جا . همه نهجی و درجه  
 بوزد و غنچه اید دفع هائی اید ایسه ده مرهات دوسه ده کرکی کی صفت طاری ایسه  
 و در غنچه و دها بید خبر دار اید قور نهجی ایسه نهجی صفت و نهجی ایسه رده  
 بر توان ده « غنچه بابا » فرمانده سید از جملات کشیک بر قور اندازید و ده در دوی  
 « ابراهیم بابا » بی جان نوزد میسر .

« ایا هم یاش » نکه بومله تار بنده اعتباراً « در عی » بی محرم ندر  
 بر کوه قد اعتدایه جب بومدن طغنه دفاعه سدره قلین تکلیف اتیمه  
 بر درو ارضاء موفقه اوله مسمه ایدی و چونکه یاش ی قسایم طوبه واسطه سدر  
 قلعه دیوار بری بالخریه لجهوم اید شوری ضبط اید و یلوا پیسه ده راقیانه و کماله  
 المیه یقینه امر وقت آموده ایدی و نهایت لایم یخ کن بر ده ها تکلیف نالیم  
 اید ده رد اید مقابله کور دکنده خود به طوعه قدر شوری طوبه طوره و  
 قلعه دیوار رزق ریضی کد کلر آیمه و علی الصاع لجهوم اید شده داخل طوبه  
 بر میانه عباده ریضی عکد و ترا عبید ربار ایم قلعه مقامده بر میانه کنی  
 قوناقه تخص و التبا اید تسلیمه استکان یکنده « ایا هم یاش » شده داخل  
 اوله قدره قتل عام و بغایبی معالقاتی منع اید بکله مقابله شتاب اید ندر اوله ندر  
 ده ها اید غایب صا و شمه استیاندی منع و ترفیع یکنده « بوند نصده » ایا هم یاش  
 عباده اید مکلایه کریش رک عباده طرفنده کد و سنک سلماً عضو ضمیمه اید  
 و غیره اید بکله تسلیم اوله جنجیله اتیمه و سوسرط « ایا هم یاش » طغنه  
 موافقت اید بکنده بالجهود و فایده تسلیم اوله و مقابله هتم و طبعه و فقط  
 بومیانده « عباده اید سدرک » عمن زاده رزق « عباده اید شتاب » بله کرمه

اولیای داند هم طعنه قبائی ایچہ فاجر له یعنی کجا عبدلک انقدر خط و زکی ،  
دقی زجه یاب فرا ایلند .

« ایا هم یاش » ایسی کوئی عبدلک مصریہ حبیبید عباده عقده و یحیی برادر  
تحقیق و زینتی ، واکه حبیب عبدالمعتمد دیندار نه تکراره ایدہ مکالماتده ، ایا هم  
یاش » به غیظ روی زجه بادشاه آل عثمانک بر قوی بم نزد اژده عبودتید  
خود و ابد عصیان جرات اید یکرده تربیه کزہ ما مو ایلسته ایدم بعده خدا  
برایه قدر کلمه یارک نزد غریبه الف موفقه ایدم فقط فقزده ایدہ جک معامدی  
بایم به شمدی نری مصره کوند ره حکم ایتده اواره امرطانی نه مرکزده دافع  
اولیایه ایلده معامد کورسید دیرک ، « مجلسه فایه فایستده .  
نوند نصدده عباده عاتد سید مصره کوند لسته داوراده در سعاده حبیلندده  
« ۱۷۷۷ » قایقده اعدام ایلند .

« ایا هم یاش » نک « درجی » بی مومری سز اوقدر اشد اید حب بر نصدده  
شده فیلده نسیمه شریسه اید که نصدده مصره حبیب ایتدی علیا اید علما و هابیه  
نصدده اوز ربه مباحثه اید صیه و بر ندرده « محمدیه عیو کوهابک » حفی  
اولیای جدیدک ، تأثیر الفکر الحمید لشرع الکتاب التوحید « نام سار سنی شرح ایلید

« ایامه ابه عباده ابه محمد به عبدالوهاب » ابه عثمانی و هابیه ده دهان باج کسری  
 محمد ابه عبدالوهاب « که فرایافته کتور حب آورده مذهب و هابیه نک هر دین  
 مجتهد مذکور » محمد ابه عبدالوهاب « که خطی از دینی سولیمانی اجابا - و بونی و دینی  
 هالده اولدیرده جانی شارت و اجابا ایلییه ده دهان باج کسری - دایره عدم قبوله  
 اصرار ایند کدرخ اورده قتل و اعدام می شود - برنده نصرت « آیهیم یاش » و هابیه  
 عقیده به مقدار هر دین ظاهر ابه رک نموده لیس جان و شیخ حب و محبتیم  
 ایلی مشایر به ایلی آری بر ایند در مشول اولد قندکره « اسماعیل یاش » بی « دین »  
 ده دانی صفتیه باغریه در عیبه امر سنده بهور کسان لیسبه مقصد آره و ده  
 عود می کشد .

« اسماعیل یاش » ایکی نه مدت « دین » ده بونیه ده نقاط و مواقع هر سه بهور کافیه  
 اقامه سید « آیهیم یاش » اثرینه تبعیه عذر طغنه اهالی قایشو لهر دیو تو قمره  
 و مجازیک کاشی حربه اوکن اولدیرده ده بعضه کونا اذوقه تفاح قایخه نقد ماعدا  
 جری مبارده ظهور می کشد .

« ۱۷۷۵ » نه سنده اسماعیل یاش « چنگ ادره » غایه « یاش » متکبر و مفرد  
 به زات الیه یسته ظلم و اعتساف مابین دین و دین اهلانی عربانک اداره معیه ده



امارت اتحادیه برای اولاد حق کور ملک بر پایه یقین صادره اولاد و اولاد هاک معزین  
فایده « یاغی » قصه بی مقدار در امارت اتحادیه است .

ایست بر میانه « ارضی و شمس » سید « لَفْجُ » یمانه . حَیْه . دادنی اندرین  
و دیاتی اهل کسک در ترکیه عرصه بیعت ایستد و با کلا « کُسا » معبر ک طرفه  
کسی میخیزد اماره بنده الحود اندر با کلا با سینه طاسه و همانند بر سر طاسه  
ایستد « کسب مقول ایستد » . فایده یان « ایستد » در قصه اولاد  
بر کسک ایستد . ترکی مقام امارت کسک کسک کند و نه بلای طاسه بعضی قبایل  
و محس اولاد امارت اتحادیه تنظیم و سوره ایستد مقول ایستد معبر ایستد  
طاسه « حیات » فرمانده سید قوتی بار دوتک اندر بر کسک خبر طاسه  
مقام قابل اولاد بیعتی کلا میورد و همانند اولاد صادره طاسه در یک جنون  
واقع الیاب و حیات و غیره از کلا جزیره العربیه شدت عمار اولاد صلیب در و حیات  
(میل الطریق) کسک قبایل نزدیکه النبا ایستد و بر اماره و شمس نظر ایستد « حیات »  
بلو زاهم غده داخل اولاد . اکثر شد و قصه کسک کند و نه عرصه و تبعیت ایستد  
عمار و یان کسک قبایل ایستد اجتماع ایستد و قصه معبره معبره  
عکس و قوه « شدت مصر حق اولاد » حیات « و حیات ایستد » حیات

و اعراضه . و داخل اید قد نصکره شد که فرقی نه باقیب کل استعمال اید  
 و الحربه « اوزنه به لعموم اجماع و بجزاده متشبه با لای تا و ما اند که نصکره نمودند  
 و علی الطریق . و فی اغراضه و در تکلیف کاری تمام اجماع مقصد دارند و سید  
 اید و طایفه ده نمجه یارده فرغور لای اجماع اوزره از دویه آلفی به دید  
 از دوی طریق قبلی اوزره صورت و حیبا و پیله و دوشه یک فرایجه  
 و بر صورت « حیبا یث . نه یعنی شاشه و در عالم جبرنده قلمه و ایستو  
 صورت عدم تحقیر و تقصیر اید استعمال نتایج اید و به بتونه از دجهان و صورت  
 نقد نه ترک حیبا و بل فرحیه یث کوم حال اید بجام و کشید قویید بایستد  
 ایست (ترکی) لغتاری اوزره بدون فرقی ترک شود حیبا تدرید و ما . و دوی نمود اید قد نصکره  
 (ترکی) یعنی نام کمال اسایند اماره زمانه بایستد ده و اما سنگ یکید « استبدید و دیگر  
 ربط دینی و اوزره بایستد مباح فی هالک تحت الطاعت و انقیاد و بطی مقصد  
 افغان فیصلی قوی کافیه اید اولی فرزند کند و کند « ۱۰۹۹ » تا بجمده اوزره مای  
 به سعود به عبدالعزیز الحنفیه اعلام اید یک امارت ضبط الحنفیه .  
 « مای یک » نجد امارتی فرود گونه قدر دوام اید حب بوند نصکره « فیصلی به یکفیه  
 « یا نه » عدوت و سیدی استعونی متعاقب مای مقاومت قدر بیابان و لویه

اعدا را انصارید فرمانا غه تحفه نیشه در قلم کوه حکره « عباده ابد شید » و درها  
 قلم نشی طفته نید قلم غه کید یک اعدام ایلند « ۱۷۹۹ »

فصل استونا بنده مقام امارت قعود اید شای هادته سید منی ادرا استی  
 نیکه و امور ادرو بی تنظیم اید متغول اید محبت یا ش طفته « مور شید یا ش »  
 قومانده سید برادر دوزک اوزر به کله یکنی خبر الحظه اسباب مدافعه نک صورت  
 الکله و هوا قبا نکه به محسره اضا مدافعه به جبهه را هضم ایلند به ده غریبه  
 یا ش کمال عتد قسیم درونی یکید یک کمال زیبانه وقت بر قفسه علی الغر  
 ریاضی با جبهه در ده ضبط اید و بیامار تده بیخی کسانه اید یک در ده  
 کونه لشد « ۱۷۵۵ » بومیانده فصل فرج یا ش فرار ایلند .

« مور شید یا ش » مکتد یا ش نظام در بر دکه نکره « ابراهیم یا ش » نک و دجه  
 بی استلا سنده همه کونه در یکی صورت فحیاح میانده . حاله به صورت اید یک  
 دخی ظاهر به کتور یا ش ادرا ده قسیم در به اید ایلند . ایسته بومیانده  
 مور به حاله مور شید یا ش اید یکده نجه کونه لشد و مور شید یا ش نک نجه کی  
 نخستن مطهر یا ش دخی ان جهره حاله نک نفوذ مغزیس یا دم ایلند « افر شید یا ش »  
 با سوده حربه و نینفی و جبهه (یا غده) عاده اسیر اید که نکره حاله به



مردی سلطنت سیه نامه پرنجب نصیب و بی بی سیه و کت دست آید و همواره درها  
ایر او را قصر طوخی بطلاند .

همانکه صفه سینه نزد قاهره ده نرینه ملک کوریه و بیستده امرار از قاهره  
احول قید و رعیتی لغواید یکی یکی قوامه و غیره ناسیسی الحجه و علی الحصری  
کند وی سر با حر و لعب و بهره مندی اولی بقتده اهلانک نظر افروزین  
جلب و ده بقتده « عارفی » بقتده کند و سینه برینک طرفه در معیه بی بی سیه  
بره و غیره بکراتیک کثری حبسید علیه نده خیب انعام تنبائی عوده و نا فیه لجم  
و بقتده اید مقبله قدر نیاب اوله و بقتده اوده ده برده از نده بقتده نده  
لغوا سیه کوریه و انک نایب مقام اماره بقتده نده انک نده صکره یعنی  
« ۱۹۵۷ » نایب بقتده نده نده .

همانکه بوند بقتده صکره عودند باز زمانه قاهره ده اوطور و بقتده  
مذکره بقتده و اولی بقتده قدر اوده اختیار غزلت اوقت الحجه .  
نود قدری محتاج باز زمانه و هانج طوخی طوخی معروضانک  
لقتده اوده لکن و فقط بویانک و اونی فراده بلیان فیض « یاف »  
بدان معسکرنک آتقی خبر الحجه نقتده ظهور اید عارفی ضبط الحجه .

مصدقمانداری و موردیاری است « طوقه » « عارضه » سرانیده با جسدی در  
طوبایا مهره کوند لیکنده ناعبایا شایسته قدر فیصل سوبی جوارخ فیصل  
دهمبی و توقیف ایستد .

بوند نکره « عباده ایه شایسته ایه ابراهیم ایه شایسته ایه سعود » نجد ده جود  
ایه امارتی ضبط « ۱۰۹۹ » فقط طوقه سبیل یعنی اعدایه خدایه و جسدی  
بر مقدار در کوردی مکی و عسکر ایستد .

عباده ایه شایسته نجد امارتی ضبط مکرر معیه ناک قما اهلری رک و جلدی  
ستاق و اق ایلوب مؤرخا عیالی است ناک مهر و البکله قعودن هره ایام  
میزایه خفایا فیصلک صالید یعنی ابراهیم و فیصل قعودن جود ایه نجد و یا ایه فیصل  
اطرافه جلدی کسانه طوقه ایله و ملکه و ایلدین مصدقمانداری و موردیاری  
خبر الحظ و حال عیالی است و نه است و تعبیه ده و لا و نعم جود و دستری  
حساب انجامی تفرد لسانه معیت من جود و سنی البسته صاحب قهری و جلدی به مهر  
مورد و ستایلیستد .

فیصلک اهلای طوقه من قبول ایلدین ایستایلیستد ایستایلیستد عیادان و جلدی  
سجده لربک دوام ابراسنده مهر و شکر و شکر و زان ایلدین

رئای قیامتک انرا اعلیٰ نامشروع لرین مانع اولمقده اولمیدی .  
 ابته فیصله شومنا مستبدار بلای مانع و هائل نجه و داخل اولمورده « یا حنده »  
 داخل اولمورده بواره ده عبادت ایه شیانده یا حنده گندی قناعت کلمه  
 مدافعه یا بنده داله اسلمه جیسره بلندی قنده بورانک تحریق قابل اولمده مسیه  
 مامره کوندرجه دوام انیکینده مصوبه حقیقته یا بنده و یونع عبادت  
 آدمدرخ کند و نه هیاتلک و انج اولور قورقوسله بدو خانه ده خفیا بالکونج  
 شد قیوسه قده داخل اولمورده ده غار زاری انکابی غلظه یه می یکنده  
 نصابه خوردنه امرده بیستک اوینده خالت انجه ده خانه صاحب عیادت عرب  
 می بنج او جلد و بکا ده خالتی اید بورسک دیودانج اولور مشولده بورانیه دولت  
 اید بورم کلونسی تفرقه تزل اید مسیه اولمده بقنده خانه صعبی بالفورده  
 انو فیصلک مصوبه کتورمده . (فیصله) دخی بدایت حسیه قیوسه اید و ده غلظه  
 تحریکاتده بورنماق سوز دریمک شرطیه اعانه و ریه جانی یا بنده اید عبادت  
 « غیرنه صدقت اید بلکه سوز دریم » عسیده بالفورده رابطه ده توقف  
 اید طسه دقایق کوره عکده سیم انده روه نفسی تکلیک خاری یا نه و نه اید  
 ۱۴۰۹۰ « ابته فیصلک بویکی فکون می مکی می نه قده دوام اید عبادت بورخانه



فیه « ۱۷۸۴ » تا یقده دفاتر انجمنه مقرر انجمنه « فاسم انجمنه »  
 فیصله درت اولوی اولیا مرد سید « عباده » سعود « محمد » عبدالرحمن « یامرز »  
 ایلیه . بونفرد سعود و الله سی طریقه غنی فایده منجبه اولیقتده کوهلند  
 عریانه یقده بیومره بدری الطبع اولیقتده لکرمه فبا ثلک محبوس اید « عباده » ایسه  
 شنده بیومره ناز و فحله بدور ده اولیقتده شیع و فطیه اولیقتده بر باران  
 و شوام ایدی . ایست تو خدیو و برید جید لکری قرندسه بیتده کی بساخت لایق  
 غیری موجب اولیقتده فیصل و لها و یاه هیانده « سعودی » با شیع صادره  
 مقصود « دراز » فبا ثلک اقلونی با صدر یف ما نور ایسه ایدی بوزمان و محمد  
 « عباده » اید یلکه فلسه و عبدالرحمن ایسه عومود بونفده ایدی . سعود استو  
 ما موریتده غیری فامول خود لکاده موفقیات نازل اولیقتده هاراجار  
 تلمیض فحده مزارت اولیقتده « حبیب و دعوت اولی » . « سعود » ندر  
 و سیر مستفیض لکوز قد آنالاید « یا حنه » و اصل و کمال دبیر و درازند حضور  
 بدرد و انجمن اولیقتده بر مال بولک بادی « عبد اللہ » عروہ اخصای کیه  
 « حسینی قرین » اید کینه عقیده اختیار بدینی بالانفعال « سعود » ی صلیح  
 جتیه کوند و محمد . ایست تا بد لرینک هیانده نینزه واقع اولیقتده

« عبد الله » به زندگانه مقام امارت قعودی متعاقب نبوده نبوده باشد  
 بنده ظهور یافته قاضی محاربانه زندگانه « عباده » دیگر متعلقانی و غیره  
 ان غایت اتفاقه را اید « ۷۸۷ » تاریخچه فتح الی و غیره مقصد برادری « سعد »  
 کجاست . امارت محرم اید « عباده » ای حرمه جواز جوار  
 اید « غطبه » قبایلی زار اید غنی فیه کنت و کذا اید زندگانه  
 میں « شمار » امیر بوظه « متعاقب اید » غایت اید . بنوا جید  
 اید « شمار » کاملاً استغفار اید کی « حاسه » اهلانی و غیره  
 یکایک استغفار اید . « سعد » خانه امارت یار و صید موقع اید  
 کجاست « بنده » قطعه بی بر دجائی « سعد » فامیای بند تقسیم اید  
 قطعه ناک اراده بی این امارت اید :

۱ — شانه اید عبدالله اید حیدر و حیدر حیدر

۲ — عباده اید عباده شانه حاسه جوی امیر الحیدر اید حیدر و حیدر  
 حاسه و قطیف بر اید قطیف و قطیف .

۳ — سعد اید جوی اید ترکیه حاسه و حیدر اید حیدر

۴ — حیدر اید حیدر اید حیدر « حیدر » حیدر جوی اید حیدر

ایرالمیشکی. ترجمه و احوال اوسته ایدک .

برائشاده بهی سواره. انبا و دغالت ایدیه عباده بالواسطه از رفاهه بعد از اسی  
 بنامه صفت یاشا « اید محاربه و مکالمه بر کیش رک با خنده باری سوردک  
 طردینه. عساکر عثمانیه اعزامیده یار دم ایدیه چاک اولویسه کند و سنگ باغیت  
 در انجمنی قبول ایدیه چکن و طشت سینه نک لشکر در او آورده و نواهیست انقباد  
 ایدیه چکن و حمیه دله سوی بقدره و برکو و بره چکن قصه ایدیه چکن بیان  
 ابجد از رفاهه بعد اوده « ناکه یاشا » قویانده سید سید طهور زیاده قیام  
 طوبی و مقدار کافی داد در جزیره بعد به اندرید رک اورده بخار خاص  
 اسد سی اوده قطیفه عیقار طه ایدک .

عساکر عثمانیه خاصه به ایاذه تمسید بر طرفه عباده ایه فیضی « جبل محمد  
 دله بالخر و ج « قحطان » تبید سید بلال محمد ایدیه بیدیک عسکره یافعی اورینه  
 یویمه و برائشاده باری « سورد » ده کوچک برادر عسکره الرمه « ی مقانه  
 و کانه باغچه دیم حاجی قد عسکره بالبر سحاب عسکره قار و سوبقیه دانه کوری  
 محاربه ده « عباده » مغلوب اولد بقدره فرار اید خاصه ده بنامه عساکر عثمانیه  
 انجمن ایتسه . « سورد ایه فیضی عثمانی ار دونه قار و سوبقیر و دندار کانه

حیدر اید « عباده اید ترکی اید سود » ظهر اید امارتی ضبط اید « سود اید  
 فیصله قطره » فرار مجبور اید . بسته بوئاده اید « عباده اید ترکی  
 اید سود » حکومت سید مطاعت اید مجتهدان بغداده عریف رفیع اندیکنده  
 است علی قبول اولی و نه فائز قاضی تصدیق اید . بوئاده عباده اید فیصله  
 در دو کاهده موقوف اید . باز صدکه اید سود فایداست مقام اید  
 بویجان اولی و نه حقیقت اید « عباده اید » فائز اید . فید تصدیق  
 اید اولی و نه در دو کاهده موقوف اید . عباده اید فیصله اید بویجان  
 استقباله اید که در ناکاه فرار اید . باز صدکه وادی فرارده اید  
 سود اید فیصله اید طفره اید اید با صدکه و نه عباده اید ترکی  
 « کینه » قاضیه و امارتی ضبط اید بسته بو زمانده ایسم خاطر در حقین  
 بویجان در ناکاه و فایده « حضرتی » در حیات . بویجان اید سود اید فیصله  
 اید مکالمه اید که در بادی عباده اید فیصله مقعده بغداده موقوف اید  
 « اید فیصله اید در ناکاه » فائز اید مقعده اید فیصله مقعده اید  
 « ناکاه اید » ملک دایره اید « ده که قیاسی فی حاله ده » بویجان  
 « حریف » اید اید اید . بوئاده بغداده موقوف بویجان « عباده »



بجانب دله گئیک ایزداینگده « دینایات » بونک صالحیو برابری دیلامنده  
 بیاسی ایلدی قی، ناهایات ده سولای قسید « ناهایات » عبدالرحمه ایه  
 فیصلی زریف و تحفه مقصیده « بویو به دی یار چه سنگ نه الهی داور بونک  
 کیتک لایق بیجا به فر » دیمه دبونک اوزرینه عبدالرحمه صالحیو برابری ده « ناهایات  
 یات » ناک استو معانی تحفه به عبدالرحمه معانی اولدی بونکده بفرده و درده  
 بحرینه کله کده لکده لحاسه به آیاده آثار آتمز « الخوة و عثمان » ددها سائر  
 قبایل یاتنه جمیع ایلدیفوق « اوزرینه شعوم ایتسه و بورای محاصره سنه » بم  
 مقصود بی ایه عیالک لحاسه ده مقصیده « دیمه و لوقه بی ایه عیال  
 قورقوسنده به مقصیده سید ده اوراده بظایر عثمان طریده « سه مقصود  
 به طرفه صاود و تملک بهاز دکر » دیمه رک توفیق اولمشه به بوهوش بفرده  
 داصل اوله قنده متعلک متعینه « ناهایات » به ظهور عکسهایه بیاچ  
 طویله لکده لحاسه به کوند لسه و « ناهایات » ناک حوکی عبدالرحمه طریده  
 خبر آنور الخوة بلخه « فرای ایتسه . « ناهایات » لحاسه به مواصفه  
 مقصوده رفیع محاصره موفقه الیه ده اهائی بده مطیع دولت اوله قدر  
 حاکمه مقصود انواع ظلم و تعذباته میاشته عفت اموال و تقصیر عصه کی

مرکبات نامشروع ترابی طعنه وقوع بولوب بونی دخی منع ایدکننده اهالی  
 سرتقه باشد و شوال اراده بلنانه امری عسکری طعنه دفعانه کنند  
 بیانه الحسیه ده « ناصیات » سربدارک عادات و هوایی پلوسنیز بواره  
 بوبه بوند « کی معضانه سوزرله جولا ب ورسند . حالیکه قوع عجب  
 بغیر هیچ ظلم و تعذیاته و علی الخصوص لقصه حصه کی معاصات و مشایخ به هیچ وجه  
 و عیانه تخمین اید میوب بوبوله فدای سر و هائی جان منت بیاورا بسته  
 « ناصیات » ناک نومعاصاتی خج فتهائی اکماله منع اشد .  
 هند « ۱۷۸۸ » ناصیته « سعودا به فیصل » بر وائده اهل معنوی  
 و بر وائده مسوئادفات ایفکده مقام وادی فراده بوظایف بیوک بادی  
 عبادت ایه فیصل « فایم ایلنه و فقط موسیقی کوهای بادی بجز رحله فیصل  
 بنایعه و فکده کند وی ایرالعه دیکد الرحله وکی اوریونعه اوزره مصالحه بقتد  
 ایدیه ده برائنده سعود قاصلیانک اشعه اقبالی زیاده بوزلوتوب  
 « من سما » ده بلنانه ایه الرشید رکبه عظمت و شدت ایلکنده ایدیه بوزلوتوب  
 ( ایه الرشید ) بجزک لهما به جیوه ولایتی متولی اولم ره سعود بیک تقو زنی  
 ریاضی سوری فایضه هیتقار عتر اشد « ۱۷۰۶ » نه لکیرینه و عباد



شودند باره تو بار من مقرر فرستید که در قایم ندری با قومه و با قومه ایند با قومه  
 با سه تنی صاف قومه و دو کله کی شکر را بجا داید شد .

بجمله عادی اولیائی دولیات اید بر فرد کی مقدار قرار و قعبات این تفصیل  
و بیقیه یار چاک بخاری میباید جدولی

دولیات	مقدار قعبات	مقدار اصال	بیقیه یار چاک مخایب
آیف	۱۰	۱۱۰۰۰۰	۶۰۰۰
یجاس	۲۰	۱۶۰۰۰۰	۶۰۰۰
حرف	۱۶	۶۰۰۰۰	۲۰۰۰
لغای	۱۰	۱۶۰۰۰۰	۱۶۰۰
رادنی الد و وزیر	۵۰	۱۰۰۰۰۰۰	۶۰۰۰
سر بلبل	۱۶	۶۰۰۰۰۰	۱۶۰۰
دوشهر	۲۰	۸۰۰۰۰۰	۶۰۰۰
سر دایره	۲۰	۱۶۰۰۰۰۰	۵۰۰۰
تعمیم سفد	۶۰	۶۰۰۰۰۰۰	۱۱۰۰۰
ل	۵۰	۱۶۰۰۰۰۰	۷۰۰۰
قیف	۲۰	۸۰۰۰۰۰۰	۵۰۰۰
م	۲۱۶	۷۴۱۹۰۰۰۰	۵۰۴۰۰

نموده انشاء ابدك قبايلك نقوس قميلري بعد وليد.

اسم قبايل	مقدار نقوس
عجمان	۶۰۰۰
بنی حجر	۶۰۰۰
بنی خالد	۶۰۰۰
مطير	۶۰۰۰
عطييه	۶۰۰۰
روانير	۶۰۰۰
سوبا	۶۰۰۰
فطائف	۶۰۰۰
حلب	۶۰۰۰
غزوة	۶۰۰۰
المرج	۶۰۰۰
	۷۵۰۰۰

امارت و هابیه ناک نجد در برنده افتد و استفا ایندی کی نکاتین ویرکیر جمد و لیدر

اسم و ریات	یا لیس مقدار ویرکیر
آرف	۵۰۰۰
بماس	۶۰۰۰
فرق	۱۰۰۰۰
لف	۵۰۰۰
داری الد وایز	۵۰۰۰
سیر لیس	۵۰۰۰
دوشدهم	۶۰۰۰
سیر لیس	۷۰۰۰
فهم	۱۰۰۰۰
لحا	۱۰۰۰۰
قیف	۵۰۰۰
	۲۶۰۰۰

ریال اولی قسیمی به اینتر تخانی لریسی و ارات آندین اکلوسیلور

باید در کمربند سینه جبهه دراز منتهی بآبای امان و هابیه نیک انفرقده مقدمه  
 های اولیای شریکین باشد و در بیان مذکوره در «الحاء» و «قطیف» آبادی دولت  
 محله عثمانیه در ایالتی که قسطنطنیه و فیلیپین شامل می‌شود به ارشد پدر الله اولیای  
 و مرکزی «بازنده» بنای امارت و هابیه نیک نفوذ و اقتدای سیه الحما در ریاض  
 سوی «حاجه» حیفه مدینه قبا بن و بلاد ساره باشند با سینه گندی شیخ  
 و سید نیک تحت حکم اداره سنده قلمه سیه در «ایرشاه» و «ایرشیه» در  
 «نجد» طوغی تعصم اتمام و علی السبیل توسیع دائره حکومت اولیای اداره  
 امارت و هابیه در اولیای شریکین باشد به ارشد و سیه قلمه درون موال و قبا بنی  
 سیه بی داخل دائره امارت می‌کند و در .



## جبل شمار امارت ابه رسید فاصلا سناج ظهیری

سید دل بشو بخی نه نه طوغری «تغییر» که نرس «قیب الوانک» تحت فرمانده سنده  
 «نجد» قبائلی فتح لوان عیالیه و برانداره «جیل شام» ارم سنده که «طن»  
 قبیله سیده دارژو اتفاقا طایفه ده نرس «قیبک» کنزی اوزبای طغند  
 قتل متعاقب هموارم «و بی عباس» و بی تغلب «قبائل» «جیل شمار» «نجرته»  
 طایفه بارون اتفاقا اقامه باشند و استو اتفاق قشای «شمار» «تولد»  
 بوندرک نباله سعادت و غنای «رامین» و کرک امیر یافته کنزی حدیثی  
 فاطمیه مقصد شیب من مراده یافته امیراید اندکوی رخساره ده فاطمه  
 مؤخر کرک «عباسیه» و کرک «طایفه» زمانده دخی کنزی باشند و طوب  
 چونکه بوانی حکومتی بای قندی اول «عمر» و بغداد که «جیل شمار» بعد  
 سادنی داسا بود و ده اوله فتح استعالی که اوله مدینه عوام پسندانی  
 جید براره یکده او قدر اهمیت و ریاست داشته بود که فاطمه سید داشته  
 اعظم مدینه عثمانیه ده مرهم «طایفه» «ایک» «حب» «و» «شم» «موی

قوة قاهرة سید ضبط و تسخیر نامی و بر سر ده بالطح قطعه هجائیة نك دهن پاش  
عالی تبار و عزمه نسبت به سید بالطح مقام غرقت کبر سوزن لاهوت ان عثمانه  
انتقال یسه و تتمه فتوحات ایلان دوزخ کرک کنده و عمل کننده و کرک مؤخر اخذ  
عظمی لطیف خط عراق تماماً بقعة تسخیر السید جبل «شماره ده طبعی تابعیت  
جمیة عثمانیه یکمرتبه فقط بوزاره هیچ بر نامه ای تحت سلطنت سید ده بر نامه یغیه  
النجوبه کما فی التعمیم شمیری لطیفه اداره الی کل یکسنت دوله قاریتو تابعیت  
کانه سید ده ماعده هیچ بر تبه نکالیفه موظف الیه چه کیفیات اجرای  
احکامه امریه اوقات امتداد در . نزایات امات و دهاییه نك ظهور و توسعی بین  
قطعه هجائیة تماماً و «عثمان» مکت «فوسا» منطاید لیسانه بنوده جزیره لکوری  
ایمانی تغیر بنه یکمرتبه لکوری بر میانده «جبل شمار» دهن هوا ما خواه کردند اده  
الحاکم الیه ده بر صورت تحت حکم امات و دهاییه یکمرتبه <sup>نک</sup> سیدی بر ولایت حال  
و قضی المتمد .

مؤخر قطعه هجائیة ده و هایدک طرد و اخراجید دفع و سیکه فته و صادره  
طرف سلطنت سید ده مأموریه بر لایه «مصر» و لایه «قوال» لی محمد علی پاشا «نك  
تحمیل حرمیه شریفیه ایلر ایغای و طیفه مأموریه موفقیته صکره رفیق کاهراید بلاد

نجدیه بی فتح و سیزده شایسته کجادی ان علی شیر . سید اباهیم باب . و موصوف  
امانت و هابیه بی زیر و زیر بقی او زین « هبل شمار » معنی بی اداره قبا شده  
متن و قبا قالمند در . ایست او مرد ده « هبل شمار » که مرکز اداره  
جوانب اربعه سویه محاط و کرمی بیک تقوی جمع از راه « هانی » قصه  
الحب امامت بیت علی نامیای بط بد تصرف قالمند . نقطه بوقاصیا رواج  
نه در موقوفه اداره قالمند ده ضبط و ربط عیایه و اداره شیخ قبا و مقصد  
الیه مدبرین نظر توج و خوشنودی اهالی بی خزانه میباید از راهائده  
بولنامه . دسای قبا « و قحطان » و هو فحان « سدره مستند » عبده « بیدنه  
منعیه و اولد قو کجه و دی قدر ز بولنامه « عباده ابه الرشد » قوچ نامی انساب و ال  
النه بیخی طرفدار بید ایلمه اید یقینه تا یقینه و بالاتفاق اهالی اهلیسی بیت  
علی . فلیاسی مقام یاستده هر دایه « عباده ابه الرشدی » امیر شمار  
نصب و تعبیه ایستد انجمن بیت علی . فلیاسی هانی قصه سنک رانای سخت جنون  
واقع که در جهاد هانی قد تقوی داند « مالک » قفار « قصه نه النجاشی  
و قصه شکر اهلیسی ابه دنا بیت علی . قاصیاسه منعیه اولد بوقاصیا حق  
هانی اهالی سنک . و الود کلری سوبه بر معالیه بد فو اهان و نظو لای

الطراکبه و هتیه لها به جمع قوت اولیجا هائی از این یوسفیج دایه باده بول  
 میخاربه خوریزانه ده « عباده ای به رسته باده عونه و طرفه را فی قضا حاله مغلوب  
 اوله قدرخ به جیل « شمار » اما فی « بیت علی » فاما هیانه انتقال الحسنة  
 « عباده ای به اگریند ایسه بدار اوله لهواه الک صاره دمدریله فراده تناب  
 ای به بیهیلی نجاه اوتیه ده برده سرریانه گرفتاریسه ده الک نظریه بویله کست  
 وکنه ار ده کندوی الی که چکن درک وبقضله وادیه شان « ایچ درین طالیپ  
 کیمه دیوانه قیائی « شمار » ه عداوت فوکه عاده سی ادلا « عینزه »  
 قیائنده برلغم سوری تصادفله بیندن دقعه کلا حب و ضرب ایله  
 « عباده » عونه سی لهواه کامر قانچده کجیدیرک حتی « عباده » ده اولور  
 میات آغیر جریجه ایله دوشوب طالع اولدیفنده لهینهک محوایدیکی ظنیداندز  
 لرنده کی اشیادوده داندی آله رفیه کیله کیمشدر .  
 « عباده » ایسه شوالده اولومدینجه لشکره ایسه بالتصادف اوراده کیمه بر  
 « شم » تجار قافله طرخنده کو یابوقباله ریشه وخری قافله عبد اللهک  
 هانه زحمایاره دبه برنی صارد بر دقه نفکره بار آتوب کتولسه واعاده  
 عاقبت ایدینجه فدیایک آله قویه ده عقدیه مد نکارانه به معاده بولنده



باشند با شریعت قیود «لحا» قطع شده بولسانه بنی خلد «شیرینی نه تحت  
 الحاحه ادره» لحایی تحت اداره امارت اوجال قیام محمود جمع قوت الحاحه  
 دیو فرقه «اعلیٰ فیصلی» قوماندان قیام قیامت «عبدالله» ایدر شریعت «دریغ»  
 ده ساله تدبیر امور قوماندان اوجال قیامت «سیاسته ادره» منور «عبدالله»  
 ایدر مشاوری الحاحی تنه ایدر معنی امر ادره «عبدالله» تصویر منور و حواله ایدر  
 اشرفه «لحا» به کیره اوجال قیامت قیامت «هفوف» قیامت  
 محاصره بمباریه ده بولسانه «ترکی» به کندی قیامت اوجال «ساری» طریقت  
 نماز ده ایدر قتل اوجال امارت ضبط اوجال قیامت قیامت واصل اوجال بنا  
 فیصل الحاحه عقد مجلس بولان نه مقوله تدبیر و حرکت بولسانه را فطریاتی  
 مضار ده استقامت و استقامت ایدر کرده متعجب بهیمنی «هفوف» استقامت  
 ختمی یعنی قوت قریه کلیمه ادره «هفوف» قیامت ضبط و بعد مقوله  
 امارت ادره «ریاضی» ادره داریده ده «سایه» طریقت قیامت  
 ایدر ایدر ده بولان ده «عبدالله» ایدر قیامت ده اگر «هفوف» ده  
 ضبط تصویر اوجال اوقات ایدر اوجال اوجال «ساری» کندی  
 یک جود اوجال ایدر قیامت قیامت ایدر قیامت اوجال اوجال

دستوار و بلکه الحاکم امارتک « ماری . اندک فالسفی موجب انوار و بکا  
 بناؤ بر کھانه ترک محاصره ابد سربلای « ریاضی » با صد بلای دانی بتعمید . دیر  
 و الحکما یا نه اقتدار اورید شورای دیر « فیضی » طغند قبول اندر و کھانه  
 ترک محاصره ابد « ریاضی » اوزدین یوغیر . دور ریاضی « ده و اوزدین  
 « ماری » نه انقدر دیتی بکیر . با ان قدر بانه بکیر . با ان قدر بانه بکیر . با ان قدر  
 میبختی کھانه . نه قالیله دیوار لر محاط قلعه کی مبد کند خانه نه قیامت  
 هالو که « ریاضی » اهلینک قسم عظمی اومقتوی « زکینک اغلی فیضی »  
 حب ان قدر رخ شده در و دید کھانه قلعہ قور لری آیم . نه استقباله شتاب  
 انچه دمای ابر فیصلک بودید ها جوی شوبه اهلینک من و انقیادنی قیاسی  
 ایتدیکند نه تدار کز بولنه نه بوسیده منی بالبوله « ریاضی » ار کجاسته و چونکه  
 « مسایک » قیامتنی خانه سی میه اولوب تحری انوا ناریه جیسر مختار و اولی  
 و بودده الد و بنما می جسد طبعی بلجره تحفیه قرار و لیس و بر حال اوزره بکری  
 کرده کجریک . هیچ بیتنه موفقه انچه اولد یقینه بوال امر « فیصلک » موجب انچه  
 و نئی اولد و نه بانه اولد ایشه نیمه در ملک افق اعالی اولد یقی « عبدالله ابر کجسته »  
 نفی انکه یکم یقین یقانه کئی آرد و « مسایک » خانه نه تقدیر مناکوید و یوکک





هنا هنا لك قبولي كما دابة في صدره عرصة تسليمة لجمعه وليد قد خط منه  
 بر طاف الرشد ثم مطفئت فودها مولده « فيصل » فودها مطوظ اولها عبد الله  
 كوسته ديكى فد كما لعلك يوكلكن ايتى كوني اهلاليه فار شود به ديكى بطفه  
 بانه داعية ايمته و ختم نطقه « با » « دونه لك مادامك سه خلكم  
 بكا اعاده ايتى لك بذه ايتى بكونه اهلاليه قاي شو عرصة و جيه ايد مكنه اعادى  
 ككا اعاده ايد هلم عرصة دنى الواقع به از عرصة « عبد الله » مقية به ديكى  
 فودح زبقيده « هي شمار » و كوند رمش ..

« عباده، من شما، و داخل دهکده اهل دل در این بیدار محراب ده بیت  
 و علی، فامیلیای فراموشی را که بود و چه نکرد، همان امارتی ضبط موفقه  
 اول شد. . بواره ده بیت علی، فامیلیای ابتدا « قفاره » چهارم و فقط  
 مؤخر ادراده دخی باین مذهب در این دهکده اول درخ، قصه میگذرد. . نویسنده  
 و عباده، فرط هوای و جهل نده کنایه اول در « رب یعنی خورشید یقین لقب  
 یادی، « عبیدی، قوف کافزاید معارفه در دهکده اول در « عبیدی، من شما،  
 قبایل که با تحت الطاعت احواله ناموایند. . « عبید، این مؤخر اهر  
 ، نجم، فصل نه تحت ادراید، و دهایی، فرقه کبکجه فقط بود و ادراید

ضبط آیه هجری در آن فیصل نامه اله جقی و عهد یکتا . . . ایستادگی . . .  
 قوت الهی « قصیده » صادره روح بوران آتی آن کتورمه قصیده « لغز  
 مفهومی از حب مستعبد الهی امارتی سلطه روح بر امان « بیت علی « فالکین  
 بولید نفی فیلی « کجورم روح بوند روح بوند روح بوند روح بوند روح بوند  
 ایتمه روحی بر روحیه مؤخر « عباده اله رشید « افغان « تدرول « لاله ای  
 زیاده هر چه بخت الهی کتور دیدار « اجداد روح قلوب مصداقه افغان کجور  
 املاکی اعاده ایتمه . . . عبیده « رزق روحیه ایتمه قیامه دیارنده  
 یاران روح فتح بلاد و تغذیه عباد ایتمه کجور « عباده اله رشید « ده لاله  
 تشبیه ایتمه امارت حکیم و تقدیر هفتده اصول و نظامات لازم و صنعتیه  
 مفصل بولید . . . بولنده « قضا . . . تحت اطاعت کرمه « زیما « لاکینا  
 « حق « کبی « صلی شمار « کرمه قصیده روح خواهر ناخواه اطاعت مجبور الهی و لغز  
 و اتمه « عباده الهی « کلمه بی غی تقدریمه روح مع مایه « عباده « حدود  
 امارتی « اجبا « و « صوما « حبالی اتمه لایه کتورمیه « فیصل « روح  
 کنده صومعی طایفه روح عطای یکانه و همدیوارانک انتقاد و اجانه  
 دوام دعا ایتمه و لغز هجری بر ادی « عبیدک « فتح ایتمه « قطع « ربی

[illegible]



بغیر حق سفاک و عاده مخفی و در دات جاقوی صورت مشرعی و معقول  
تذیب و سعی کجوا کرده قار تو جسم و شفقتان بیو کلاه متعاقب شده غفلت و قاری  
توزیع امور مصالح حکومتده شدید بر مرد جلید در رسیدن ای لیدینه تمام عرب  
یک زاده نه موافق و صدان عجیبی هائز و جزیره العرب و حبش قلوبی موجب  
اوله بود فضائله مالک ایدی . . تلال . . مندا حارته صعود استه مکی کی  
لصانه ایدن ایش شریک تزییه و زینتی جیره معارف اولوب بد ریخه اکماله موفق  
اوله مدینتی نامم قمره دار الحکومه بی یک آن زمانه ده اکماله موفقه و کسری  
بکیده جای تواند جسمی رجوع نماید یک جوده باغ و بغیر طرح و تعلیم تیزه  
اوله قد کتفه شدن اسکی بر دوع و مصوقی تعمیراید یکیده یلغم قلع و بقاء  
دفعی نشاء داخل شده یک جوده سواقدر کتاید دار الحکومه نیک ارتد  
طرحه ده دپو و دکاند تأیسی و بنای تیزه متمد .

محمودی . . عیدک . . حریفی امارت اطمینان بر ابائی ریا . امراده دخی  
اطمینان جنایا یکیزده مومنانی لطم تیزه صلوه و دفع غنا و ایلک و هم  
ضماننده مستفید اوله مقصدیه لصانه مقینه رفوق رفواید « عیدک » ضبطه  
ما مویلمه و فقط . . عیدک . . کاه اکاه لقمه بر اطمینان تعدی و عشیانه

اوت و نیز دبیله‌های و العربیه نظایا خوشنودی اید کور لیدی کنی  
ایضاً این کار معتدله اصحابی بولندی حبیب شادیه مسخره و ادله مطامع  
و تعذیه الی قدره ملخ و جائی ایلوه در زره قبیله تعلیمات سوزم اید موسی  
«عبدک» رفاقه و ریشد.

«عبد» طغنده «عبدک» ضبط میرا و لور و لور موسی ایلی بولسید و نیز  
حبیب اید هائی و ساد و اعیانه سلیم الطبع و شوسه الی وجود بر ذاتی «عبد» ادرانه  
ما مرتبه تجربه و بود اسطه اید حبیب قلوب هائی مغایر اید معضا کنی طغنه  
بطه پاشنه و لیدی قنده قنایه موفه ده ایلند.

«نکله» مقام حکومت کیم یکی کوندیزی کند و نیی الی کیمه قبائی و هالی  
معنی نظایه کوندیزمه و یوسه طغنه و اعتقاد افکار عجیب ده تقدیریه  
ایلی یقنده بواره ده یا خنده اجرای حکم و تقوید اید و کنی مقبول  
بولشان «سود» باریک اشغه اقبالی سوزمه بوز طوقه و «سود»  
فاحلیانه عائد یا زیاده و مجتهد مفسد و عصبه و لیدی و جدید بولامیدانه  
حکم و تقویدی بیکونه هسانه «ریاضی» سوری و اخذ مفسد کی ایلیم  
سازنده ده «ایکشد» فاحلیانه سوزم ایلیم و «ده اجرای حکومت

ایده «عبدعبدالله الرشید» که نفوذ استقلال یافته .

«تلاک» بدین «عبدالله» که بی «جغزیه» قوی شده برآورد بر صورت  
قبیله مرقی بی دهن اتفاق شده و بر اتفاق بدین کب ایلا نفوذ داشته و سیه شده و بدین  
آماله هائیکه ایدینی برآوردیده و بدین «بی جغز» و «سالی» بدین «عبدالله»  
که یک چهره موقیته نسبت و بدین «عبدالله» قاصدای هکله بدین سیه مرقی  
نای مسند امارت و بدین «که اداره محله قیام قیام» هکله مرقی هکله مرقی  
بدین بریده اشتراک قبول ایده و بدین طبعی نومال «تلاک» که مسافری مرقی و بدین  
ایده هکله مرقی الحساسه و بدین مرقی «که بدین بدین» «تلاک» «تلاک»  
ما سینه که بدین نایت و بدین مقصد بدین قیام قیام سیه بدین برآوردیده و بدین  
اید کرکی بی کر نفوذ «تلاک» مرقی و بدین و فقط ظاهر قدم تعلیم و بدین  
سابقه لرند نظردی باله ان کند و بدین مرقی مرقی بدین کیفایات نای آماله مرقی .  
بر مقصد که حصوله نموده «تلاک» بر مرقی مرقی مرقی و بدین مرقی  
توسیع تجاریه متوقف ایدینی مرقی بدین «بهره» «بهره» «بهره» «بهره»  
تقدیم تعلیم یا ایدینان مرقی و بدین مرقی و بدین مرقی و بدین مرقی و بدین مرقی  
قاصدای بدین «تلاک» «تلاک» «تلاک» «تلاک» «تلاک» «تلاک» «تلاک» «تلاک»

تلاک . مدبر و دور اندیش بر ذان اول خدا جبهه و هابیان . فیصلک . طریقی و طریقی  
 زیرا دره سنده بلایه فحیم درویش فحیم نام بر می خیزد میخی و اسلحه سید فحیم . تلاک . ه  
 در حالت . فیصلک . مضامین قویا طریقی الحاس و عا ایا سیه کرده . تلاک . معلوم  
 اید و سلی الاصله بوندک . ذاسا سید کز لیب مذکره و مآورد و ابرک کویا فحیم و بیج  
 ضری یو غصبه کی بر دبره کند و نه عرصه و خلالت صورتی تمیز . و توصیه ایا سیه الی یغنی  
 اولی و بیج بوند فحیم . باب اولی ایا سیه کزونه کلوبده . تلاک . ه عرصه تابعیت ایا سیه .  
 « تلاک » هر قدر قوی و « مسعود » فاعلیانه فای تو مقابله به مقتدر ایا سیه و خلالت  
 دور اندیشه اولی و ثوبه شده . فیصلک . قریبی تجویز الی یغنی . فحیم خطابا  
 « فحیم ایا سیه طریقی و طریقی بکایا طریقی و خلالت تکلیف است بر کاسه به دانا  
 سزک بر بنده کز اولی یغنی سزده اولی تفطیم و احرام حبیله تکلیفی قیورده  
 استکان ایا سیه م لکه بر کرده به کلوب عرصه و خلالت ایا سیه معاولک اولی یغنی اولی یغنی  
 عربی کوره بوندی قطعیاً و دایه عدم قبول امکان خارجنده اولی و شمار .  
 ده اجزای ممکنند اولی یغنی نه تحت امر کرده و یکدر . « مانده و عرصه تحریر و بیج  
 نهاد یا ترتیب اید رک صورتی مخصوصه مقتدر بر آید ایا سیه . امیر . فحیم کز یغنی  
 هر قدر . فیصل . بود و ثبات نظریاتی مضامین سیه ده . تلاک . لک قوت و قوتی



بیلگینه هه ههوا ناخواه سخته مجبور اوسه و بولم کندی الید میدان هیقا دینی داره نه  
ایلد و ده کده درین بر قیاس کومت ایله حق مرافعه اید قیاسهده مکانده متقیطانه  
طوره قیاسیمه ایدی نه ملاک نه بر طریقه عراده مجبوره هه کومه قوفای اکثریا باله انما  
دسلاطه عاده مکره قه کتوره جب کتیر مکره و قیاسهده خلعای عیسانه نان عیسه اید  
کده دسلاطه مقام ههلافتده هه و الیس کی مضروب بر دانی الیعب کازحکایت دکنایه  
مقامه نفوذده امر اید الیله نفوذ عاده و اشاعه ایدک با شاعره و البتصادف ههین شاعره  
اوغره یاهه عاموریه و ضابطه سلطنت سینه نفوذ عاده اکر ام داحرام اید ضعیفه خطره  
مه ایمی لکته ان سولدر دعونه نه سولتده بر اعیس

نه تدریس قیاس مهله نه نظور ای بلطع کده و نه مقبولا هه فیضای تطبیق هه  
ینه بیوره شهید اید یاضه بر اموالیه کونده جب فیضای قیاسیه مهله  
بو بابه موافقت ضیاعی ههین اید کده هه عقده دهانده کتیه ذیسته بو صریح ههین  
اید کتیه قربت صریح اید تجمید مناسب اید

تدریس هه قیاسیمه الیم ههاده باقی قیاسات ایزده کونده رباع دفعه دسلاطه  
اهلیقه ارباب مهالیه کندی قیاسیه ههین و مجبور اید لکته ان ذیت مصالح عام  
دنهام دفعه دسلاطه اهلیم شریعت طریقه تطبیق فعل و شریعه ذیت

امور ایدایمه من لایه ۱۸۶۰، نه سنده وفات ایدرینه برادی، قصبه «پایتخت» داشته  
 ، متعب، اود نه قدر، راسی امارتده بولنده، وه توینج همدور دکن بقضه ماملو  
 اصلاح و تنظیمه مشفق المیده عمری وفاتیه لک ۱۸۶۰، تاریخنده اودن احتمال دار  
 بقایده مقاضه، نادر، لک افغان، بذر، فقام داشته .

، بندر، «من الطبع عادی برادم ایدرینجه ایکی نه قدر امداد ایدنه امارتده  
 دازه شرفی هان سونی خارجیه بیدیه قصبه بزرگ، شوصفیه مال داره و عجم  
 بیضانه شیدکی، «صیل شمار» ایری، محمد ایدرینه الیه رسید، «جرات دیره» لک ضبط  
 امارتیه عجمه ندرک، دستیه اسباب، دوساط بول عجمه و الزایه، بندر، عجمه من لایه  
 ، محمد، لک خبر غنیه ایدرینه جاتنه خاتمه هیکته، «محمد ایدرینه» مقام امارتده معهود  
 ایدر بار لعماده توسیع دازه مملکت و زید نفوذ و اقتدار حکومت شتاب و اقدام ایدرینه  
 ایشیکلر قزاق عسکر، الیه بولایده اقدامات محاذیه ایدر، شماره، و عجزه، بیضا ایدرینه  
 عمامه اداره لرن کوسه دیکل شدت و تریقه رسای سنده تحامان الیه قدر نصایح  
 ، «صیل شمار» لک شمال غنیه بولوب، سوریه، الیه، عجمه فکوری لکیده بکینه، بطایفه  
 طایفه محاکم ادرن لکی، «قلعه الجبونی» استبدیه دستری ایلمه و هرقدر مؤثر  
 شامده سابه محظوظ، سیطایط، قوه حکام ایدر قصبه ایدر، وه عجمه تدبیر و حکمت





« چندیست . پدر من در نور عشا شامده و افق ، البروج ، قوسینک اوست طفلش کندم  
ایمه ایسکه تدا کیده عار جده حب ایده چاکالرم مسرات حیریه بی اسلیم بورا ده حب  
وتدایک ایمانه و حقیقه من ایچک شوقی نظر دقن حب ایلکینه کندی مقصود شایک  
بالسوله تدا کیده یول یقده در . »

بو کونلکی کونده لسانی امارتده اولورانه ایله ارسیده ، کندی کورلرینج مکی اسلیم حیدر  
ایده صلح بیک تقد بیک ، ناک قلیج دبور بوسداید مزید موقوفه مخصوص طحسکه مالک ایلیک  
بوسکر رسمیت ایریه مخصوص اوله قدرینج دایما ایرک قواخته قاقوب سواغ حقیقه  
اقلانده بولنور ایسه بوندلکجه سید طحسک سبار طوبی دار کده بوندده ریطیه سی  
ایتمده طوبی قریب معمر بولایسه ده دیگر لری انکیز اصولنده انج اولورانه اوستورده  
طوبی ننده عبادتند . بیر طوبی ک محاطه استعمالیه الیه الیه مهور الیه الیه  
« ایله ارسیده ، بیخی اردو قیصرینج قرار ایدنه ناک طریچین افراد و کویک خطاب  
بول بول معاشد و بیره ناک معاشک مقننده فوید فویده کندی دمدینه ده اصول  
اندختن تعلیم اید بیکده در . ترابون ایلند ، بلطانه سیدلر قیصانه درت ادم  
یاده سنده اسلیم حیدر ده عیانت اولوب کرک بوندتجه و اصدی کرک  
ایما ، ایدنه حرطه کرحمل و اصدی مقننده انکیزه ده معصی و ستر طلب

ایده داران و ماره اولاد هائی شمرند بر دستکاو تأسیس آید میوه دستبافتی  
بر این نه قد نهانده از قوبر و نه کرکی کی دستکاو استعانی کنی استیکی کرد  
رین اکر نه که فکرمه ملکشکریه اعاده آید - ایمن شکی جمله در بوز کور نه در  
ایکی فتنه با عطفه شعور و یر .

ایه بر شید . اگر حیاتی معده آید ایس بر وقت مناسبه فرصت آید بتره  
جماری ضبط و استبداد قه یاب اوله بایر بکنده معاذ اله تعالی و هایدکی دارم  
دولت عثمانیه ناک باشد بخاطر غلبه اج جفی شبه سر اوله بر بایده وقتیه جماری  
در شمع و دیوانه و صولتینجه بیدیر بوز نه ناک انما خور نه مال معاند .

چونکه بر وقت بوز ایه بر شید . فرانسه و انگلستان بایر دوله سیاهی مور  
محاکمه قبول آید بر ندره تعالی افکار ایمن دول اجنبیه ای دهن مناسبات بسایم  
بر نهمه از نو سنده بر لیدی ایجا آید بوز بوز و خیمه نه فرانسه دولتی طعنه  
مورد خصم ایجا بکرم درت مادر نه تفنن ایصال الیها تأسیس مناسبات چالش  
مالبوکه ایه بر شید . لک ادوای اولیفته و فانی و شنبه باطن ظهور آید چه  
افتش شده دولتک با استفاده . چین شمار . یاله اتمس مکره لعمرو و به مناسبت  
سوقد که بر مقصود و صولتینجه شمع . محاکمه . بهوه . دلیه مناسبت .

نصف قلمند . بر مملکت عادات قبایل عربانه مدبریم و معدلت سینه بر موزن عهد  
 اداره بسند جدا و حقیقت ضبط و محاطه نه و انحصار اصدقات لازم سنه دها این  
 عهد بر نظم و تعبیح میا نیند دولت اصدقه فواید العایه الهیت و لیله بر نك شرط  
 اقدیس ایسه اداره تعبیح ایله جوهر حکم و نوب و ما موریه و ملوک د امر و ضابطه عسکریه  
 مکمل گویند و دولت مجریه ایلیا موس و حشیده و معایب و قوف حشیده انتمای ایلیا بر  
 برده معرعه یونی خود دوزخ له فصله بالقیم غریب و ان ایله وجه باقی کورنی  
 اتلا سنده ، با خبر ایله اوزیه قدره معرعه ترک ایله نجه مناسبت موقعت ایلیا  
 حشیده شریه قدر حکومت خدیویم نك بهیم یا موری اداره ایلیا بهی حشیده ایلیا  
 و ذاتا معرعه ، مناسبت ایلیا به بحر . امر . شان شمال شرقیه حکومتینه  
 ایلیا موزون حاله بر ایلیا ره سواهل بویه بر نقطه صدر ایلیا به « الوجه » و عقبه  
 نعل بر نك اشغال و حمایت بونره جوار قبائل حبیب و استمال و حشیده ایلیا  
 حاله حقیقت قلمند و بر مقدار صفای سکنه اولایه ، معایب نك بر موزون ایلیا  
 ایلیا دوه « بوف » نك دهن کما فی السبعه الهه ایلیا و نك بر موزون حشیده موزون دوه  
 جزیره العرب لغوی ایلیا جو سقیان عسکره ایلیا نك و تهیم و موزون ایلیا  
 « کرانه دسان قبایل عربانه بالفضل بر حکومت مملکت ایلیا به ، هم سواهل بحر عربیه

و همه به این ترتیب . . . در بحر احوال قطع مناسبه تقبل و تحمید  
 نقور اقتداری و اعیان امور به دند . . . انچه . . . قطع سنک حتی ذکر و نهاده  
 اسبجه از دلبی و هلا سوبه و الی . . . محمد نوری . . . با ش جعفری طغنده قصیده و  
 نقد بر بید . . . در حال انتظام . . . به قدر قدیم نقور حکومت سیه ایصال  
 الی . . . سالفه . . . تقصیر . . . طغنده و طغنده . . . در میان این تفصیل  
 شوم تبیین **کتابخانه کتب خطی**

خدا نکرده دولت عهد نک انکاره لوازه بجایه اولی فی دیانود ادر ویا لوازه  
 حب ادر نک دولتی بی ریاضه عهد و شرطه غایت الحبه . . . سفایه عثمانیه  
 . . . سوبه . . . قناتک قیادلی اغلب اعمالند . . . هالوکه بی به ریاضه جهان و  
 همه . . . در پیشو قناتک عسکریه نک بهر حال بر اولی سز و طایه در . . . شام . . . ده  
 مدینه و مکه . . . و غنچه و قناتک افرینند بنیانه هر خندان کوه جلای چون غنک  
 بوز و قناتک سوبه سوبه عسکریه نک قابل الی و چینی امر آشکار در . .  
 تو هالده . . . با ف . . . ده . . . حقه . . . به قدر عسکر در سراتک بر آسوبیده براده  
 ادرایه از انچه در سز و طایه . . . بحر نقاط . . . به انچه ام قان و طایه  
 چونکه بخود . . . سالی شمس ساهنده ادره به قدر . . . با بهر و مشکلی با بقدراید مازول





